



وزارة التربية والتعليم

# لائحة معايير

الجزء الأول  
للصف الحادي عشر

المرحلة الثانوية

الطبعة الثانية

# ألف ليلة عربية

الجزء الأول  
للصف الحادي عشر

إهداء خاص من  
[kuwait.net](http://www.kuwait.net)  
ملتديات ياكويت

## تأليف

د. توري يوسف الوزار (مترقاً)

- |                       |                          |
|-----------------------|--------------------------|
| د. محمد ظاهر الحمصي   | أ. عبدالله الخطري        |
| أ. مبالم رجب الأنصاري | أ. فؤاد عبدالفتاح الحداد |
| أ. رجب حسن العلوش     | أ. تحية حاجي متدلي       |
| أ. بدرية سلطان دهراب  | أ. عواطف عبدالحميد مرعي  |

الطبعة الأولى ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ م

٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ م

الطبعة الثانية ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م

٢٠١١ - ٢٠١٢ م

### أعضاء لجنة الموازنة:

رئيساً	الموجود للعام اللغة العربية	١. عائشة عبدالحسين الروضاد
عضواً	الموجهة الأولى - منطقة القروية	١. خولة عبد الحليم العتيقي
عضواً	الموجهة الأولى - منطقة العاصمة	١. سميرة عبد القادر البعزوب
عضواً	الموجهة الأولى - إدارة التعليم الخاص	١. نكبة إبراهيم الجراح
عضواً	موجهة نفي - منطقة العاصمة	١. عبد العظيم علي محمد
عضواً	موجهة نفي - منطقة الأحمدني	١. فريدة يوسف محمد
عضواً	موجهة نفي - منطقة مبارك الكبير	١. رجب حسني العلوش
عضواً	موجهة نفي - إدارة التعليم الخاص	١. نيرة سلطان هرايب
عضواً	موجهة نفي - منطقة حولي	١. جهاد سالم الحجالي
عضواً	موجهة نفي - منطقة القروية	١. فريدة محمد الزمان
عضواً	موجهة نفي - منطقة مبارك الكبير	١. نجية حاجي بطي
عضواً	موجهة نفي - منطقة القروية	١. هناد بلال النجار
عضواً	موجهة نفي - منطقة مبارك الكبير	١. داروق سعيد الزين
عضواً	موجهة نفي - إدارة التعليم الخاص	١. صبر صبر العزقي
عضواً مشكوراً	باحثة تربوية - إدارة تطوير المناهج	١. دفا مرزوق المطيري

تم التعديل بناءً على توصيات لجنة موازنة كتب اللغة العربية مع التسليم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م الصادر قرار تشكيلها في ١٢/١٢/٢٠٠٤ م تحت رقم ١٣٢٥٢.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المحتوى

٢	الموضوع	الصفحة
١	مقدمة	٤
	المجال الأول : القرآن الكريم والحديث الشريف	٩
١	- علاقات اجتماعية في المجتمع الإسلامي (القرآن الكريم - سورة الحجرات)	١١
٢	- آداب الاستئذان في المجتمع الإسلامي (قرآن كريم - سورة النور)	١٧
٣	- النظر الثلاثة (حديث شريف)	٢٠
٤	- الأمان والأمانة (حديث شريف)	٢٤
	المجال الثاني : القراءة لجميع المادة العلمية	٢٧
٥	- الفرد نوبل	٢٩
٦	- عجائب وفرايب	٣٥
٧	- أم إسماعيل	٤١
	المجال الثالث : الأدب سجل للعادات والتقاليد	٤٩
٨	- قرآن الفجر مصطفى صادق الرافعي	٥١
٩	- كرم ومروءة حاتم الطائي	٥٨
	المجال الرابع : القراءة لربط العواطف والأهداف بالواقع	٦٣
١٠	- المراهقون	٦٥
١١	- إلى الذين يرفضون التغيير	٧١
١٢	- أنت ميزان نفسك	٧٩
	المجال الخامس : الأدب شحنة من العواطف والانفعالات	٨٤
١٣	- رقيقة حجازي عهد العسكر	٨٥



م	الموضوع	الصفحة
١٤	- حمد الله - أصامة بن عقيل	٨٩
١٥	- غربة وحسين - محمود سامي البارودي	٩٤
١٦	- في الأمر - أبو فراس الحمداني	١٠٠
١٧	- غرناطة - علي بن سعود آل تائي	١٠٥
	المجال السادس : القراءة للبحث والدراسة	١٠٩
١٨	- قضية في مفهوم الشعر	١١١
١٩	- الهوية فنون	١١٨
٢٠	- كيف نزيل أسباب القلق؟	١٢٥
	المجال السابع : الأدب ثقافة إنسانية	١٣٣
٢١	- حرية الرأي - الدكتور خليفة الوقيان	١٣٥
٢٢	- رفقة علي السور - محمد العابر	١٣٨
٢٣	- العتوب - عبدالله سنان	١٤٣
	المجال الثامن : قراءة للتصريح السريع	١٤٧
٢٤	- فاطمة الزهراء (بنت محمد صلى الله عليه وسلم)	١٤٩
٢٥	- الإنسان والحياة	١٥٥
٢٦	- خليجة بنت خويلد	١٥٩
	موضوعات القدر الخليجي المشترك	١٥٧
٢٧	- من جذور الوحدة بين أبناء الخليج	١٦٩
٢٨	- موانئ الخليج العربي قديماً وحديثاً	١٧٦

# المقدمة

أخذاً المعلم ..

عزيزنا الطالب ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نضع بين أيديكم كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر - الجزء الأول - وقد جاء متوجهاً في مجالاته، متوجهاً في موضوعاته، غنياً في مادته بما يضيف من لسانة ثقافية ومعرفية ومهارية إلى حصيلة الطالب في كل ما سبق، ليعتدك - أيها الطالب - لتعايش مع متطلبات الحياة الحديثة والتي تستقبل الألفية الثالثة.

وقد جاء تنوع المجالات ليشتمل ما خُرس في الصف السابق، وللمقارنة الطريق أمام مجالات أخرى في الصف الثاني عشر، تحقيقاً لهذا التوجه الحديث، القائم على دراسة اللغة وفق متطلبات المجالات القراءة والأدب.

فإلى جانب القرآن الكريم الذي هو المصدر الأول لحصيل اللغة العربية، كما تضمنته من لغة رفيعة مثالاً على الدوام، وهو شاهد حي على خلود هذه اللغة العظيمة، هناك الحديث الشريف بما حواه من لفظ بديع وتعبير رفيع.

ثم هناك المجالات القرائية والأدبية الحديثة، التي تخدم الفكر المعاصر، فتعوجه القراءة لجميع المادة العلمية، استجابة لعصر التغير المعرفي الذي نعيشه، والقراءة بقصد البحث والدراسة، وهو مجال يرى أبناء الطلاب في أمس الحاجة إليه لما له من أثر في تنمية القدرات على التأمل والربط والاستنتاج.

أضف إلى ذلك مجال القراءة لربط الأهداف بالواقع، والقراءة بقصد التصحيح السريع، وأيضاً من المجالات التي تأسست والنظام المنهجي الذي يتسم به هذا العصر -

وفي الكتاب مجالات أدبية، وهي مجالات تقرب الأدب العربي من القارئ، وتشجعه فوقاً بما فيها من تنوع للطالب على أمة الأدب التراثي الحصيل، وبما تبرزه من وظيفة للأدب في التعبير عن الحياة، فإذا هو تارة سجل عادات وتقاليد يروى أحوال المجتمع وثوبته، وإذا هو تارة أخرى شحنة من الغواطف يرسم الفعالات النفس البشرية في قوتها وضعفها وعلمائيتها



وقلقلها وفرحها وحزنها وسعادتها وشقتها، وإذا مر بعد ذلك ثقافة إنسانية مبتدئة يتصهر فيها الذاتي والثاني والتفريغ والتعريب، والأدب إذ ينهض لتسجيل أحداث الحياة ومواقف الإنسان منها وتفاعله معها لا يشبه الآلات الصماء، فهنا الأدب يثقل في الحياة أيضاً حتى تحتسب النفوس، ويضاهي عليها من طبيعته رغبة خاصة لتلوذ القلوب تكفر تلك الآلات الجاندة أمالنا مشاهد من الحياة في إظهار زمان حلوها وفكالتها، ومن هنا تبقى حاجة الإنسان إلى الأدب قائمة ما بقي الإنسان.

ونعد...

فإننا نرجو بهذا العمل أن تكون قد أضفت جديداً، وقلعتنا جديداً إلى لغتنا الحية،  
فألبوا - أيها الطلاب - على تعيكم إقبال المحب، لأنها وسيلتكم الأولى لتحقيق هويتكم  
العربية الإسلامية، وإنها المسار الأول للاتصال بعظم تراثكم، وإنها النافذة الأولى للاطلاع على  
العالم الواسع

ووفقكم الله، وسدد على درب الخير والسجية حظاكم.

المؤلفون

## المجال الأول

### القرآن الكريم والحديث الشريف

- علاقات اجتماعية في المجتمع الإسلامي (قرآن كريم - سورة المجرات)
- آداب الاستئذان في المجتمع الإسلامي (قرآن كريم - سورة النور)
- النظر الثلاثة (حديث شريف)
- الأمين والأمانة (حديث شريف)





طبرک محمدیہ

وَمِنْ أَعْمَالِهِ الْبِرُّ

يُنَادِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُخَفِّرُهُمُ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ حَسْبِيَ أَنْ

يَكُونُوا حَرًا بَيْنَهُمْ وَلَا يَسَاءَ فِيمَ يَسَاءُ عَسَىٰ أَن يَكُونَ خَيْرًا

مِنْهُمْ وَلَا تَجْرُوا أَمْسِكُوا وَلَا تَمْلِكُوا بِالْأَلْقَابِ يَتَس

الْأَنفُسَ النَّاسُوتِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَبْ هَؤُلَاءِكَ هُمْ

الْفَالِغُونَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْبِسُوا كَلِمَةً مِّنَ اللَّهِ

إِن يَعْصِ الطَّائِفَةَ إِذْ لَا تَعْمَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا

بعضاً يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً

فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾



يهدف الدين الإسلامي ضمن ما يهدف إلى بناء مجتمع متماسك الأوصال، عرابط الأطراف، ينعم بنظم العلاقات الاجتماعية السوية، ويمنح أفرادها بقاء القلب ونظافة الضمير وحرمة اللسان واحترام الإنسان وأخوة الإنسان وصيانة الحقوق والحرمان، وفي هذا السباق جاءت هذه الآيات الكريمة في سورة الحجرات تنظم هذا المجتمع، وتدفع عما قد يقع فيه من قلاقل وتفسد بأداب سلوكية وقيم أخلاقية وبيادر مادية، فقد رسخت لأبداً بصير بها المؤمن في علاقته بأخيه المؤمن، فالسخرية واللمز والتأنيب بالألقاب سلوكيات لا تعرف طريقاً إلى قوة وقوة، كما حدث على قبح سلوكية تكفل الحرمات وتفصل الغيبة فالعؤمن لا يأخذ أخاه بالغلل ولا يتبع عيوبه ولا يتعرض لكبرائه

فاقرأ - يا بني - هذه الآيات قراءة مؤمن متأن، ثم ارجع إلى أحد التفسيرات لخصه على معانيها، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - نخصت الآيات الكريمة السابقة منهجاً إسلامياً لبناء علاقات اجتماعية قوية بين أبناء المجتمع المسلم، اذكر ثلاثة من مضمومات هذا المنهج.
- ٢ - تسود المجتمع الإسلامي الذي يستغل بالمنهج الذي وضعته الآيات السابقة قيم فاضلة بين ثلاثتها.
- ٣ - كان المجتمع الإسلامي الأول مثلاً حياً لتطبيق ذلك المنهج، وضح ذلك من خلال ثقافة الإسلامية.
- ٤ - إذا تحلى المجتمع عن القيم التي دعت إليها الآيات السابقة، فما الحال التي يكون عليها؟
- ٥ - ضع علامة «م» أمام ما يناسب كل آية مما يليها.

١ - ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ قَسَمُوا أَن يَتَّكِفُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾<sup>(١)</sup>  
هذه الآية تؤكد أن

- لكل فرد في المجتمع الإسلامي كرامته التي لا تمس.
- القيم الظاهرة ليست هي القيم الحقيقية بل هناك قيم خفية لا يعلمها إلا الله.
- الساحر معجبه بنفسه.
- كل ما تقدم.

(١) سورة الممتحنة: ١١

ب - ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الْقُرْآنَ﴾<sup>(١١)</sup> تعني هذه الآية ما يلي:

- لا يحب بعضكم بعضاً بالقول.

- لا يحب بعضكم بعضاً بالفعل.

- لا يحب بعضكم بعضاً بالقول والفعل.

- لا يحتر بعضكم بعضاً بالحسب والنسب.

٦ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا نَقَضَ اللَّهُ لَهُمْ أَقْسَامَهُمْ﴾<sup>(١٢)</sup>

أ - لماذا نهت الآية الكريمة عن النقض؟

ب - ما أثر النجس في العلاقات الاجتماعية؟

ج - وما أثر الغيبة في الفرد والمجتمع؟

٧ - ما المواقف التي يرمي فيها الإسلام في الحالات الآتية:

- سخريه زميل من زميل آخر.

- اغتياب زميل لزميل آخر.

- زميل يسيء الظن بزميل آخر.

## ثانياً - الثروة اللغوية

١ - ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية:

يسخر ، تلغوا ، تازوا ، تحسروا

٢ - بين معنى الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي بحسب سياق الآية الواردة فيها:

أ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّا نَقَضَ اللَّهُ لَهُمْ أَقْسَامَهُمْ﴾<sup>(١٣)</sup>.

ب - ﴿الَّذِينَ يَطْلُونَ أَهْلَهُمْ فَثَبَّتُوا رُءُوسَهُمْ وَأَنزَلُوهُمْ إِلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾<sup>(١٤)</sup>.

ج - ﴿وَلَقَدْ أَخَذَكُم مَّبَازِلَ﴾<sup>(١٥)</sup> وَأَتَاكُم مِّنْ أَيْدِي مَبَازِلَ﴾<sup>(١٦)</sup>.

د - ﴿وَلَقَدْ أَخَذَكُم مَّبَازِلَ﴾<sup>(١٧)</sup>.

(١١) سورة المجملات الآية ١١

(١٢) سورة المجملات الآية ١٢

(١٣) سورة المجملات الآية ١٣

(١٤) سورة المجملات الآية ١٤

(١٥) سورة المجملات الآية ١٥

(١٦) سورة المجملات الآية ١٦

- ٣ - من ما لحاقه الكلمات التي تحتها خط إلى معنى الآية الواردة فيها:
- أ - ﴿وَلَا تَلْبِسُوا آمَنَكُمْ وَلَا تَجَارُوا بِالْأَعْيُنِ بِشَىْءٍ الْأَتَمُّ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾<sup>(١)</sup>
- ب - ﴿يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ آمَنُوهَا لَعَنُوا كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِكَيْدِ بَعْضِ النَّاسِ يَلْمُوهَا﴾<sup>(٢)</sup>
- ٤ - في الآيات الكريمة القاطن فهي المعجم المسلم عن تعكس علاقات أياته بها، فأت من الآيات ثلاثاً منها:

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

﴿يَتَذَكَّرُ أَلَيْسَ آمَنُوهَا لَا يَسْحَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَمَىٰ أَلْ يَكُونُوا عَمَىٰ مِنْهُمْ وَلَا فَسَادٌ مِّنْ قَوْمٍ عَمَىٰ أَن يَكُونَ عَمَىٰ مِنْهُمْ وَلَا تَلْبِسُوا آمَنَكُمْ وَلَا تَجَارُوا بِالْأَعْيُنِ بِشَىْءٍ الْأَتَمُّ الْقُسُوفُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِعْ قَوْلِيكَ فَمُ الظَّالِمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>

- ١ - استخرج من الآية السابقة:
- فعلاً تاملاً وحدد اسمه وحيزه.
  - فعلاً مضارعاً منصوباً واذكر علامة نصبه.
  - فعلاً مضارعاً مجزوماً واذكر علامة جزمه.
  - فعلاً ماضياً مبنيّاً.
  - فعلاً لازماً وآخر متعدداً.
- ٢ - بين منه خمس الكلمات التي تحتها خط في الآية السابقة:
- حيزاً:
- النكير:
- بعلاً:
- ٣ - كيف تحت عن معنى كلمة «الإيمان» في المعجم الوسيط؟
- ٤ - الإيمان، العصال.
- أخر زعماءك بالكلمة الأولى، وحلّهم من الثانية.
- ٥ - المؤمن يسمى بجهالة ويرقى بأخلاقه.
- اجعل المبتدأ هي العبارة السابقة للنفي والجمع.

(١) سورة الحديد الآية ١٧

(٢) سورة الحديد الآية ٢٤

(٣) سورة الحديد الآية ٢٥



- ٦ - هل كتابة الألف بعد الواو في:
- أَآمَنُوا ، لا تَلْمِزُوا ، اجْتَبُوا \_\_\_\_\_
- وَهُمْ كَتَابَتُهُ فِي: ائْتِجُوا ، تَوَجُّوا ، تَصْمَعُوا \_\_\_\_\_
- ٧ - نساء، ياكلن
- هات ثلاث كلمات متشابهة بالرسم الكتابي للكلمة الأولى وثلاث كلمات متماثلة للكلمة الثانية.
- ٨ - ﴿يَسْأَلُ الْإِنسَانُ عَنِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَّخِذْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْظَالِمُونَ﴾ (١١٤)
- أ - استخرج من الآية التكريرة السابقة كلمة فيها حرف بلفظ ولا يكتب.
- ب - هات ثلاث كلمات من عندك في كل منها حرفه بلفظ ولا يكتب.
- ٩ - حوّل الكلمات الآتية إلى الفعل الماضي مرتبة وفعل الأمر مرة أخرى، واتنه لكتابة الهمزة فيها.

	إقناذ	إعراب	إجماع	إكمال	إصلاح	إسك	إيقاظ
الفعل الماضي							
الفعل الأمر							

#### رابعاً - التدقيق اللغوي:

- ١ - وضح ما في الآية الآتية من تصوير في رجع: ﴿وَالْحَيْثُ أَلْحَكُمُ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ﴾ (٢٢٦)
- ٢ - بين نوع الأسلوب في الآيات الآتية من حيث المعير والإشياء:
- ﴿لَا يَتَخَرَّ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ (١٢٦)
- ﴿وَمَنْ لَمْ يَتَّخِذْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْظَالِمُونَ﴾ (١١٤)
- ﴿إِنَّكَ بَعِثَ اللَّهُ نَبِيًّا﴾ (١١٤)
- ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (١١٤)
- ٣ - بين نوع صيغة الإلشاء والفروض منه فيما يأتي:
- ﴿أَحْسِنُوا كَيْدًا مِنَ الْفُلِيِّ﴾ (١١٤)

(١) سورة البقرة الآية ١١٤

(٢) سورة البقرة الآية ١١٤

(٣) سورة البقرة الآية ١١٤

(٤) سورة البقرة الآية ١١٤

(٥) سورة البقرة الآية ١١٤

(٦) سورة البقرة الآية ١١٤

(٧) سورة البقرة الآية ١١٤

- ﴿اتَّبِعْ أَهْدُكُمْ أَنْ يَأْخُذَ لَكُمْ لِيَوْمَ يَأْتِي﴾<sup>(١١)</sup>

- ﴿وَلَا تَقْرَبُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَدَابَرُوا بِالْأَلْسِنَةِ﴾<sup>(١٢)</sup>

٤ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾<sup>(١٣)</sup> - استحدثت الآية الكريمة «الوجه» بدلاً من «رجل» فلماذا؟

### خامساً - النص

كتب ما لا يقل عن عشرة أسطر في أحد الموضوعات الآتية:

١ - في عصر الفكر الوافدة والقيم الفاسدة، تبقى القيم الإسلامية ملجأً آمناً وسياجاً مثلاً يحفظ المجتمع المسلم ترايفه وقوته وإنسانيته.

٢ - قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾<sup>(١٤)</sup>، مطلقاً من الآية السابقة وضح المسؤولية التي حملها الله تعالى للأمم الإسلامية.

٣ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «المسلمون كرجل واحد، إذا اشتكى عجزاً، اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه، اشتكى كله»<sup>(١٥)</sup>، بين أثر التعاون في تماسك المجتمع المسلم ونظوره.

### ملاحظاً - الاطلاع الخارجي

اقرأ تفسير الآيات الكريمة من (٢٣) حتى (٢٩) الواردة في سورة الأعراف، في أحد التفسيرات الآتية:

- تفسير القرآن العظيم لابن كثير

- التفسير الواضح للدكتور محمد محمود حمادي

- تفسير الرازي أحمد مصطفى البراعقي

وذلك لبيان ما يلي:

- المبادئ والآداب التي حثت الآيات على الالتزام بها.

- أثر هذه المبادئ والآداب في بناء المجتمع المسلم.

(١١) سورة الأعراف الآية ١٠٠

(١٢) صحيح مسلم المجلد ١٠، الفصل ١٠٠، الحديث ١٠٠٠

(١٣) سورة الأعراف الآية ١٠١

(١٤) سورة الأعراف الآية ١٠٢

(١٥) سورة الأعراف الآية ١٠٣



نور محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَ الْيَوْمَ مَدَّكَ لِيَسْأَلُ وَالْيَوْمَ  
لَمْ يَسْأَلْ لَعَلَّكُمْ يَكُونُ لَكُمْ مَرْءٌ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ  
تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ  
عَوَدَاتٍ لَكُمْ ثِيَابُكُمْ عَلَيْكُمْ إِذَا عَلَيْهِمْ حُجَّاجٌ بَعْدَ ذَلِكَ  
مَنْ أُولُواكُمْ عَلَيْكُمْ عَصَافَكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ  
الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ وَإِذَا تَلَعَ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ  
الْعِلْمُ فَيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٦﴾  
وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ  
جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ  
يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾»



# التقوية

اقرأ الآيات ثم أجب عما يأتي:

## أولاً - التهم والاستعمال

- ١ - قصت الآيات على الالتزام بعقلي معين، بين أثر الالتزام بهذا الخلق.
- ٢ - ما الأوقات التي أوجب فيها الاستئذان؟ وما الحكمة من ذلك؟
- ٣ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ الظُّفُلُ مِنْكُمْ الْحَمْلُ فَلْيَسْتَسْئِرُوا﴾<sup>(١)</sup>.  
رمت الآية الاستئذان على بلوغ العلم، أذكر السبب.
- ٤ - حسنت الآية الأولى والثانية بقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(٢)</sup>، ما أثر الالتزام بهذه الآيات في رقي المجتمع؟
- ٥ - ما أثر الالتزام بهذه الآيات في رقي المجتمع؟
- ٦ - على:
- سبب تسمية هذه الأوقات بالعورات.

## ثانياً - الثروة اللغوية

- ١ - بين المقصود بقول الله تعالى فيما يأتي:  
- ﴿وَالْفَوَاحِشُ مِنْ الذُّنُوبِ﴾<sup>(٣)</sup>  
- ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكَ مِنَ الْقَوْمِ﴾<sup>(٤)</sup>
- ٢ - بين ما غراه من غار في مدلول كلمة «الحمل» فيما يأتي:  
قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ الظُّفُلُ مِنْكُمْ الْحَمْلُ فَلْيَسْتَسْئِرُوا﴾<sup>(٥)</sup>.  
- الحمل من صفات المؤمنين.  
- رأى في مناعة حلقاً سره.
- ٣ - بين مترادفات كلمة (قعد): جلس من قيام، القاعد عن الجهاد أو التروخي في (محاربه)، المرأة التي تقطعت عن الحوض والولد، والقعود من الأهل البكر إلى أن يصير في الساقطة.  
اختر أحد هذه المعاني وضعه في جملة من إشاراتك.

## ثالثاً - السلامة اللغوية

- ١ - قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ الظُّفُلُ مِنْكُمْ الْحَمْلُ فَلْيَسْتَسْئِرُوا﴾<sup>(٦)</sup>،  
فليهمه<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة النور الآية ٣١

(٢) سورة النور الآية ٣١

(٣) سورة النور الآية ٣١

(٤) سورة النور الآية ٣١

(٥) سورة النور الآية ٣١

(٦) سورة النور الآية ٣١

أ - ما الذي أفادته الآية في الفعل (فليستأذنوا)؟  
ب - عللي!

جاءت النون من الفعل (فليستأذنوا).

ح - ما الذي أفاده حرف الكاف في كلمة (كما)؟

٢ - اذكر الميزان الصرفي لكل من:

علم - حكيم - جناح - بكاحط

٣ - لاحظ كتابة الهمزة وحركة الراء في الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي وعات نظائر لكل منها:

- «لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ»<sup>(١)</sup>

- رَحِمَ اللهُ امِيراً جَبَّ العُتْبَةَ عَنِ الْمَسَاءِ

- لَيْدَةُ لَمْرُوقٍ مَسَحَ الْحَصَالُ حَمِيدَهَا

#### رابعاً - التدقيق الفني

ما الفرق بين دلالة لفظة «يضعن» فيما يأتي:

- قال الله تعالى: ﴿فَلْيَسْكُنْ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ لَّنْ يَضَعْنَ عَلَيْهِنَّ﴾<sup>(٢)</sup>

- التلميذات يضعن كتبهن.

#### خامساً - التعبير

حافظ الإسلام على عورات المسلمين كما في الآيات:

كتب نصيحة للأخت المسلمة تدعوها إلى الاحتشام وترك التبرج والتسك باخلاق الإسلام:

#### سادساً - الاطلاع الخارجي

اقرأ تفسير الآيات الكريمة (٢٨) إلى (٣٧) في سورة النساء في أحد التفسير الآتية:

تفسير القرآن الكريم - لأبي كثير

التفسير الواضح - للدكتور محمد محمود جباري

وذلك لسان ما يأتي:

١ - العبادي والآداب التي حثت الآيات على الالتزام بها.

٢ - أثر هذه الآداب والآفات في بناء المجتمع المسلم.





## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الآتي -
  - ١ - طبع عنواناً مناسباً للنص
  - ٢ - يكشف النص عن بعض العادات الاجتماعية السيئة اذكرها موضحاً أثرها في الفرد والمجتمع
- ٣ - ابتلاه الله لعباده امتحاناً لهم يكشف حقيقة نفوسهم ( أهد العبارة السابقة من خلال النص
- ٤ - اذكر قيمتين وجدائيتين استلهمتا من قراءة ذلك النص

## ثانياً - الشروء اللغوية

- ١ - طبع علامة (ك) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يأتي -
  - أ - الأرض ( وتعني المصنوع من خوص ) ( ) جلدي ( )
  - ( ) عضي ( )
  - ( ) عقلي ( )
  - ( ) نفسي ( )
- ب - يتلهم ( وتعني )
  - ( ) يسهو ( )
  - ( ) يعلمهم ( )
  - ( ) يخرجهم ( )
  - ( ) يهذبهم ( )
- ج - الناقة العشرة هي
  - ( ) العشرة في أخواتها ( )
  - ( ) البقة المعشر ( )
  - ( ) بلغت العشرة من عمرها ( )
  - ( ) التي أتى عليها عشرة أشهر من الحمل ( )
- د - (ورثتها الكبار عن كابر) تعني -
  - ( ) حصلت عليها من تجارة قديمة ( )
  - ( ) ورثت عن آباء وأجداد ( )

- ( ) نبيت المال يوماً بعد يوم .  
( ) خصلت على المال بعد تعب وطول عناء .

هـ - قلّدي الناس وتعي . ( ) اجتبوني .

( ) فارهوني .

( ) رحمني .

( ) كرموني .

٢ - اكشف في معجمك عن معاني المقدرات الآتية :

أبلغ - هب - شئت - شئت

٣ - هات جميع الكلمات الآتية :

أفرح - نافذة - شاة - شاة - واد

### ثالثاً - السلامة اللغوية

- ١ - الكلمات التي شحها خط في النص جاءت منصوبة، بين سبب نصبها .  
ثلاثة - لونا - كادنا - اليوم .
- ٢ - الإثالة من (ني) إسرائيل .  
استخدم كلمة (ني) في جملتين بحيث تكون في الأولى مرفوعة وفي الثانية منصوبة .
- ٣ - رجل مسكين (نقطعت به الحبال) ، اذكر محل الجملة التي بين القوسين من الإعراب .
- ٤ - هات ثلاث كلمات مشابهة بالرسم الكتابي لكلمة «هبة» .
- ٥ - غلّ كتابة الألف اللينة في كلمة «العمى» المنصوبة، هات نظائرها .

### رابعاً - التدقيق الفني

- ١ - فكان لهذا واد من الإبل .  
فكان لهذا كثير من الإبل .  
أي العبارتين أول على الكثرة ؟ ولماذا ؟
- ٢ - نقطعت به الحبال في مفرد، وضع ما أضافه القول البليغ السابق إلى المعنى .
- ٣ - أمسك مالك .  
أمسك بالخص .

أمسك بربام الأمور ،

أمسك عن الكلام .

يقين ما تراه من غارق في مفلول (أمسك) هي العبارات السابقة .

### خامساً - التعبير :

اكتب حديثاً إيجابياً فيما لا يقل عن عشرة أسطر توضح من خلاله واجبات وفلاتك لحياة النعم التي أنعمها الله عليهم وعلى وطنهم .

### سادساً - الاطلاع الخارجي :

ارجع إلى كتاب «الجامع الصغير في أحاديث الشير النيرة» للسيوطي ، طبعة دار الكتب العلمية - الجزء الأول صفحة ٦٢ وفرا الحديث رقم (٩١٧) وأوله «الربع من كل به حرمه الله تعالى على النار» وعصمه من الشيطان . . . ثم أجب :

١ - إلام يرشدنا هذا الحديث الشريف ؟

٢ - امن عليك نفس حين يرحب وحين يرهب ، وحين يشتهي ، وحين يغضب ؟

ما الحكمة من الجمع بين المتضادات (يرحب ويرهب ، ثم يشتهي ويغضب) في هذا الحديث ؟





حديث شريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال:

إن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار، فقال: انتني بالشهاد، لشهد لهم، فقال: كلني بالله شهيداً، قال: فانتني بالكفيل، قال: كلني بالله وكفلاء، قال: صدقت، فودعتها إليه إلى أجل أسنى، فخرج في البحر ففطن حاجته، ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه للأجل الذي أتته، فلم يجد مركباً، فأخذ خشبة فتقرعها فأدخل فيها ألف دينار، وصحيفة من إلى صاحبه، ثم زح فوضعها، ثم أتى بها إلى البحر، فقال: اللهم لك أعلم لي تسلمت فلاناً ألف دينار، لسانتي كفيلة، فقلت: كلني بالله وكفلاء، فوضي بك، ورسالتني شهيداً، فقلت: كلني بالله شهيداً، فوضي بك، وبني جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذي له فلم أجد، وبني استودعكها، فرمى بها إلى البحر حتى ولجت فيه، ثم انصرف، وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلدته، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظر لعل مركباً قد جاء بهائه، فإذا بالخشبة التي فيها المال، فأخذها لأهله خطباء، فلما شرفها وجد المال والصحيفة، ثم قدم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، وقال: والله ما كنت بجاهداً في طلب مركب لأتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي أتت فيه، قال: هل كنت بعثت إلي شيئاً؟ قال: أخبرك أبي لم أجد مركباً قبل الذي جئت فيه، قال: لو أن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة، فأنصرف بالألف دينار راضياً.

## أولاً - الفهم والاستيعاب :

- ١ - سجل ثلاثة مواقف رئيسة لثمناء عليها الحديث الشريف .
- ٢ - لماذا كان الدائن محققاً في طلب التكفل والشهيد؟
- ٣ - اشترك كل من الدائن والعدين في ثمناء وجدانية واحدة :
  - أ - استجى هذه القيمة .
  - ب - وضع طريقة كل منهما في التعبير عن تلك القيمة .
  - ٤ - بين الإحساسات التي تركتها أحداث القصة في نفسك .

## ثانياً - البروة اللغوية :

- ١ - ضع علامة ( / ) أمام المعنى الصحيح لكل كلمة تحتها خط مما يأتي :

١ - النصر موقفاً .

( ) أطلب . ( ) أسأجر . ( ) أسمع .

ب - ربح موضعها .

( ) اتعب الموضع . ( ) قفل الموضع . ( ) حفر الموضع .

ج - حتى ولجت في البحر .

( ) طفت على البحر . ( ) لحاصت فيه . ( ) فحلت فيه .

- ٢ - صل بين كل كلمة وما يناسبها من معنى مما يأتي :

- التمس - أمس يدي

- التمس - أطلب

- التمس - ألج في الطلب

- أمسك

- ٣ - ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية ومنحليها في الفراغات الآتية :

- صحيفة : \_\_\_\_\_

- جهات : \_\_\_\_\_

- اسودج : \_\_\_\_\_

- راحة : \_\_\_\_\_

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - الكلمات التي تحتها خط في النص جاءت منصوبة، اذكر حيث انصب:

- مرياً:

- كليلًا:

- صحبة:

- أجدا:

- جليدا:

- شيد:

٢ - أخرج من النص ما يأتي:

أ - ضميراً متصلاً:

ب - ضميراً منفصلاً:

ج - اسماً موصولاً:

د - اسم إشارة:

هـ - صفة:

٣ - أمرب الكلمات التي تحتها خط في الجملة الآتية:

١ - فدفعها إليه إلى أجل مسنى . ج - فاخلعها لأهل حطب .

٢ - ذات فعل الأمر من قلى فعل من الأفعال الآتية وضعه في جملة مفيدة، مراعية صحة الرسم الكتابي (ينهى - يسمو - ينهى).

٣ - ذات الفعل المضارع من فعل اجاء، واكتبه في جملة مراعية صحة الرسم الكتابي.

### رابعاً - التلويق الفني:

١ - ما الإحساس الذي يسيطر عليك في نهاية القصة؟

٢ - «كفى بالله شهيداً - كفى بالله وكذّلاً».

فارق في المعنى بين «شاهد ووكيل» كما وردا في النص.

### خامساً - التعميم:

١ - تحدث إلى زملائك عو الأفاعي المدرسية حول الآثار المدمرة للخيانة في المجتمع.

٢ - أكتب عن الأمانة وأثرها في سمو المجتمع.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتابه رياض الصالحين من كلام سيد العرسلين؛ للإمام النووي، دار الفكر

صفحة ٢٢٩، وقرأ الحديث رقم (٦٨٧) ثم أجب:

١ - حدد الحديث الشريف آية المصدق في ثلاثة أمور، فما هي؟

٢ - ما أثر شيوع الأمانة في العلاقات الاجتماعية وبناء المجتمع؟



## المجال الثاني

### القراءة لجمع المادة العلمية<sup>(٥)</sup>

- ألفرد نوبل.
- عجائب وغرائب.
- أم إسماعيل.

(٥) في خلال هذا المجال يدرسه المعلم حتى يصبح لديه القدرة العلمية من فهمه بشكله (يستقل بالسطح) (فهم المادة) ويخط التواريخ بها (السير في شوارعها المرموقة).

# الفرد نوبل



ثم يلتحق بجامعة ولم يتعلم في مدرسة، كان أكثر إخوتي حسية وأفعليهم حساً والمقصود طويلاً. وكان عصبياً بل إن عصبية ليند واضحة على ملامح وجهه وعلى حركاته فهو لا يثبت على وضع واحد إذا جلس، ولا يثبت على ساق واحدة إذا وقف، ذهنة شارفة، يقول من الكلام ما يذهلك أو يذهلك، لا يدري أحد إن كان صادقاً فيما يقول أو هازلاً.

كان نوبل سويدياً، وُلد في استوكهولم يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٨٣٣ وكان أبوه إيمانويل يتحدر من أسرة صغيرة من الفلاحين، وعنه شق طريقه إلى الشهرة مهتماً عسكرياً، وفي عام ١٨٤٦ اصطحب أسرته إلى روسيا وهناك بدأ في صناعة الألغام الأرضية والبحرية التي كان يجهدها الحكومة الروسية. تلقى ألفرد نوبل تعليمه في المنزل على يد مدرسين خاصين، مثله في ذلك كمثل أخوته روبرت ولودفيج. وعندما بلغ مرحلة الشباب قضى قراءة عام في الولايات المتحدة يدرس على يد المهندس الشهير «جون أريكسون». وعندما عاد إلى أوروبا بدأ أبحاثه وسرعان ما أصبح اسمه بين المخترعين، كما كان له نصيب في مؤسسة البترول التي كان يمتلكها أخواه. وهما الملك افتتح آبار البترول في باكور جنوب روسيا.

الذين يسمعون عن جائزة نوبل يعرفون فقط أن هذا الرجل «ألفرد نوبل» مخترع سويدي، وأنه مخترع الديناميت وأنه أراد أن يُكفّر عن هذا الاختراع الجهنمي بأن ترك وصية بإنشاء عدة جوائز لتشجيع الذين يقومون بأعمال إنسانية من أجل السلام.

ولكن الحقيقة أن هذا الرجل غير ذلك، إنه شيء آخر غير هذه السطور القليلة، وأنه إنسان من نوع غريب، وليس من السهل أن تصادفه مثله حتى بين العباقرة، فهو صورة ماهرة عرنجاً متناقضة، كانت حياته ترتبط بالأبحاث التي قامت على مادة «التروجيلسيرين» التي أفلح بعد جهد مترامثل في تصنيعها، ثم اخترع مضخراً جديداً وأطلق على هذا المضخم اسم (ولاعة نوبل). وبواجهة الأب معصلاً كيميائية. يفكر في استدعاء ابنه ألفرد نوبل من باريس، لمعاونه في حل هذه المعضلة، ويحضر الابن فيكتشف أن البارود الذي اخترعه أبوه لا قيمة له، فلم يكن شديد الانفجار، ويحاول ألفرد أن يجد حلاً، فيقوم بإجراء تجارب جديدة على هذا البارود، وينجح في تصنيع التروجيلسيرين، لينشر «الامتياز» مع الأب ورشة صغيرة لإنتاج التروجيلسيرين، وكان ذلك في هينسج بالقرب من استوكهولم. وكان ألفرد قد اكتشف طريقة مفيدة لتصنيع ذلك

المادة وحصل لهذا الغرض على براءة اختراع حكومية. وبينما كان الاثنان ذات يوم في وورثتهما وقع حادث مؤسف، ذلك أن انفجاراً في التروجليسرين ألقى إلى تدمير الورشة وإلى مقتل الأخ الأصغر لألفرد وعدد آخر من الرجال. ولم يعض على ذلك الحادث شهر حتى أصيب إيمانويل بالشلل وعلى عاجزاً بقية حياته.

وتوقف ألفرد نوبل عن مواصلة أبحاثه وساعات حالته النفسية، ولكنه لم يثبت أن يحاول البحث، وكان جهاز دقيق توقف بعض الوقت ثم امتدح نشاطه. وجد ألفرد نوبل نفسه بعد تلك الحالة يعمل بفرده. وقد بدأ في إقامة مصانع جديدة في كل من السويد والنمانيا، غير أن التروجليسرين ظل شديد الخطورة، ولا سيما إذا لم يعامل بعناية، ولم تكن المعدات التي أوتت بحبة الأخ الأصغر في الوحيدة من نوعها، فقد انفجر مصنع نوبل في ألمانيا وانفجرت سبعة بالقرب من سواحل بنما، كما وقعت انفجارات عدة أخرى في سان فرانسيسكو، ونيويورك وأستراليا. لذلك منعت كل من بلجيكا وفرنسا صناعة التروجليسرين في بلادها، وحظرت السويد نقله، وفرضت بريطانيا قيوداً شديدة على استخدامه.

وأخيراً بين عامي ١٨٦٦، ١٨٦٧ تمكن نوبل من إيجاد حل للمشكلة، فالتروجليسرين مثالي لجميع الشات الدرجة كبيرة وبإضافة مواد مائية إليه يمكن تخزينه ونقله بأمان. و أصبح تخزينه في تلك الحالة أمراً يقتضي استخدام مظفر خاص، وقد أطلق على هذا الشكل الجديد من التروجليسرين اسم (ديناميت).

وكلمة ديناميت تعني (قوة)، وأصبح الاسم الشائع له مسحوق أمان نوبل. ابتداء من ذلك الوقت أعلنت مصانع نوبل تسويقاً سريعاً. وفي عام ١٨٧١ أقام مصنعاً في أوسلو بالنرويج، وأصبح فيما بعد واحداً من أضخم مصانع الديناميت في العالم. وما إن حل عام ١٨٧٥ حتى أصبحت له مصانع في معظم بلاد أوروبا ومصنعان في الولايات المتحدة.

وفي عام ١٨٨٧ اخترع الديناميت آر مسحوق التروجليسرين عديم الدخان، وسرعان ما بدأت معظم الدول في استخدامه بأوروبا. وقد بلغ مجموع براءات الاختراع التي حصل عليها نوبل لأختراعاته أكثر من مائة براءة.

ولم يكن ألفرد نوبل مستقراً في حياته، كان يقضي زوقه في السفر من السويد إلى غيرها من دول أوروبا، يتسنى مصعفاً ويسافر ليشيد مصعفاً آخر في مكان جديد ثم لا يلبث أن يتنقل إلى مكان ثالث ليقيم معدلاً جديداً، ويعتد اتفاقات مالية وإن استقر به الحال قليلاً ففضل معدله في باريس.



عاش نوبل تحت وطأة تأليب الضمير على ما قلجك بذاة من جنابة على البشرية ، وأراد أن  
يتكفر عن ذنبه فأوصى بأن تؤرخ لرياح ثروته على شكل جوائز لمنح لأولئك الذين يقدمون أعظم  
نفع للبشرية في مجالات الطبيعة والكيمياء أو الفسيولوجيا والأدب ، كما خصص جائزة لمن يقوم  
بأكرم عمل لتحفيز الإحباء بين الأمم ، أو لإلغاء الجوائز القائمة أو خفض أعدادها أو لعقد  
مؤتمرات السلام وتشجيعها ،

ونحن في رحبته على أن تمنح الجوائز من غير تفرقة بين الأوطان والأديان وشاء القدر  
أن تنتهي حياة ألفرد نوبل وحيداً في العاشر من ديسمبر عام ١٨٩٦ في بيته في «سان ريمو» في  
إيطاليا ،

وفي العاشر من ديسمبر من كل عام تملأ السويد في عيد من أعيادها القومية والعالمية  
أيضاً حين يقام هناك السويد حفل استقبال كبيراً لتوزيع هذه الجوائز الخمسة ، وهو اليوم نفسه  
الذي مات فيه ألفرد نوبل ،

## أولاً - الفهم والاستيعاب

اقرأ الموضوع قراءة متأنية ، ثم أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - اذكر ثلاث معلومات مهمة أفدتكها من الموضوع .
- ٢ - حدد هدفين من هراول النجاج كما فهمت من الموضوع .
- ٣ - الناجح من يخط من الاحتقال وسيلة إلى النجاج في الحياة ، هات من الموضوع ما يتفق والعبارة السابقة .
- ٤ - اذكر أحد الاستخلقات السليمة لسادة العروجلين .
- ٥ - علل ما يأتي :

- تفق نوبل باستمرار من بلال قش .
- عودة نوبل إلى مواصلة أبحاثه بعد موت أله وأخيه .
- إحساس نوبل بألم الصخر بعد اختراعه للمدياميت .
- وصية نوبل بتوزيع ثروته على من يخدمون السلام فاعلماً .
- ٦ - ضع علامة (م) أمام الأخبار الصحيح فقط مما يأتي :

- كان المدافع وراء جائزة نوبل .
- صرف الثروة في أرجه الخير .
- التكفير عن اختراع المدياميت .
- المساعدة في نشر أبحاث نوبل .
- تشجيع العلماء على الاختراع .
- من الأعياء العرب الملمين منحوا جائزة نوبل :
  - طه حسين .
  - شكيب أرسلان .
  - نجيب محفوظ .
  - توفيق الحكيم .
- منح فليمنج جائزة نوبل لاكتشافه :
  - مضلل فاد الكلب .
  - المنسلين .
  - نظرية النسبة .
  - الملهاج .

٧ - حدد الكلمة التي تجمع بين كل فئة من الفئات التالية:

أ - نوبل - ماري كوري - أينشتاين.

ب - الميناميت - الطباعة - الورق.

ج - جائزة - هدية - مكافأة.

### ثانياً - القوة اللغوية:

١ - اشرح الكلمة الأقوى دلالة على المعنى المطلوب مما يأتي:

كان نوبل ..... (عالمًا - بحاثًا - باحثًا)

أصبحت الدولة القوية ..... (مستقلة - ناجحة - قاندة) بفضل اختراع  
الميناميت.

أصبح الضعيف ..... (خشى - يخاف - يرهب) القوي لم هذا الزمن.

٢ - ما الفرق في المعنى بين كلمتي اختراع واكتشاف؟

٣ - هات المشرقات للكلمات التي تحتها خط مما يأتي:

استطاع نوبل بحظبه المستوفدة أن يحل المشكلات العلمية المعقدة التي واجهته.

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - بين سبب تعيب الكلمات التي تحتها خط مما يأتي:

- كان حتماً على العالم إتقاد نفسه من الحروب.

- يسعى العالم رغبة في إحلال السلام.

- إنه من بين الرماة جندوة للحير.

٢ - أعرّب الجملة الآتية إعراباً تاماً:

ولكن الحليمة أن هذا الرجل غير ذلك، إنه شيء آخر، غير هذه السطور القليلة، وإنه  
إنسان من نوع عروب.

٣ - تكسب التاء «مفتوحة» إما كانت الكلمة:

- اسماً ثلاثياً ساكني الوسط. مثال: زيت - بيت.

- جمع تكسير. مثال: أيوت - لحوت.

- جمع مؤنث سالم. مثال: معلومات - زهرات.

مثلي لكل نوع بكلمات من حصياتك اللغوية.



#### رابعاً - التلويح الفني

- ١ - تخيير من العبارات الآتية ما تراء خدم المعنى قنياً ووضحه:
  - صارت الدول القوية تلتهم الدول الضعيفة
  - الديناميت ظاود أحلام السلام في العالم
  - صيحات المطالبين تحاول إبطاء القضاة
  - متى يعرفه السلام على بقاء الأرض؟
- ٢ - غير عن المعاني الآتية بتعبيرات خيالية قبة تزيد المعنى وضوحاً وقوة:
  - قنشر الديناميت بسرعة في العالم
  - عمت الحروب بلاداً كثيرة

#### خامساً - التعبير

السلام هو حلم الإنسانية وغايتها، ولن نبدأ لها حياة حتى يسود العالم  
كتب حول هذا الموضوع فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً

#### سادساً - الاطلاع الخارجي

- ١ - ارجع إلى موسوعة (الباب المفتوح) الجزء الخامس، واكتب ثلاثاً من خصائص النيزك وبين أهميته في حياتنا.
- ٢ - ارجع إلى الموسوعة العربية الميسرة جزء ١ صفحة ٣٠٧، واكتب بذاكرة موجزة عن البارود تحدثت فيها عن تركيب البارود واستعمالاته، ومخترعه.



العجائب والغرائب أمور خربت المألوف من شدة الطبيعة أو قدرة الإنسان، فذاكرت بعض السامع وشوقه إلى زيارتها، كما أثرت بعض الرائي وانتخاره باكتشافها أو التولع عليها أو السباحة إليها. والأعجائب بالحوادث جعل هناك المبدعين على تصور الكثير منها ومحاولة الاتكاف، ودفع الكثيرين إلى تزيين أطيافها وتدوين ما لحرف منها، واستهوى آخرون للبحث عنها في مختلف أرجاء الطبيعة والحياة.

وقد نشأ هذه العجائب عن خلل في تكوين الإنسان، أو في تركيب الحيوان غير العاقل، وإليك تاليف منها:

## (عجائب الحيوان)

ماذا تعرف عن العقرب؟

العقرب لا يعض، وإنما يلدغ، وهو يلدغ الحشرات والعناكب ليثقل حركتها قبل التهامها، وليست العقارب والعناكب من طفيلة الحشرات، لأن الحشرات من ذوات الأرجل الست فقط، أما العقارب والعناكب فلنكل منها لثلاثي أرجلي، وعندما تلور العقرب وتحتاج تلدغ كل ما يعترضه طريقها، وهي ترفع ذيلها إلى الأعلى حيث توجه أحمتهاء وهي تشبه الإبرة ولها كبرق مليء، يسم العقرب، وشم العقرب عادة لا يقتل الإنسان أو الحيوان الكبير، وإنما يثبت آلاماً شديدة، وإذا تعرض الإنسان لللدغة العقرب أكثر من مرة، فإن إحساسه بالألم يخطئ لوعاً ما عن ذي قبل.

لا تعرف العقارب الحياة الاجتماعية التعاونية، كالنمل والنحل مثلاً، وإنما يعيش كل منها في حياة مستقلة، بل إن كل واحدة تكوّن نسل جنسها، وإذا التقت نسلان تباركتا حتى تقصر إحداهما على الأخرى.

تتم عملية التكاثر بين العقارب في خلال أربعة أشهر، تبدأ من مايو عندما تخرج الذكور والإناث من مقايها لثلاثي، وبعدما تتحول العقرب إلى زوجها الضعيف لم تلده حتى تأتي عليه.

تحمي أنثى العقرب نفسها فوق ظهرها، حتى إذا قصر البيض، خرجت العقارب الصغيرة، وظلت فوق ظهر أمها نحو أسبوعين، وبعد ذلك يبدأ الصغار في التهام أمهم أيضاً.

## العصاة من القردة

يزوي سكان الغابات في الجنوب أن للقردة طريقة قديمة في مهاجمة الأسد تنبئ عن ذكائه وتقدم . . إذا سالت عصاة من حوالي عشرين قرداً ضخمة، تقطع من الشجر أغصاناً صلبة بالشوك، ثم تنظر الأسد على جانبي الطريق الذي اعتاد المرور منه . فإذا أقبل الأسد ظهر له الثقل من أفراد «العصاة» وأخذوا في مداوشته، فإذا تقدم منهما خرجت له بقية القردة على شكل «كثافة» وأطلقت عليه من كل جانب . وبدأ فريق من القردة في ضرب الأسد بأغصان الشوك، فإذا هاجم الأسد قتل الفريق الهائل عليه الفريق المقابل له ضرباً .  
وعالمنا ما يصيب الشوك الطريق عني الأسد فعمية، ويمكننا لتسكن «العصاة» من الأسد والقضي عليه!

بالطبع لا بد أن يكون صحة هذا الصيد الثمن أولاً . . عند سن الحظ من القردة .

## التعاون بين النمساح والصرو

عناك نوع من التعاون الوثيق بين النمساح في غلي الجبل، وبين طائر صغير الحجم يسمى «الصرو» يتطفل على طعام النمساح، إذ يستغرق النمساح في نوم فنيء على شاطئ النهر، ويقتل ذلك الطائر الصغير على رأسه ليقوم بدور الرقيب . . حتى إذا لمح قربة تقترب من المكان أخرج صغراً خاصاً من حلقه يثبته على إرطها النمساح ويأطم القربة بلسانه القوي ويأخذ في التهامها .

وهذه الخدمة يؤديها الطائر الصغير للنمساح في مقابل أن يهتم بقايا اللحم التي يتخلف بين أسنان النمساح بعد أن ينتهي من التهام لريسته .

## المصادر المتحركة

أما بالنسبة إلى النباتات المتحركة المكونة للمصادر المتحركة، فإنها تعد أصحوة عالم النبات . ومن أمثلتها نبات «الدورسيرا» الغشبي ذو الأوراق الخضراء المورقة باللون الأحمر والأزهار البيضاء الجميلة .

وتكون نبات الدورسيرا مخاضاً قاتلة للحشرات، وهي أوراق مقطوعة بشعيرات ذات حقي طويل ينتهي برأس منتصب يحوي على مادة لزجة لاصقة . ويصل عدد هذه الشعيرات إلى حوالي ٩٠٠ شعيرة تبدو كأنها تحلل قطرات من ماء الندى .

وتتخدع الحشرات بهذا المظهر البريء لشعيرات النبات فتجذب إلى أوراقها ساعة ورا .



تُعتبر التمسك، فإذا ما لاس جسم الحشرة هذه الشعيرات التصقت بها على الفور، وتُحاول الحشرة - فقد استطاعتها - التخلص من التصاق بعض شعيرات التماسك المفترس بجسمها، وتتحرك هنا وهناك محاولاً الهروب، فيعمل ذلك على تلاتسها مع مزيد من الشعيرات اللاصقة التي تحيط بجسمها من كل جانب، وتنته الشعيرات البعيدة عن موقع الحشرة فتتحني تحاها وتشارك - في الأخرى - في القبض على المفترس، وفي خلال بضع دقائق تكون ورقة نبات القروص قد تغير شكلها، وأحدث شكلاً مغفراً يشبه الطبق العجين، بحيث تكون الحشرة في مركزه فيما تحيط بها عديد من الشعيرات اللاصقة من جميع الجهات.

وتقوم الشعيرات اللاصقة سائلاً لرجاً من زواياها المتفتحة، وتلتصق جسم المفترس الحشرية قبيل حركتها ويستغلها من المفارعة، فتكبت عن محاولاتها المستبعدة للهروب من قبضة النبات المفترس، وتحوّل قواها، وتفقّد آخر أمل لها في النجاة بحياتها.

ويحتوي السائل اللزج الذي تفرزه شعيرات أوراق نبات القروص على لزيمات خاصة، تهضم بروتين جسم الحشرة وتحتلّه إلى مواد بسيطة ذاتية يسهل امتصاصها بواسطة ذلك النبات المفترس.

## أولاً - الفهم والاستيعاب

اقرأ الموضوع قراءة واعية دقيقة ثم أجب عما يأتي:

- ١ - اختلف طبائع النمل عن طبائع العقرب، اذكر أمرين اثنين من هذه الطوائع المختلفة.
- ٢ - اذكر طريقة قتلها في مهاجمة الأسد ثم عن دفاعه بين باختصار هذه الطريقة.
- ٣ - ما المقصود بالبيانات المتوحشة؟ كما حملت من الموضوع.
- ٤ - اذكر فائدة واحدة لمادة الكلوروفيل يستفيد منها النباتات.
- ٥ - لماذا تخلع الحشرات بذات الدروسير؟
- ٦ - وضح مراحل اصطاد الفريسة لدى نبات الدروسيرا.
- ٧ - علل ما يأتي في ضوء ما ورد في الموضوع من معلومات:
  - للعقارب والعناكب ليست من فصيلة الحشرات.
  - يعتبر نبات الدروسيرا أعجوبة في عالم النبات.
  - يعتبر نبات الدروسيرا الحشرات بالسائل اللزج.
- ٨ - احرر من الموضوع موقفاً يدل على عظمة الخلق وقدرته.
- ٩ - احرر جوتين آخرين مناسبين للموضوع.
- ١٠ - صمغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي:
  - إذا تعرض الإنسان للدغة أكثر من مرة، فإن إحساسه بالألم يخف نوعاً ما.
  - تتم عملية التلاحم بين العقارب خلال ستة أشهر.
  - يحتوي السائل اللزج الذي تفرزه شعيرات أوراق نبات الدروسيرا على أنزيمات هاضمة.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - اذكر اسم الحيوان الذي يختار الوسيلة الحاصية للدفاع عن نفسه عما يأتي:
  - النسج - القرص - الرقص - الطلح - النقر - اللدغ.
- ٢ - ما الفرق بين النسج واللدغ؟ استعن بالمعجم.

٣ - صل بين كل كلمة في المجموعة (أ) وما يناسبها في المجموعة (ب).

(أ)	(ب)
إسطبل	الدواجن
قرية	الضحلة
حجر	السل
عرب	الأرنب
حلبة	الأمه
وتر	الحصان
عش	الصقر
	العصافير

٤ - صلح الرقم المناسب للحيوانات في الفراغات بما يناسب وأسماء أبنائها.

الفرس ( ) الخنازير ( ) الأسد ( ) الفيل ( ) الدب ( )  
 ١ - ثيل ٢ - قيسم ٣ - خلوص ٤ - دعل ٥ - عهر.

٥ - تقول في لغتنا لصوت الحمام: هديل.

لماذا تقول عن: صوت الغراب - صوت الضفدع؟

٦ - اذكر أسماء الحيوانات والطيور والحشرات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

### ثالثاً - السلامة اللغوية

١ - استخدع الحشرات بالمظهر البويء لشعيرات النبات، فتجذب إلى أوراقه ساعية وراء قطرات الندى.

- في العبارة السابقة مفعول مضارعاً، حدد الفعلين ووضح فاعل كل منهما.

٢ - لماذا ما لأمن جسم الحشرة هذه الشعيرات التصقت بها؟

- (إذا) من أدوات الشرط غير الجازمة، حدد فعل الشرط وجوابه.

٣ - جاءت الكلمتان التابئان في العبارتين منصوبتين (ساعية - شعيرات) اذكر السبب.

٤ - (فطيرة) نقره جمعه (فطيرات).

هات أسماء وتطابق لكلمة فطيرة وجمعها. (لاحظ أن الشاء مربوطة في المفرد مفتوحة في الجمع).

٥ - اذكر خمسة أفعال رباعية تبدأ بهمزة ولا حظ رسم الهضرة فيها.



#### رابعاً - التلويح الفني

- ١ - مادة ترمي من قائمة المعنى من اجتماع الكلمتين: تسدح، تسجدية.
- ٢ - «هناك تعاون وثيق بين التصاح في طين الجبل وبين الطائر الصغير». وضح الخيال في الحملة السابقة.
- ٣ - غزل بذرة الخيال في الموضوع.

#### خامساً - التعبير

- ١ - يقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنشَأَكُم مِّنْ ظُلُمٍ أَمَّا تَبْصُرُونَ﴾ (١١١).
- اكتب عن عجائب خلق الله في جسم الإنسان وذلك تبعاً لما يقل عن عشرة أسطر.
- ٢ - وجه رسالة إلى الأمة الإسلامية تحثها فيها على التعاون والجهاد في وجه المغتصب لاسترداد الحرية والكرامة.

#### سادساً - الاطلاع الخارجي

- ارجع إلى موسوعة غرائب العالم إعداد إبراهيم شرفه الدهناء، وتحدث عن عادات الشعوب وتقاليدها.



محمد أحمد جاد النورلي

هاجر إبراهيم إلى فلسطين، ومعه زوجته سارة وخادماتها هاجرا، واستاقوا معهم أبنائهم واحتفلوا بما يملكون من مال جزيل، وخير جليل، وأقام رسل الله وعشيرته، وبين الطائفة القبيلة التي أمك به.

كانت سارة عليمًا لا تلد، وكان يحزنها أن ترى بعثها الوحي يطلع إلى السيل. وقد أصبحت هي على حال لا يزوجي فيها الولد، فقد بلغت من الكبر عتًا، فأتشاورت على زوجها أن يدخل بأمتها هاجر، وهي الوفية الكريمة المطيعة الأمانة، عليها تلجئ ولذا تشرق به حياتهما، وتضوي عنهما بعض ما يجدان من لوعة الزوجية وحرارة الوحشة فالتصاع لوابها وخضع لإشارتها.

ولما بعثت إياها لحبك غلامًا وكنية، هو إسماعيل، فالتعثت نفس إبراهيم وفرت عينا ولعل سارة قد شربك إبراهيم في سرورها وشامتة في عهده، ولكن العبرة لم تلبث أن فنت إلى قلبها، بل غصفت بها أحاسير شديدة من الحزن والشجن، أثارهما قلقلها واضطرب لها، فحزمت الهدوء والهجوع، وشغبت إليها، وعقدت عليها الكآبة سحابة مظلمة، وأصبحت لا تطيق النظر إلى الغلام، ولا تحسن رؤية هاجر.

وهي الآن قلناعة متحسرة، كنية متعززة لم تجد ذواة لعلها، فكشفا لداتها إلا إقصاء وأمة من نارها وإبعادهما من عنبار فتمت على زوجها أن يذهب بهاجر وعطفها إلى أقصى الأماكن، حتى لا يهل صرئها إلى سمعها ولا تفلح برؤيتها عنها.

أدعى لإرادتها وكان الله أوحى إليه أن يطلع أمرها، ويستجيب إلى رجائها، فركب دابة، وأصطحب الغلام، وأثاء، ومضى ترسله إرجحة الله، وتخلو عنائه، ومال به السير، واعتد الطريق، حتى وقف عند مكان البيت. فأتوا هاجر وعطفها في هذا المكان البقع، وثركتهما في تلك البقعة الجرداء، وهما ضعيفان لا يملكان شيئا سوى مزود<sup>(١)</sup> به قليل من الطعام، وسقة فيه شربة من الماء وإيمان بالله يعمر قلوبهما، ويعمر نفسهما.

ترك الديار، واستودعهما في هذا المكان، وقفل راجعا، فتبعته أم إسماعيل، وتعلق به

(١) من قدام الحصن القوي، حيث بسطت أمتها جاد النورلي

(٢) إسماعيل، ما جعل لها لولا

وأمسكت بثوبه، وقبضت على حطام<sup>(١١)</sup> ذاتها، وقالت: يا إبراهيم إلى أين ليذهب؟ ولمن أثرتنا بهذا الوافي الموحش المسفر؟

حاولت أن تستعطفها، ولعلها قد أشارت إلى أنها تترجفه بحقه، وتوشى إليه بقلعة كده وترجوا ألا يخلقي بينهما وبين الجوع القاتل، والعطش المميت. وقد تكلمت سألتك من حبسها من مطر الغدا؟ ومن يسفها من فلك الروحوس؟ وكيف يحتملان لفتح الشمس، وحرارة الحوا؟ وأسألت تحت قلعية العبرات العزيرة، وقذلت الدموع السحية، ترجو أن يصيح إلى استعطفها، ويستحب إلى لداها، ولكنه لم يستمع إلى قولها، ولم تثر قلبه لرجائها، بل أباد لها أن ذلك أمر الله وتلك إشارته، فلا بد لها من الخضوع لحكمه، والتسليم لأمره. فلما علمت بذلك كتبت عن حوار، واستسلمت لأمر الله، وركنت إلى رحمة، وقالت: لن يضيعنا.

أما إبراهيم فإنه الحذر من تلك الزبوة ثقلة الإشتاق والخوف، ودفعه الإيمان والنفقة بالله، ولا شك أنه الآن يحس جوى ولوفاً، لبعاد قلعة كده، ولراف ختاشة نفسه، ووقاع بحره الذي اكتسحت عباءه به بعد أن اكتمل عمره أو كاد، وكان يصعد الزفرات، ويخفق بالعبوات، ولكن إبراهيم في مكانه من الله، وفي مقامه من النبوة لا بد أن يصبر على البلاء، ويستسلم للقضاء. لذلك سار إلى وطنه، وحلف وراثة وحيدة في تلك البقعة النائية، وهو يدعو الله أن يكلاء عاقبه، ويقول: «إِنَّمَا إِنِّي أَشْكْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَإِي غَيْرِ وَكِ ذُرِّيَّتِي بِيَدِ بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْتِدَا بَيْنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾»

### نوع دمعوم

قد امثلت هاجر للقضاء المحنوم، ونحلت بالعبير الحليل، ومكثت تأكل من الزاد، وشربت من الماء، حتى لقنوا لغيري بطنها، وعصب<sup>(١٣)</sup> ريقها، واحصلت ذلك حادثة، ولم يترك أن تحتضن لها، وأصبحت لا تجد لها ترصعة الطفل، أو ملا يبل حبلها. وثقلت عليه وطأة الجوع والعطش، فبكى واشحب، وصرخ وأقوال، وأثمة تظطع نفسها حشرات، ومعرفها تنهدل عذرات، ووددت أن تروى طمأ يدموعها، وأن ترة حبه خالقة العطش بقاء شلوها، ولكن هيهات!

حاولت أن نجد لها من مازقها مخرجاً، وكان قفزي في عيشها أن ترقى إليها بتقوى، وتضع نفسها أمامها، فتركت مكانه، وسارت هالمة على وجهها، تعدو وتتهول، وقد هاجها الشاغ

(١١) الحطام الزمان

(١٢) سورة لقاح الآية ٢٦

(١٣) عصب الرق - فتح الصدق المرفوع - حنك ليس



مقلتها، وأحزنها بكافٍ ونحوه. وأحدثت تبحث عن الماء، وتفتش له عن ظلم، حتى قرحت جفلة الصلابة<sup>(١١)</sup>، ثم عادت لمرة مدغورة لهول مصابها في رجليها. وسعت نحو مراب حسنة ماء عند المروة، حتى إذا جاءته لم تجد شيئاً، ثم عثرت راجعة إلى هدفها الأول، ورجعت ثانياً إلى غرضها الثاني، وهكذا سعت سبعاً أسواقاً<sup>(١٢)</sup>.

والطفل يصيح ويصيح، يقطع بصوته سباط قلبها، ويحز بعويله في أصداء لوائها.

رحمك يا رب! هذا طفل حصد حلقه حتى صجر عن السكاء، وانقطع عن الغذاء حتى حارت قواه، وحطت أنفاسه. وهذه أم ترى وحيداً يسلم روحه ويجوز بنفسه، وهي لا تجد لها نعتاً في وحدته ولا سلوة في مصابها. إنه الآن يمحض الأرض برجليه ويصير الطفل بقصده، على يوف لحاله إذ ليست القلوب، ويشئ لا استعطفه إلا عز الصبر، وما حوزاً بصبره وبصبره، فإذا الماء قد التجس من تحت قدميه، وفار من قرح رجليه.

رأت رحمة الله تحوطها وعناية ربها نطفها، فجلست خائرة القوى، يفتقر العرق من حيثها، وأكبت على الطفل متلهفة، تروي قماء، وتلبل بالماء ثغيبه فسررها أن ترق الحياة تدث في جسده، وإن يقل عليها في لفة وشوق فضله إلى صدرها وتميت<sup>(١٣)</sup> عليه يدها، تتفحفت ذموره، وتسرّي عنه شجونه وأحزانه، حتى إذا طمأنت على وليدها، وعادت إليها الطقة بنجائه، وعادها السرور بحياته، ارتوت هي أيضاً، فسررت فيها الحياة والمشيئة تلك السحابة السوداء التي أظلمها زمان، وذلك بفصل الله رحلته.

هذه العبر هي زمرم ولا زالت قائمة بردهم حولها الصحيح<sup>(١٤)</sup>، ويستق الناس إلى حوضها غلهم بموردة بقطرة أو يجمعون بشريق.

ولما نزع الماء اجتناب الطير إليه، فحزمت حوله، وحلقت فوقه، وكان قوم من جرهم يسرون قرب هذا المكان، طاروا الطير تحط في ساحته، وتحوم فوقه، وإلهم لعرفون أن الأظفار لا تفلح إلا على ماء، فأرسلوا زرقهم<sup>(١٥)</sup> برنافة المكان، ويخبرهم بخبر، ولما ذهب إليه وجد الماء فرجع يرف إلى قومه الشرى، فوجدوا إليه زرقاً ووجدوا<sup>(١٦)</sup>، والتعلد بعضهم موطناً وفقاماً، فأست هاجر بهم، وأظلمت إلى جوارهم، وشكرت لله أن جعل أقدمة من الناس لهوي إليهم.

(١١) الصلابة والصلابة.

(١٢) هذا هو السيل الذي يجره الماء.

(١٣) الميت.

(١٤) الصحيح السليم.

(١٥) كل من كان يملك / الموردة.

(١٦) الصلابة والصلابة.

## أولاً: الفهم والاستيعاب

- ١ - أخرج الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الموضوع.
- ٢ - اكتب ثلاث حقائق وردت في الموضوع.
- ٣ - أين كانت نظم هاجر قبل زواجها من إبراهيم؟
- ٤ - ما الأمل الذي كان يحدو سارة عندما احتضرت هاجر ليدخل بها إبراهيم؟
- ٥ - اذكر من الموضوع ثلاثة مواقف تثير المشاعر، وتؤثر في الوجدان.
- ٦ - تخير أكثر المواقف التي أثارت عساكرك، واكتب السبب لأختيارك.
- ٧ - هناك مخاطر كثيرة أحاطت بهاجر وأصابها بالهلع عندما تركها إبراهيم  
اشرح تلك المخاطر.
- ٨ - كيف أقنع إبراهيم هاجر بضرورة الغناء وحملها في الصحراء، ومعارضة المكان؟
- ٩ - تعددت مواقف البلاء، ومواقف العطاء والإيمان في القصة، حدد منها ما يلي :  
- موقفاً يمثل قمة البلاء.  
- موقفاً يمثل قمة العطاء.  
- موقفاً يمثل قمة الإيمان.  
- موقفاً يمثل قمة الأمومة.  
- علق ما يلي تعليلاً مناسباً :  
- إحصاء سارة بالحزن العميق قبل دخول إبراهيم بهاجر، ثم بعد دخوله بها.  
- تحول سعادته سارة بالطفل إلى ثغمة وشقاء.  
- ترفيع سارة هاجر ليدخل بها إبراهيم.
- ١٠ - تنازع إبراهيم عند تركه ابنه عاطفتان، ما العاطفتان؟ وأيهما انتصرت؟
- ١١ - توجه إبراهيم إلى زوجه صارخاً متوسلاً، لماذا طُلب من زوجه؟
- ١٢ - ما مظاهر امتحانية الله لإدعاء إبراهيم وقت وقوع الحادث، وفي عصبة الحاضر؟
- ١٣ - قالت هاجر : "الله أن يصيها"، وكان الله عند حسن قنيتها به، ذلل على ذلك من الموضوع.
- ١٤ - قال الشاعر :  
وإذا العتابة لاحظتكم عيوبها      لم تلمسوا خوفكم كالمسكين  
طبق مضمون هذا البيت على أحداث القصة.
- ١٥ - تخير عنواناً آخر للموضوع، موضحاً من أختيارك له.

- ١٩ - استخلص من القصة أهم القيم المستفادة.
- ٢٧ - اقرأ العبارة التالية، ثم ضع علامة (✓) أمام الصحيح منها فقط:
- ( ) - من أهم ما يمكن تحقيقه من قراءة الموضوع المتعة.
  - ( ) - كان ميلاء إسماعيل مصدر بهجة لإبراهيم وزوجته سارة على السواء.
  - ( ) - الكاتب يسرد أحداثاً تاريخية ووقائع دون ظهور لمشاعره وأحاسيسه.
  - ( ) - كان السب الأساس لعدم إتحاب سارة بلوغ إبراهيم من الكبر عتياً.
  - ( ) - طبيعة المرأة وعبرتها على زوجها أدت إلى تحول مشاعر سارة.
  - ( ) - التجانس جاء زمزم عند قدم هاجر بعد الشوط السابع كإشارة مكافئة لها.
  - ( ) - أول من استوطن المكاة الذي أقامت فيه هاجر وبولدها قوم جرحهم.
  - ( ) - كان اجتماع الطيور في ساحة زمزم مشيراً بوجود ماء.

### ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - سجل فيما يلي من فراغات جمع كل كلمة من الكلمات التالية:

لها	جمعها
أمتها	جمعها
يلقح	جمعها
سقاء	جمعها

- ٢ - ضع علامة (✓) أمام المعنى الصحيح لكل كلمة تحتها خط مما يلي:

- أ - كانت سارة قد بلغت من الكبر عتياً: معنى (بلغت عتياً؟)

اقتدت كثيراً، اقتدت جبروتاً،

اقتدت طبعاً، اقتدت رحمة.

- ب - ألجيت علماً ركباً: معنى كلمة (ركباً؟)

لفظ، فطن، جميل، صالح، رفيع

- ج - شابت في بهجة: وكلمة الشابة تعني هنا:

أبله، أبله، بفت، ردة، صابحة

- د - وهي الآن متاعاً: ومعنى كلمة متاعاً:

مهمومة، مظلومة، مشرقة، خائفة

- ٣ - حدد المعنى المقصود لكل كلمة تحتها خط في السياقات الآتية:



أ - قرئت حين الأب بسلامة ابنه .

أقرّ المتهم بدينه .

أقرّ القائد الجندي على تصرفه .

ب - عقدت عليها الكتابة سحابة مفيدة .

أطبى الطوم على غدوهم .

أطبى الليل .

د - كانت مفرد العام وضد «القصي» في جملة من إشراك .

هـ - اكتشف في معجزة عن معاني الكلمات الآية

جريل - لجوى - يهمل

و - حدد المعنى المقصود من كل تعبير مما يأتي :

- يقطع بصوته ليل قلبها .

- اكتحلت عينه به .

- اقتشعت تلك السحابة السوداء .

### ثالثاً - السلامة اللغوية :

أ - كانت عقيباً لا لداً ، وكان يحزنها أن ترى عليها الوقني يتطالع إلى السيل .

اقرأ العبارة السابقة ، ثم اكتب ما تحت خط فيها ، وحدد علاقته بما قبله .

الكلمة إعرابها

عقيباً

لداً

وقني

الوقني

٢ - ضع علامة (✓) أمام الإعراب الصحيح لكل كلمة مما يلي :

أ - قمت على رجها أن يذهب بها وعلقها إلى نفسي الأماكن .

إعراب كلمة (الأماكن) :

- مبتدأ مؤخر مرفوع بالنسبة .

- خبر مرفوع بالنسبة .

- مضاف إليه مجرور بالفتحة .

- مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب - وكان الله أوحى إليه أن يطيع أمره.

إعراب لفظ الجلالة (الله)

- اسم كان منصوب بالفتحة.

- اسم كان مرفوع بالضمة.

- خبر كان مقدم مرفوع بالضمة.

- خبر كان مقدم منصوب بالفتحة.

ج - لذلك سار إلى وطنه مخالفاً وراة وحيداً.

إعراب كلمة «وحيداً»

- حال منصوبة بالفتحة.

- صفة منصوبة بالفتحة.

- مفعول به منصوب بالفتحة.

- خبراً مؤخر مرفوع بالضمة.

د - وقومها تهمل غزيرات.

إعراب كلمة «غزيرات»

- حال منصوبة بالكسرة.

- صفة مرفوعة بالضمة.

- خبر مرفوع بالضمة.

- حال منصوب بالفتحة.

٣ - وافد (جرحم) يرف الشرى إلى قومه ويدعهم للإقامة بالوافي.

في كلمة «وافد» واجمعها جمع مذكر سالماء وجمع مؤنث سالماء وتغير ما ينزل ثم اهد  
كلمة العبارة صحيحة.

٤ - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين:

- ترك إبراهيم هاجر وولدها (حال)

- بكى الأم طفلها (مفعول)

- استسلمت هاجر لأمر إبراهيم (الله لا يفعل لأجله)

- الزوجان تركا هاجر وابنها (توكيد معنوي)

- استعظمت سارة إبراهيم (مفعول مطلق يؤكد للفعل)

5 - في قصة إسماعيل عبرة لـ ..... الألباب (ملحق بجمع المذكر السالم)  
 (أقصى ، أعلى ، أدنى) ، ما وجه التشابه في الرسم الكتابي بين الكلمات السابقة ؟ على  
 هذا التشابه .

6 - هات ثلاثة نظائر في الرسم الكتابي لكل كلمة من الكلمات الآتية :  
 طاعة  
 وضوء  
 ملا

#### رابعاً - التلويح الفني :

1 - بين سراً الجمال في العبارات التالية:  
 أ - تحب ولداً تشرق به حياته ،  
 ب - العبرة دنت إلى قلبها ،  
 ج - عصفت بها أعاصير شديدة من الحزن والشجن ،  
 د - رحمة الله تحوطها ، وعناية ربها تظلها .  
 2 - اكتب بوق لجمال ، إذ قصت القلوب يدك بين أثير الجمع بين الكلمتين المتضادتين في العبارة  
 السابقة .

3 - أي العبارتين التاليتين أدق في إيصال المعنى ؟ ولماذا ؟

- أ - فرجع يرفد إلى قومه البشري ،  
 فرجع بخير قومه بوجود ماء .  
 ب - وقد حاجها التباغ طفلها ،  
 وقد أحزنها التباغ طفلها .

4 - اكتب في كراسك ثلاثة تعبيرات أعجبتك فيها سراً إعجابك بها .

#### خامساً : التعبير

- اكتب ملخصاً للموضوع في حدود عشرين سطراً مراعاةً لأسس التلخيص .

#### سادساً - الاطلاع الخارجي :

- ارجع إلى كتاب «رجال حول الرسول» لعالم محمد خالد واغتر شخصية أعجبتك ، وسجل ما  
 أثار إعجابك في سورة تلك الشخصية .



## المجال الثالث

### الأدب سجل للعادات والتقاليد<sup>(١)</sup>

مصطفى صادق الرافعي

حاتم الطائي

- قرآن الفجر -

- كرم ومروءة -

(١) في هذا المجال يستقر كنهنا على عنوان المصطلح «سجل» لأنه أقرب من «تقاليد» التي تستخدم عادة ، ويترادفها «آداب» من الآداب عند المسلمين  
العقلاء الذين وطبقوا حينئذ «الآداب» إلا أنهم لم يفرقوا بين العادات والتقاليد لا بعد ذلك في أصل التسمية أو في دراسة الاختصاصات والاختلافات  
بما وجدوا في أوقات من العصور السنية والدينية القديمة



مصطفى صادق الرافعي

كُنْتُ في الغائبة من سني، وقد جمعت القرآن كله حفظاً وحذوقاً بأحكام القراءة، ونَحَلْتُ يومئذٍ في مدينة (قسنطينة) عاصمة (الجزيرة) وكان أبي - رحمه الله - كبير القضاة الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادته أنه كان يعيّن كل سنة في أحد المساجد عشراً الأيام الأخيرة من شهر رمضان، يدخل المسجد فلا يخرج إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم، فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بسعة الحق، وينظر إلى الزائر بمعنى الخالد، ويطل على الدابة الضال الوقف على الأمام السائرة، ويهجر تراب الأرض فلا يستقي عليه، وتراب المعاني الأرض فلا يعرض له، ويدخل في الزمن المتحيز من أكثر قيود النفس، ويستقر في المكان المملوء للجميع بفكرة واحدة لا تتغير، ثم لا يرى من الناس إلا هذا النوع الموكب الروح بالوصوء، المدعو إلى دخول المسجد بدعوة القوة السامية، المُتَحَنِّن في ركوعه لخصوع غير المعاني القليلة، الساجد بين يدي ربّه ليدرك معنى الجلال الأعظم.

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تقدم لعبادة الله؟ إنها أمكنة قائمة في الحياة تشعّر القلب الشرقي في نواح الدنيا أنه في إسار لا في بهيمة.



وهي ليلة قُبْتُ عند أبي في المسجد، فلما كنا في جوف الليل الأخير أيقظني للشحور، ثم أومى فتوضأت لصلاة الفجر وأقبل هو على نواته، فلما كان الشحر الأعلى عصف بالدعاء المأثور: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض، ولك الحمد أنت بهاء السموات والأرض، ولك الحمد أنت زين السموات والأرض، ولك الحمد أنت قلوب السموات والأرض ومن يهتد ومن عليه» أنت الحق ومملكه الحق... إلى آخر الدعاء.

وأقبل الناس يتناولون المسجد، فالحجرات من تلك الليلة التي يستويها (الذئبة) وجلسنا لتعظيم الصلاة، وكانت المساجد في تلك العهد تُضاء بقناديل الزيت، في كل قنديل دابة يرتعش النور فيها خائفاً خبيلاً بعضٌ مريضاً كأنه يعاني الضربة لا الضوء، فكانت هذه القناديل والظلام يرنج حولها، تلوح كأنها تلوح مضطربة في الجزء، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسرار،

(١) من كلامه رحمه الله: «الحج، الشكر - الشكر في حقه ثلاثة أنواع: لأخيه، وبالله، وبالله على الله تعالى»

الجميلة. وتبدو في القلعة كأنها قصير ضعيف لمعنى خاص يوماً إليه ولا يشع، فما شعر النفس إلا أن العين تتد في صورتها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يشق عن سر.

وكان لها منظر كمعظم النجوم يتم جمال الليل بالقائه الشعاع في أطرافه العليا والسفلى والظلام ربه اللوالب فكان الجالس في المسجد وقت الشجر يشعر بالحياة كأنها معبودة، والحس في المكان بقايا أحلام، وبسري حوله ذلك المجهول الذي يخرج منه العدة وفي هذا الظلام الثوراني تكتنف له أعدائه مسكياً فيها روح المسجد، فتعبره حالة روحانية يستكين فيها للنفس هادئاً وادخاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حوائطه، منفرداً بصقله، متعكساً عليه نور قلبه كأنه خرج من سلطان ما يهيء عليه النهار، أو كأن تلك القلعة قد طست به على ألوان الأرض.

ثم يشعر بالفرح في ذلك العتس عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء، شعوراً ندياً كأن الملائكة قد طغت تحمل سحابة رقيقة تسبح بها على قلبه ليتضر من شيء ويرق من عظمة، وكأنها جازوه مع الفجر لتناول النهار من أيديهم مبدوءاً بالرحمة بالفتح بالجمال، فإذا كان شاعر النفس في نور الساري والنور الإنساني فإذا هو بلائاً في روحه تحت الصجر.



لا أنسى أبداً تلك الساعة ونحن في جو المسجد والقناديل معلقة كالنجوم في مناطقها من القلعة، وتلك الشرج تومئ فيها ارتعاش خواطر الصب، والشاعر جالس عليهم وفار أرواحهم، ومن حول كل إنسان هدوة قلبه وقد استبست الأشياء في نظر العيني ليسها الإحساس الروحاني في النفس. فيكون لكل شيء معنى الذي هو منه ومعناه الذي ليس منه، فيكلم فيه الجمال الشعري كما يكلم المنظر المتخيل.

لا أنسى أبداً تلك الساعة وقد أبعث في جو المسجد صوت غود رحيم، يشق سدة الليل في مثل ريس الجرم تحت الأفق العالي وهو يرسل هذه الآيات من آخر سورة التحل:

«ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْجَنِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ خَلَقْتُمْ فَعَالِمًا يُمَثِّلُ مَا خَوَّلْتُمْ يَدَ وَإِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿٦٧﴾ وَأَمِيرٌ وَمَا صَبَرْتُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَا تَحْدَثْ فِيهِمْ وَلَا تَكُفُّ فِي ضَرْبٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿٦٩﴾»





وكان هذا القارئ يملك صوته أنت ما يملك ذو الصوت المضطرب، فكان يصرف به أحسن مما يصرف المشرق وهو ينوح في أعماقه، ويبلغ في التطريب كل مبلغ يفلتر عليه القارئ حتى لا تغش القلة الموسيقية بأدج مما تشربها هذا الصوت، وما كان إلا كالليل هزينة الطبيعة بأسلوبها في جمال القمر، فاهترت محاولتها بأسلوبه في جمال التعريف.

كان صوته على لوليب عجب في لغائه، يجمع بين قوة لوزة ورقة الفود، ويضطرب اضطراباً روحانياً كالخزون الممتد، المرح على لجأه. يصبح الصبيحة تترجخ في الحو وفي الضم، وتتردد في المكان وفي القلب، ويحول بها الكلام، الألهي إلى شيء حقيقي، يلغس في قض عليها مثل الندي، فإذا هي ترف رقيقة، وإذا هي كالزهر، التي مسحها الطل.

وسمعت القارئ غصاً طرئاً كأول ما نزل به الوحي، فكان هذا الصوت الجميل يدور في النفس قائماً بعصر الش الذي يدور في نظام العالم، وكان الغيب وهو يتلقى الآيات تغلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه.

واعتر المتكلم والزمان كأنما تجلى المتكلم سبحانه وتعالى في كلامه، وبدا العجز كالموقف، مستألف الله أن يقضي من هذا التور.

وكأن لسف قرآن الفجر وكأنما طجت الدنيا التي في الخارج من المسجد وبطل بأطباء فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة، وكان العبادة، وهذه هي معجزة الروح متى كان الإنسان في تلك راحة مرتفعاً على طنناته الأرضية.

أما العقل الذي كان في يومه فكانما ذعن بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ولذوقها إلى الرجل الذي يجيء به من بعده، فلما في كل حاة أخضع لهذا الصوت: «أَدْعُ إِلَى حَبِيل رَحْمَةٍ»<sup>(١١)</sup> وإن في كل صداقة أشتع لهذا الصوت «وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(١٢)</sup>

(١١) سورة النحل الآية ١٢٨

(١٢) سورة النحل الآية ١٢٧

هذا لون من ألوان الأدب يسجل فيه الأدب بعض عادات المجتمع الإسلامي، ويميز فيه لونا من التقاليد الدينية التي تحكم حياة المجتمع المسلم، ويتوارثها الأبناء جيلاً بعد جيل، والأدب إذ يعرض بعض العادات والقيم والتقاليد، لا يعرضها من أجل السرد أو الدراسة الاجتماعية، لكنه يعرضها في لون مميز.

## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - استخلص من المبرمجين أهم العادات والقيم التي عرضها الكاتب.
- ٢ - حدد سلوكاً إسلامياً التزمه الكاتب في حياته.
- ٣ - وضح مشاعرك في أثناء صلاة التراويح وسبح القرآن في المسجد.
- ٤ - ما الأثر الذي تركه القرآن في أسلوب الكاتب؟
- ٥ - العبدية - العفة الرمضانية - الفرقان.
- اختر واحدة من هذه العادات، وبين الأثر الإيجابي لهذه العادة في تماسك المجتمع.
- ٦ - لم سمي الموضع بقرآن الفجر؟
- ٧ - قال تعالى: ﴿أَبَدِ الصَّلَاةَ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ صَلَاتَكَ وَفَرَغَ الْقَحْرِ إِنَّمَا قَرَأَ الْقَحْرِ كَأَن مَشَى﴾ (١٤)
- أ - ما المقصود بقرآن الفجر؟
- ب - اربط الآية الكريمة السابقة بهذا الموضع.
- ٨ - ما سبب خشوع الأديب لقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَعَبُكَ إِلَّا بِإِلَهٍ﴾ (١٥)؟

## ثانياً - القراءة اللغوية

- ١ - المعنى الصحيح للكلمات التي تحتها خط مما يأتي هو:
 

يصلون إلى المسجد ( )	يصعدون مرة بعد أخرى ( )
يجلسون فيه ( )	يقعون عليه ( )

- في كل فتيل ذبالة يرتعش النور فيها .  
 فتيلة ( ) شعلة ( ) تسعة ( ) فصاح ( )  
 - حيوت رحيم يشق بيده الليل  
 سرة ( ) ظلمة ( ) سكود ( ) رحنة ( )  
 ٢ - ارجع إلى المعجم وسجل الفرق بين الكلمات الآتية  
 - الشعر و الشجور .  
 - الفلك و الفلك .  
 ٣ - مات المطلوب أمام كل من الجمل الآتية  
 يشم جمال الليل بالقائها الشعل في أظفره  
 مفرد الشعل :  
 يضيح الصيحة ترجع في البحر والنفس  
 جمع الصيحة :  
 ملا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر ،  
 لمسد يبرحه :  
 يرتعش فيها ارتعاش خواطر الحب .  
 مادة كلمة ارتعاش :

### ثالثاً - (السلامة اللغوية)

- ١ - علل نصب الكلمات الآتية التي تحتها خط في الفراغ المقابل  
 أ - ذهبت ليلة قيت عند أبي في المسجد .  
 ب - وأقبل الناس يتأهبون المسجد .  
 ج - وثقله الصرح ترتعش ارتعاشاً .  
 د - يشعر بالقبح شعوراً ندياً .  
 ٢ - من الجملة الآتية التي الفراغ بما هو مطلوب  
 - يختلف في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة .  
 أ - الكلمات التي تحتها خط جاءت مجرورة لأنها  
 ب - إذا كان العدد مضافاً دخلت (أل) على



- ٣ - نون الكلمات التي تحبها خط في العبارة الآتية
- قصص ثيلة من أبالي الشتاء ، واخترت ماوي القصي فله جزء من والني .
- ٤ - «وَأَن عَاقِبْتُمْ فَفَارِقُوا بِحَبْلِ مَا عُوبْتُمْ بِهِ»<sup>(١١)</sup> .
- كثرت كلمة «عاقبوا» بوضع ألف في نهايتها .
- ولماذا لا تضع ألفاً في نهاية الكلمات الآتية ؟
- أنت تسمر وترتفع بأخلاقك .
- يكسو الريش جسم النعام .

#### رابعاً - التدقيق النقي

- ١ - كان صوته على ترتيب عجيب في لغته : يجمع بين قوة الريقة ورقة القوة . متى تكون القوة وثيقة ؟ متى تكون الريقة قوية ؟
- ٢ - «كان القاري بملك صوته ثم ما بملك ذو الصوت المطلوب» .
- «كان القاري منصرفاً في قوله» .
- لم كانت عبارة الكاتب أبلغ في أداء المعنى من العبارة الثانية ؟
- ٣ - ما كان إلا كالليل هزته الطبيعة بأسلوبها ،
- الأسلوب السابق أسلوب قصير
- ما قالته ؟ وما طريقته ؟
- ٤ - كالخزين اعتراه القرح فجاءه ،
- خلف مشاعر الخزين عندما يعتريه القرح فجاءه .

#### خامساً - التعبير

- وضح دلالات الحديث الآتي مبتدأ قرء في المجتمع فيما لا يقل عن عشرة أنظر :
- عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل» ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله»<sup>(١٢)</sup>

(١١) سورة البقره الآية ١٧٧

(١٢) صحيح مسلم ولم يثبت في كتاب السنن ، وصحيح الترمذي ، وصحيح ابن ماجه ، وصحيح في جماعة

## سادساً - الاطلاع الخارجي :

١ - **تَوَخَّ إلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ** ..... الآية ..

ارجع إلى هذه الآيات من سورة النحل (الآيات ١٢٤ - ١٢٨)، واقرأ تفسيرها (في ظلال القرآن) أو أي تفسير آخر ثم وضح :

أ - ما الذي توضحنا إليه الآيات من سلوك الداعية ؟

ب - ما أثر هذا السلوك في حياة الأديب ؟

شعر: حاتم الطائي

هذه قصيدة من عيون نوائف الشعراء، تقدم صورة مثالية لمروءة العرب وكرمه وشهامته، متمثلة في شخصي قائليها حاتم الطائي الذي صرحت الأمثال بكرمه في جاهلية العرب وفي إسلامهم، وحاتم هذا هو الذي وصفه ابنه بين يدي الرسول الكريم بأنه «كان بكك العني ويرج عن المكر وب ويحمي الديار ويعزى الضيف ويشيع الجائع، ويقطع الطعام، ويقضي السلام، ولم يرد طلب حاجة قط»، ويرد عليها الرسول الكريم بأن هذه صفات المؤمن ويقول: إن أباه كان بحب مكارم الأخلاق.

وكثيراً ما يستهل حاتم شعراء بمخاطبة زوجته مارية، وهو اسم مأخوذ من الغناء، كانها في رقتها وحنانها وتلقاها تشبه الماء كما قيل اسماءية نسبة إلى ماء، وقد روت مارية كثيراً من الأخبار عن جوده وكرمه وسخائه.

وحاتم في قصيدته هذه يبدو وكأنه يفلسف إذ يفتد إلى الكرم وموقعه من الحياة، ويرد على لامية القين بأخلاقه عليه إسراراً وعدم احتفاظه بما يملك، كاشفاً عن نزعة إنسانية نبيلة وسلوك شريف وليس قناعة بالخير والليل والساعة.

أماوي قد طال الشحش والبهخ	وقد عذرني في طلبكم العقر
أماوي إن السمال عباد والسخ	ويقت من المال الأحافيت والذئور
أماوي إنما مائع فليسير	وأما عطاة لا يسبها الرجز
أماوي إني لا أقول لسائل	إذا جاء بزماء حل في مالنا لير
أماوي ما يعني الثراء عن الغنى	إلا حرجت نفسي وضاق بها الضور
إن أنا دلاني الطريق أحسنهم	لملحومة زلج جوائشها عجم
وراحوا محالاً ينظفون أكفهم	يقولون: قد قفى المالنا الحقر
أماوي إني إن واحد لك	أجرت فلا تقبل علفه ولا لم
وقد علم الأموات لو أن جاسما	أراد شراء السمال مكان له ولم
وإني لا ألو بملك ضيعا	فأزله إذا وأخبره الخول

(أماوي: مارية بنت الحارث)

بَعْدُ بِه الْعَالِي وَمُؤَكَّلٌ عَلَيْهِ  
 وَلَا أَظُنُّ لِي الْمَعْمُ إِنْ كَانَ الْخَوْفُ  
 مَحِيثًا زَمَنًا بِالتَّصَنُّعِ وَالْمَنَى  
 فَكُنَّا خَرُوفَ الدَّهْرِ لَبًا وَغُلَظَةً  
 قَمَاعًا زَائِدًا بِعِيَا عَلَيَّ ذِي قَرَابَةٍ  
 فَمَقْلَعًا مَقِيلَ الْعَادِلَاتِ وَتَلَطُّفًا  
 وَمَا خَرَّ حَارًّا بِأَيَّةِ الْقَوْمِ فَاعْلَمِي

وَمَا إِنْ تَعَزَّيَهِ الْبِدَاخُ وَلَا الْخَشَرُ  
 شَهْوَةً، وَمَنْ لَزَمَ بِاخْوَتِهِ الدَّهْرُ  
 كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِ الْخَشَرِ وَالْخَشَرُ  
 وَكَلَّا مَقَالَةً بِكَاسِيَهُمَا الدَّهْرُ  
 غُلَظًا، وَلَا لَزَمَ بِأَحْسَانِهِ الْخَشَرُ  
 عَلَى مُضْطَقِّ مَالِي أَمَلِي الْعَشَرُ  
 بِحَارِزِي الْأَيَّامِ لَوْ لَمْ يَكُنْ



# التقوية

## أولاً - الفهم والاستيعاب:

- ١ - ما العلامات التي يظهر بها الشاعر في هذا النص؟
- ٢ - هل وفق الشاعر في رسم صورة حنة للعادات والتقاليد في مجتمعه الجاهلي؟ وضح ذلك.
- ٣ - لشاعر تجربة فعلاقة بالحياة الاجتماعية، هات ما يدل على ذلك من النص.
- ٤ - عجل؟
  - أ - مخاطبة الشاعر لزوجته في القصيدة.
  - ب - مخاطبة لها في البيت الأخير بقوله: ياينة القوم.
- ٥ - في حوار مع زوجته يرفض الشاعر التعليق بقلة المال، فعلام يدل ذلك؟
- ٦ - لم يكن البيت عند حاتم سعيًا لود أو تعبًا لمحملة، فمادًا كان إقذا؟
- ٧ - يضع الشاعر الإنسان أمام خيارين: إما الذكر الحسن وإما البهال والذواء، فما رأيك في ذلك؟
- ٨ - ما مطلوب قول الشاعر فيما يلي؟
  - إذا أنا دلاني الذي أحبهم؟
  - وراحوا عجلاً يفتسون أكتهم؟
 وهل ترى فيما سبق حجة للشاعر لبنت صحة مسلكه؟ وضح ذلك.
- ٩ - في البيت ما قبل الأخير ورد الفعلان (عصيت) و (سلطت) مخالفين المألوف في استعمالهما اللغوي، بين ذلك.
- ١٠ - هات من النص ما يقدم دليلاً على بطل أخلاق الشاعر وشهامته الفارس فيه.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - المعنى الصحيح للكلمات التي تحتها خط هو:
  - «بمك به العتي»
  - المهموم ( )      المتعب ( )      الأسير ( )      المظروء ( )
- «حل في مالنا نيز»
  - قلة المال ( )      قلة الولد ( )      قلة الخير ( )      قلة الكلام ( )
- «عتنا زماناً بالتصعلك والعتي»
  - السرقة ( )      الفقر ( )      الضعيف ( )      الشرس ( )

٢ - ارجع إلى المعجم وسجل الفرق بين الكلمات التي تحتها خط:

أ - أماري قد طال التعب والهجر

ب - إذا حشرت نفسي وصالي بها الصدور -

٣ - هات المطلوب أمام كل مما يأتي:

- يفت به العاني - جمع العاني

- واني لا أكره مال شعبة - مرادف شعبة

- أعاد عالم فطش - ضد ميس

- وراحوا عجلاً بنفسون - مادة كلمة بنفسون

### ثالثاً - السلامة اللغوية

١ - غلب نصب الكلمات الآتية

- أماري إن العال عاد وراح - ( )

- وراحوا عجلاً بنفسون - ( )

- إن كان إخوتي شبهوا - ( )

- وما خبر جاراً بأبنة العم - ( )

٢ - ما علاقة الكلمات التي تحتها خط بما قبلها معنى وأغراباً:

- قد دس أنازلنا الحظ -

- يفت به العاني -

٣ - جمع أمام كل تركيب مما يأتي الأسلوب الذي ينتهي إليه:

- قيلت تضاليد حاتم الطائي في لحن الكرم إلا بعض القصيد - ( )

- الكرم والمبروءة - ( )

- لحن - العرب - لغة تاريخ في الطولات - ( )

- أناكم وتقارب العرب - ( )

٤ - ضع خطاً تحت الكلمة المختلفة رسماً مما يأتي:

- عطاء - تراء - حصوء - فراء -

- والج - سائل - قال - دواء -

- ٥ - ليس فعل الأمر المعلن الآخر على حذف حرف العلة - هاء الأمر مما يأتي مع الشطب  
يشو - يسمو - يعلو - يعطي

#### رابعاً - التلويح الفني :

- ١ - أصوي إله المساء غناد وراح وبقي من المثال الأحاديث والتذكير  
ماذا أفادت المطابقة في هذا البيت؟  
٢ - اكتبا حروف الدهر لينا وغلظة  
الشرح الصورة السابقة.

#### خامساً - التعبير

- اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين مراعاة لغة التعبير وسلامة اللغة فيما لا يقل عن عشرة أسطر.  
١ - إن القدرة الفعالة لها أثر الأثر في الهداية والتشجيع بالقيم والأخلاق القاضية  
٢ - من الناس من يقضي عمره الطويل كأنه يوم واحد - ومنهم من يستحق رحمة الحياة فيكون  
التفاعل والابتكار والثقافة والحياة.

#### سادساً - الاطلاع الخارجي :

- ارجع إلى كتاب "حياة نهد العنبر" لعبدالله زكريا الأنصاري ، ، وقموا بقراءة نص "نزل الله  
أمرها وأبناها" ثم وضع منها  
١ - ما تعرفه الآيات من عادات وتقاليد مجتمع الشاعر.  
٢ - ما يعني رجسته لفظة بشرى.  
٣ - هل الشاعر مع هذه العادات؟  
وما رأيك أنت؟

## المجال الرابع

### القراءة لربط المواقف والأهداف بالواقع<sup>(\*)</sup>

- المراهقون.
- إلى الذين يرفضون التغيير.
- أنت ميزان نفسك.

(\*) على المعلم سؤال من القارئ أو وضعه في ضوء الواقع الذي يعيشه، أو أن يعطي محور ما يتم العمل من أجله أو يقرأه في الواقع، فمثلًا المعلم من المهم أن يقرأ في الكتاب ما يقرأ في الحياة أو أن يقرأ في الحياة ما يقرأ في الكتاب.



الهوية مغلقة للإنسان بعيداً عن غيره من سائر المخلوقات، لأن شيئاً بالغفل والفتنة على الاختيار بين البدائل المتاحة من مادية ومعنوية. وكل إنسان له هوية. لكن هذه الهوية تختلف في درجة سواتها وسمعتها مقارنة بالمعايير الموجهة للهوية الشوية. وقبل التطرق إلى الحديث عن حياة المراهق في هذا الجانب لا بد من عرض تعريف موجز للهوية، ليكون المقصود من مفهوم الهوية معروفاً عند القارئ.

الهوية تعني تعريف الإنسان لنفسه فكرًا وثقافة وأسلوب حياة. ثل يقول المراهق عندما يسأل «من أنت؟» «أنا مسلم» أو «أنا شيوعي» أو «أنا علماني». وقد يكون الجواب أكثر دقةً وذلك بالاحاطة على ملهج الحياة. فقول مثلاً: «أنا منهجي الإسلام» أو «أنا منهجي الشيوعية» أو «أنا منهجي العلمانية». ويكون الجواب أكثر تفصيلاً: فقول - مثلاً - «أنا مسلم ملتزم» أو «أنا من طبقة العمال» أو «أنا من الحداثيين». ويمكن أن تعرف مفهوم الهوية أيضاً بأنه «المفهوم الذي يميز الفرد من فكره، وسلوكه، والتقاليد يفتخران به، من حيث مرجعيات الأيديولوجية والاجتماعية».

وبهذه الهوية يمكن أن يتميز الفرد، ويكون له طائفة الخاص، والعزل قد يشترك مع مجتمع في إطار عام، تحدد الهوية العامة، لكنه يختلف في درجة الوضوح والانتشار والالتزام بهذا الإطار.

والهوية ذات علاقة أساسية بمعتقدات الفرد ومبادئه الفكرية. وهي المحرك لسلوك الإنسان، والموجه الأول للاختيار عند تعدد البدائل.

وإذا كانت الهوية ثابتة مستقرة اكتسبت سلوك الفرد ومواقفه ثباتاً واستقراراً. وإذا كانت هويته مهزوزة مضطربة اكتسبت السلوك اعتزازاً واضطراباً.

ولتعد هوية الشخص - بكونياتها وطريقة تربيتها وتاريخها - من المؤثرات المهمة في سمات الشخصية. فإما شخصية قوية، أو ضعيفة، وشخصية مستقرة، أو مهزوزة. وشخصية واضحة، أو غامضة، وشخصية ذات مبدأ أو متقلبة. وهكذا.

إن العواطف - وهو الذي وافق من البلوغ، تترك عليه أثراً كبيراً تدل على إحساسه بالقيمة والتميز، وتثير إلى شعوره بالأحلاف على الأطفال الصغار، فضلاً عن التكتلات الحية الأخرى،

المدفوعة بالحاجات البيولوجية والمحافظة على الحياة - كذلك تلجأ على المراهق مشاعر وأفكار تقوية من قرائنهم، وتغلب عليهم، وتبعده عن حياة الصغار المعروفة في البساطة واللهم واللعب والأشياء العضوية للحاجات.

ولا بد أن تكون الحياة عند المراهق ذات معنى وهدف، ولا بد أن يتصور تحت شعاع تلك الحياة قيمة وحياة، ومن هنا نجد على المراهق التساؤلات مثل: من أنا؟ وما غاية وجودي؟ وما وظيفتي في الحياة وفي المجتمع؟ وإلى أين أذهب؟ أحيى في نفسي وفي سلوكي وأفعالي وفي علاقاتي منذ حوالي ١٢ وبدأ التفكير في غايات الأشياء، والأحياء، ووظائفها، والبحث عن الأسباب والعلل، والأوامر والنواهي، والمنطق للتسليم الأخير، والثقة للثقافة، والمراهق وإن سلم بالأمر وخضع ظاهراً إلا أنه في الغالب يفتكر، ويتساءل، ولا يستسلم داخل نفسه بسهولة، بخلاف الأطفال الذين يتعاملون مع القضايا والأحداث والأوامر والنواهي ظاهرياً وحسبها في الحال معزولة عن خلفياتها وعملها العميق.

والمراهق ليحل أنه بحاجة فليجأ إلى الزهانة والتفكير في تحليل الظواهر وتوسيع الضوابط، والأوامر، ويحل باختلاف واضح - في هذا الشأن - بين مرحلتين: المرحلة الأولى وما بعدها وبين مرحلتين السابعة (الطفولة والعاشرة)، ويتبع هذه الحاجة من عوامل ذاتية، واجتماعية - مرتبطة بالمتغيرات التي تحدث للمراهق، فالعوامل الذاتية تشمل في الطبع العقلي والمعرفي، وفي الطبع النفسي والاجتماعي، وكلاهما من الطبع يؤقتان المراهق لتغير نظريته المحدودة إلى نفسه، وإلى الأحداث، والأشخاص والحياة، لتكون نظرية واضحة وبعيدة، إن قدرة المراهق على التجريد والتفكير، وقدرة على الفهم الرمزي بأنواعه المختلفة (المناسبي والمفاهيمي والمفاهيمي) - تدفعه لأن يتي مواقف وأراء على أساس أكثر منطقية وخبرة ومثابرة، وألا يستسلم لأنماط الحياة والسلوك القائمة بعشوائية، بل لا بد - ما دام يمتلك هذه القدرات العقلية أن يشك، ويتساءل، ويخكر، ويقتنع، وأن يكون بقوة حاضرة، توحه حياته ولحركاتها. وهذا هو ما يحشد المراهقون بدافع الفصح والتحول النوعي في التفكير.

كذلك النمو النفسي الذي يشك في المستوى المتقدم في تنظيم الانفعالات والعواطف والقدرات على توجيهها وتنظيمها. فهو أكثر قدرة من ذي قبل على تنظيم العيظ وتجميع الخوف وتبسيط الانفعالات وتحويل الضغوط العاطفية، والتعبية، وأكثر فهماً لها. وفي مرحلة المراهقة تأخذ الانفعالات والعواطف في التمدد والارتباط بموضوعاتها المعقدة في حياة الكبار - فبدلاً من أن يكون الحب والغيرة متركزاً على الأجرام المادية والملموسة الموقوفة من لعب واللعاب

وماكولات... إلخ يكون موجهة إلى الأشخاص والمبادئ أو إلى الهويات الأكثر تعقيداً مما يحصل طابع التنظيم أو المناقشة أو التسودج. وبدلاً من أن يكون الخوف صادراً عن الموديات البسيطة كالقلام والصوت العالي وكالقطة والحشرة، يتوسّع ليشهد إلى المخاوف الاجتماعية والجماعية كالخوف من الفشل، الرقصة الاجتماعي والخوف من المصائب والحوادث والخوف من الحروب والكوارث.

هذه التحولات الاجتماعية والنفسية تدعو المراهق بطريقة عقوبة إلى تهديف سلوكه وجعله ذا معنى وغاية. فالخوف من القلام لا معنى له، ويجب أن يتحول إلى موضوعات أكثر ذات معنى في حياة الفرد والمجتمع. والحب بدلاً من أن يكون موجهة إلى ثنية أو لعبة يتحول إلى المبادئ والأشخاص، والسادج، وهكذا فإن المراهق يحتاج إلى أن يكون في حياته أكثر تعقيداً، وتهديفاً لمشارجه وعواطفه وانفعالاته. وبعد هذا من المهنات المهمة والمهيدات العائلية لتطور هوية المراهق واستقرارها.

وأما العوامل الاجتماعية الملحة لتعريض الهوية، فتتمثل في تغير نظرة المجتمع للمراهق، من حيث مرحلته ووظيفته، واعتداده. وفي تغير نظرة المراهق إلى نفسه، من حيث أنها والدور الاجتماعي المستقر من. والنظران تلحان على التقى والفتاة وشهادتهما إلى أن عهد البساطة والاعتداد على الآخرين قد انتهى ولا بد من عبوراً جديدة للتعامل والتصرف، ومن تغير في العواطف، والوظائف في الأسرة والرفقة، والمدرسة والمجتمع.

وبدأ إلحاح الأسئلة مثل: ما وظيفتي؟ ما مهمتي في الأسرة؟ كيف ينظر الناس إلي؟ كيف أخرج وأتفوق للوصول إلى الموقع الحقيقي في خارطة الأسرة والاجتماعية؟

إن هذا الشعور، الذي أشركه إلى جوانبه منه عبد حديثاً عن الحاجة إلى العمل والمسؤولية، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبحث عن الهوية، وبحداولة المراهق وضع رجله على المدرسة التي تساعد على استكمال المسيرة نحو تحقيق غاياته بطريقة صحيحة ومشورة.

## أولاً - الفهم والاستيعاب :

اقرأ الموضوع قراءة واعية دقيقة، ثم أحبب مما يأتي :

- ١ - حدد الغاية من كتابة هذا الموضوع .
- ٢ - ما التغيرات النفسية التي تطرأ على المراهق عند بلوغه من المراهقة ؟
- ٣ - ضع علامة (مم) أمام الجمل الصحيحة وعلامة (x) أمام الجمل غير الصحيحة فيما يأتي :
- المراهق في بحث دائم للوصول إلى اليقين واليقين في تحليل الظواهر . ( )
- الهوية يمكن أن يتميز الفرد ويكون له طابعه الخاص . ( )
- العوامل الذاتية مرتبطة بالانفعالات والعواطف . ( )
- المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الفرد . ( )
- ٤ - املأ الفراغ بوضع الكلمة الأنسب مما يأتي :
- المراهق يعرف في المواقف \_\_\_\_\_

(صرح - بحكمة - عاد)

- تهذيب السلوك يعني جعله ذا

(معنى وعناية - تنظيم وتنسيق - وسيلة وقيمة)

- ٥ - خزن ثلاثاً من (الهوية - المراهقة - العوامل الذاتية)
- ٦ - اختر ثلاثة عناصر للموضوع
- ٧ - نظير الصفة المناسبة أمام كل مرحلة زمنية مختلفة من خلال القائمة أ - ب .

(ب)

(أ)

النداء

مفردة

لعب

شبح

حنينة

وجولة

قوة

شباب



## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - وثب مراحل نمو الإنسان الآتية تصاعدياً:  
وليد - جنين - عظيم - رضيع - كهل - نراهق - شيخ.
- ٢ - هات مرادف للكلمة التي تحلها خط:  
- الهوية ذات علاقة أساسية بمعتقدات المرء.  
- المراهق يحس أنه بحاجة ملحة إلى مراهق.

## ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - إن المراهق تود عليه أسئلة كثيرة:  
استبدل بالحرف التاسع فعلاً ناقصاً يفيد الاستمرار وغيره ما يلزم.
- ٢ - المراهق يحس أنه بحاجة ملحة إلى المراهق. اجعل الجملة السابقة لجميع المذكر ثم لجميع المؤنث وغيره ما يلزم.  
المراهقون  
المراهقات
- ٣ - التحولات الانتعابية تدعو المراهق إلى تجديد سلوكه.  
حول الجملة الآتية إلى فعالية.
- ٤ - اذكر سبب كتابة الهمزة على الألف.  
أخبر - يأمرون - يذانب.
- ٥ - وثب الحركات بحسب قوتها والترغالي كتابة الهمزة  
الكسرة، الفتحة، الضمة. وهات أمثلة توضح ذلك.

## رابعاً - التأليف الفني:

- ١ - اختر من الموضوع لفرة أعجبتك واذكر السبب.
- ٢ - حدد الموضوع البلاغي لكل أسلوب مما يأتي:  
( ) من أنا؟  
( ) كيف ألجج والفوق؟  
( ) كيف ينظر الناس إلي؟  
( ) المراهق يحس أنه بحاجة ملحة إلى المراهق والدليل.

## خامساً - التعبير :

البحث عن الذات يدفع المراهق إلى التبرع لير العطاء .  
التناقض بين الواقع والمثال في حياة المجتمع يعرض المراهقين للاضطرابات النفسية . عثر على مضمون إحدى العبارتين السابقتين .

## سادساً - الاطلاع الخارجي :

- ١ - ارجع إلى كتاب اوعي القلم المراهقي ، الجزء الأول صفحة ١٦٨ ، واقرأ منه موضوع قبح جميل وأحب عمداً يأتي .
  - ما الأسس التي ينبغي الأخذ بها عند اختيار الزوجة الفضالحة ؟
  - تتردّد ارتباط هذه الأسس بالواقع الاجتماعي .
- ٢ - ارجع إلى كتاب « جلد حياتك » لشيخ محمد العراقي صفحة ١٧٣ واقرأ منه موضوع : بقدر قيمتك يكون النقد الموجه لك .
  - على ارتباط النقد الموجه إلى الإنسان بقدر ما يحققه من مكانة ونجاح في حياته العملية .



هذه إحدى المقولات التي سجلها القرآن الكريم عن المشركين من أهل مكة. لقد كانوا حينئذ يسمون محمد عليه الصلاة والسلام إلى اعتناق دعوته الجديدة - الدعوة الإسلامية - وبطلانهم بممارسة الحياة على أساس ما تشتمل عليه من معتقدات دينية ومبادئ أخلاقية وقيم اجتماعية ومعايير سلوكية، يتبنون في الحال أنه إنما يدعوهم إلى إحداث تغييرات جذرية في الآراء والمعتقدات والتقاليد والعادات وفي القيم الأخلاقية والمعايير السلوكية التي توارثوها عن الآباء والأجداد، ومضوا في حياتهم اليومية، وحياتهم العامة على أساس منها. ومن هنا راحوا يقولون له هذه المقولات التي سجلها القرآن الكريم عنهم.

قالوا له: ﴿وَجَدْنَا عَلَيْكَ آبَاءَنَا﴾<sup>(١)</sup>

وقالوا له: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ مَنَاقِبٍ عَلِيمَةٍ وَمِنَّا عَلَىٰ مَا نُنَاصِرُهم مَّقْسُودٌ﴾<sup>(٢)</sup>

وقالوا له: ﴿حَسْبُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْكَ مَبَادِيًا﴾<sup>(٣)</sup>

وقالوا له طبع ذلك مما يؤكد معارضتهم له وثباتهم على ما توارثوه عن الآباء والأجداد من آراء ومعتقدات.

والقرآن الكريم لم يسجل ذلك عن مشركي قريش وحدهم، وإنما سجله أيضاً عن الأقوام الذين سبقهم مثل نعت الله فيهم أنبياء وأرسل إليهم رُسُلين، يدعوهم إلى جديد بخش أن تمارس الحياة اليومية والحياة العامة على أساس من -

لقد سجل القرآن الكريم عن هذه الأقوام المقولات التالية:

قالوا: ﴿أَجِئْنَا بِتِلْكَ عَنَّا وَجَدْنَا عَلَيْكَ مَبَادِيًا﴾<sup>(٤)</sup>

قالوا: ﴿يَصْلُحُ مَا كُنْتَ فِيْنَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَشْهَسَ أَنْ تُعْبَدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾<sup>(٥)</sup>

قالوا: ﴿يَنْشَعِبْتَ أَسْلُوتُكَ فَأَمْرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي

أَقْوَامًا مَا فَتَنَّا﴾<sup>(٦)</sup>

(١) سورة النحل: الآية ٨٥

(٢) سورة يونس: الآية ٦٨

(٣) سورة ص: الآية ٢٥

(٤) سورة ص: الآية ٦٥

(٥) سورة النحل: الآية ٨٥ - العنبر - النحل: ٨٥

(٦) سورة النحل: الآية ٨٥

(٧) سورة النحل: الآية ٨٥

(٨) سورة النحل: الآية ٨٥

وهذا الحرص من القرآن على تسجيل هذه المواقف من المشركين المبكّين - ومن سبلهم إنما يدلّ دلالة قاطعة على أنّ القرآن إنما يستهدف إبراز ظاهرة اجتماعية هي أنّه عند كلّ حركة من حركات التجديد تكمن هناك ثنائيات على القديم ولا ترغب في تغييره، ولا توصي عنه بدبلاً.

هذه الثمة هي ثمة المتخالفين المتمثلة في الذين يتّوا على يهوديتهم عند نبوة عيسى عليه السلام.

وفي الذين يتّوا على يهوديتهم وعلى مسيحيّتهم بعد نبوة محمد - عليه الصلاة والسلام -  
وتلك الناس قديماً يسبقون هذه الفئات المختلفة بالتفديين، ويسمّيهم الناس اليوم بالرجعيين.

والقرآن الكريم لا يرضى عن مواقف التخلف هذه - التي لا يرضى عن التخلفية والرجعية، وإنما يرضى للناس تمكّن الجديد والإيمان به وممارسة الحياة على أساسه.

وعند رضاه القرآن الكريم عن هذه المواقف يتبيّن لنا من ذلك الحوار الذي أراد القرآن الكريم لمحمد - عليه الصلاة والسلام - أن يفضيه مع المشركين من أهل مكة يوضحه من القرآن ذاته. وهذه الحوار يفضّل على أساسين من الفكر الاجتماعي لا يزال معمولاً بهما حتى الآن.

ويتّصل الأساس الأول في القيام بعملية تقييم للقديم أو المورثات الثقافية لسان مدني قدرتها على دفع الناس إلى ممارسة الحياة على أساس سليم.

أما الأساس الثاني فيتّصل في عملية تقييم الجديد لسان مدني اختياره عن القديم وقبوله أو رفضه له في دفع الناس إلى ممارسة الحياة بأساليب أفضل وأكثر.

والقرآن الكريم هو الذي يدلّنا على هذا حين يطلبه إلى محمد عليه الصلاة والسلام أن يردّ على المشركين من أهل مكة مقولتهم بقوله تعالى ﴿أَوَلَوْ جِئْتَكُمْ بِمَا تَزْكُمُونَ﴾<sup>(١)</sup> إلى هذه المقولة التي تدلّ على أنّ الجديد فيه نصل هداية، وإله من هنا يكون الإيمان به، وممارسة الحياة على أساسه.

فالقديم لا يستلغي لأنه قديم، والجديد لا يقبل لأنه جديد، وإنما يستلغي كلّ منهما لما فيه من مصلحة وضع للعباد.

والقديم قد يغتزل به من حيث إله تراشد، ومن حيث إله من معالم الحضارة التي يفخر بها الإنسان ويعدها من الأمجاد، وليس يلزم أبداً أن تُمارس الحياة على أساسه بعد أن انتهى هذا

(١) سورة الفرقان الآية ١٣



الدور الذي كان يلعبه في الحياة . . إنه إنْ تُلزم به في مثل هذه الحالة يصبح قضية في سبيل الحياة ويشتغل بالإنسان إلى ذلك الموقف الذي لا يتخذ - موقف التقليديين أو موقف الروحانيين -

والحوار الذي سجله القرآن الكريم فيما بين المشركين من أهل مكة من جانب ومحمد عليه الصلاة والسلام - أو القرآن الكريم ذاته من الجانب الآخر كان لا بد من أن ينتهي أو يبلغ غايته.

وانتهاء الحوار يكون في العادة بالفرار المتحاورين، كل في سبيله مع ثباته على ما هو عليه ومن غير تراجع عنه، أو يكون بتسليم أحد المتحاورين بوجهة نظر الآخر، الأمر الذي يحقق معه بلوغ الحوار غايته.

ربما حدث في أمر محمد - عليه الصلاة والسلام - مع المشركين هو انتصاره عليهم بدخولهم في الإسلام، ومما سببته حياتهم اليومية وحياتهم العامة على أساس من عدالة الدين وقبضه الأخلاقية ومعايير السلوكية.

وهذا النصر الذي حققه محمد - عليه الصلاة والسلام - في هذا الميدان كانت له عواقب ثقافية والاجتماعية المتمثلة في عدم قدرة الناس جميعاً على أن يحدثوا تغييرات جذرية في مبادئ الآراء والمعتقدات، والتقاليد والعادات، والقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية، في وقت واحد وبمقادير متساوية.

إن الثابت هنا هو الظاهرة الثقافية أو الاجتماعية، فقد تقبل بعض الناس على التغيرات ويعرض الآخرون عنها، والذين يقبلون والذين يعارضون يتفاوتون فيما بينهم في المدى الذي يذهبون إليه في التغيير أو يقفون عنده في الثبات على القديم.

والقرآن الكريم يلمح على أن انتصار الجديد على القديم هو الظاهرة الدينية، فالنصر دائماً للأبياء، ومن ضلّهم أمر بما جاءوا به من معتقدات ومبادئ وقيم.

وَإِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُادُ ﴿١٩١﴾

وهذا التأكيد بالنصر من القرآن الكريم إنما يقوم على أساس أن العولم سبحانه وتعالى لا يبعث الأسماء ولا يرسل المرسلين إلا على فترات يكون فيها الإعداد النفسي للاقتحام من القديم فاء تلم، ويكون فيها الاستشراف لقبول الجديد قد وجد.

والذي يؤكد هذا من أمر محمد - عليه الصلاة والسلام - أن المشركين من أهل مكة كانوا يطأعون إلى أن يصلة الله إليهم نبياً أو برسلي رسولاً.

كما كان بعض منهم قد تخلّص ممّا عليه قومه من آراء ومعتقدات ومن تقاليد وعادات كانوا يطأعون إلى أن يتبع الله فيهم نبياً رسولاً، وفلك هو قوله تعالى:

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللّهِ جَهْدَ أَلْسِنَتِهِمْ لَبِيتَ بِهِمْ يَسْعَى إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَوَدُّ أَنْ يُقْسِمُوا بِفُلَانٍ ابْنِ أَخِيكُمْ أَنَّ إِلَهُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَكْفُرُونَ﴾ (١١)

كان بعض منهم قد انصرفوا عن القديم وأخذوا يبحثون عن آراء ومعتقدات أخرى يحدثون بها فصار منهم الحياة على أساس مناهة بهم جماعة المتخلفين الذين كان منهم معضد عليه الصلاة والسلام.

جاء في القرآن الكريم: ﴿قُلْ إِنِّي مَعَدِّي إِلَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّمَا إِلَهُ الْإِنسَانِ حَقِيقاً﴾ (١٢)

وقيل أهل المدينة للمدينة الجديدة في سهولة ويسر إنما يرجع إلى أن نهضة الجور النسبي لأحداث تغييرات جذرية كان قد تم بفضل وجود الأقبال السبوية بصورة واضحة في المدينة. وبفضل تأثيرها في المجتمع المدني. أمّا في مكة فلم يكن الأمر كذلك، وإنما كان على العكس من ذلك.

لقد كان في مكة من مراكز القوى ما لم يكن في المدينة.

كانت مكة هي المدينة المفضلة وفيها الكعبة التي يلجأ إليها الناس، وهي المركز الرئيسي لعبادة الأوثان.

وكان في مكة الأغنياء المترفون الذين كانوا يقولون فيما حكى القرآن عنهم: ﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالاً وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ﴾ (١٣)

وكان أهل مكة على هذا الأساس أكثر رفضاً للتغيير وإحداث التغييرات العقارية من أهل المدينة، لكن هذا الرقص لم يستمر إلى حين.

لقد لجأ أهل مكة الذين الحديد بعد تلك الانتصارات الباهرة التي حققها محمد - عليه الصلاة والسلام - وبخاصة فتح مكة ذاته.

(١١) سورة قمر ٢٩

(١٢) سورة الاحقاف ١٠

(١٣) سورة ممتا ٢٠

لقد كان فتح مكة هو الإعلان باعتناق العرب جميعاً لهذا النبي جاء به محمد - عليه الصلاة والسلام - من جديد.

لقد توقف العرب حين توقف أهل مكة، وأقبل العرب جميعاً حين أقبل أهل مكة، وسجل القرآن الكريم ذلك في قوله تعالى ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿٦٠﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٦١﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٦٢﴾﴾

## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - ﴿حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ﴾<sup>(١)</sup> بم وصف الشخصية التي تؤمن بهذا القول وترفض التعبير؟
- ٢ - هات مثالين من واقع الحياة عن أداس وفقدوا التعبير ثم بين الآثار المترتبة على رفضهم.
- ٣ - اذكر أمثلة على رفض مشركي مكة لدعوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ثم بين علام يدل هذا الرفض؟
- ٤ - غلب:
- أ - حرص القرآن الكريم على تسجيل مواقف مشركي مكة ومن منهم تجاه دعوة الأنبياء والرسول.
- ب - يقول لقل المديحة الذين الحفيد في مهبولة ونسر ونعنت أهل مكة.
- ج - إرسال الله عز وجل المرسلين على فترات متباعدة.
- ٥ - اقلد الحوار الفكري بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومشركي مكة على أساسين هما:
- أ -
- ب -

- ٦ - خلق الرسول - صلى الله عليه وسلم - على المشركين عسراً كانت له عوامل ثقافية والاجتماعية، وضجها في ضوء فهمك للموضوع.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

- ١ - «كان الكفار حينئذ يدهرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى اعتناق دعوة الإسلام يصدون عنها»
- أوجهت الكويت دعوة إلى تولد مجلس التعاون الخليجي لحضور ندوة هي مفهوم التعبير؟
- وزعت كلمة الدعوة مرتين فما الفرق بينهما؟
- ٢ - اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة بوضع علامة (✓) أمامها
- أ - حروف كلمة التعبير
- (التجديد - التبديل - الاختلاف - الحداثة)



ب - هات مفرد كلمة (معايير)، ثم ضعها في جملة من إشاراتك.

ج - اكتب إحدى الفقرات التي سجلها القرآن الكريم.

ما مفرد كلمة «المقولات»؟

٤ - هات مفرد كلمة المعطيات، ثم ضعها في جملة من إشاراتك.

٥ - ما مفهوم كلمة «الاستشراق»؟

### ثالثاً: السلامة النظرية

١ - علل نصب الكلمات التي تحبها خط فيما يأتي:

أ - كان أهل مكة أكثر رفصاً للتغير.

ب - قال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ

يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ

تَوَّابًا ۝١١﴾

٢ - اشرح لي معجزة من كلمة (المعطيات).

٣ - استبدل بالأرقام في العبارة الآتية نقاطاً عربية مضبوطة بالشكل:

(ظل الرسول - صلى الله عليه وسلم - يدعو إلى الله ٢٣ عاماً، منها ١٣ سنة في مكة،

و١٠ سنوات في المدينة لتصر فيها على أعدائه في معارك حاسمة).

٤ - اقبل الناس على فتغير ورفضته فئة قليلة، غير أن هذا المعنى بأسلوب استثناء مناسب

ثم اضبط المعنى فيما السب.

٥ - اوعدهم رخص الفرائض الكريم عن هذه المواقف يبين لنا من فلول الحوار الذي أراد القرآن

الكريم لمحمد - عليه الصلاة والسلام - أن يقمعه مع المشركين من أهل مكة توجهه من

القرآن الكريم قائده.

اقرأ الفقرات السابقة ثم استخرج منها:

أ - دواعي:

ب - دواعي مضارعة متصوفاً.

ج - دعاء ميثاً علامة إغرابه.

٦ - «هل من المطلق في أي شيء أن يمتصوا في الحياة على أساس ما توارثوه عن الأسلاف؟»  
 كنت الهمة في كلمة شيء على السطر لأن ما قبلها ساكن، هات ثلاث كلمات مختلفة  
 لها في الكتابة.

٧ - إن انتهاء الحوار يكون في العادة بالصراخ المتحاورين كل إلى سبيله.

أ - حذت نوع الهمة في كلمة (الصراخ).

ب - هات كلمتين مختلفتين لها في الكتابة.

#### رابعاً - الدوق الثاني

١ - حذت العرقس البلاغي لأصائب الاستفهام في الآيات الأتية:

أ - «لَمْ يَكُنْ أَنْ تَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا»<sup>(١)</sup>

ب - «وَأَمَّا أَنْ تَقُولَ مَا يَقُولُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا  
 نَفْعُونَ»<sup>(٢)</sup>

ج - «أَجِئْنَا بِطِفْلَيْنَا هَذَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا»<sup>(٣)</sup>

#### خامساً - التعبير

اكتب في أحد الموضوعين الآتين فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً:

١ - «إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر السرعة والتقدم العلمي» وهذا يتطلب من القدرة على  
 التطور والتغيير.

حول هذه المعاني بين القوائد التي تعود على الأفراد والمجتمعات من مواكبة التطور  
 والتغيير، مراعاة دقة التعبير وسلامة اللغة وترابط الفكر.

٢ - الحياة لا تسير على رفوف واحدة والتغيير هو قانونها.

#### سادساً - الاطلاع الخارجي

- من كتاب «حصان الهشيم» للمعالي موضوع «التجاع» أجب عما يأتي:

أ - وضح الأسلوب الذي سار عليه الرجل الذي وردت عنه القصة.

ب - هل يصلح هذا الأسلوب أن يكون منهج حياة؟

ج - اربط ما ورد في الموضوع بالواقع الذي تعيشه.

يخرج بعض الناس من داره ليقابل بومه الجديد وهو حافي النفس فتمتم الأساوير، ولكنه لما إن تصادف شخصاً يكرهه أو يسمع صوتاً يكرهه أو لحسن عنه رسالة يوقها حتى يتفكر مواضعه، ويقلب أسنانه إلى غرس وتلقي السلام طلقه على روجه، فإذا به مغمض العينين كيب القلب... وإذا باليوم يمر عليه وهو في حالة يأس ولأوطء وكأنه فقد عزيزاً عليه أو حسم نصفه ماله.

فإذا كان العكس ومصادف في بومه ما يؤلمه من خير ماله أو صفقة مربحة أو لقاء تقام أثير على النفس أو بآثورة في العمل ليخ به التفرح، ويطغى عليه الكبر، فإذا به كالطائر الضاحك يكاثر يعني من شخصته البهجة التي ملأته وبرققت ويطير.

وهذا العطف هو في كثرة الحالتين مسرف على نفسه متجبر عليها، لأن طبعنا الخزن على النفس واعتداد بوجه الشاؤم إلى الزوج يطمئنه فيها نور الأمل ويطوي قلب الزخاء.

كما أن الاندفاع مع تيار الشرور في العتاق سافح يدعرب بوقار النفس، واضيع بهاء الروح، فيظهر المرء في صورة ترقة لا يرعاها نفسه الشخص العاقل ذو الشخصية المتكاملة.

ويمكن أن نطلق على المرء من هذا الفريق أنه صاحب (حساسية نفسية) وهذه الحساسية هي التي تخلق توازن الشخص، وتجعله إذا فرسة للألام والأحزان، وإذا انعمية لبراعم الشرور ودوافع الانشاج، ولكن الشخص القوي هو الذي لا تهزه بواقف الأحداث ولا تزيد في ميزانه عن تكوينها مؤثرات وقبة سزغان ما يتخلص من قمستها، ويعود إلى حاله الطبيعية التي تجعله من إنساناته ورك في نظر الآخرين.

وما أسهل أن نحلص من حالات الاغبار من خروج الإنسان من المكان الذي شعر فيه بنجسه حالة الكآبة أو الغضب إلى مكان آخر واستنشاقه هواءاً نقياً ثم اصطفاقه على الفور الانسجام أو الترحيب بشخص ما ومصادفته مصافحة حارة أو الاستدخ إلى بحر عذاب - غالباً ما يلاشي ذلك انفعاله ويجعله قادراً على التحكم في أفعاله.

ومسط النفس في حالة الشرور المفاجي هو كذلك دلالة ثابتة لأن الإنسان غالباً ما يكون مرعياً في هذه الحالة تحضي عليه بواقفها وتندب بها عليه فيما بعد... وبهما تكن بواقف هذا الشرور على الظهور بالانزاع المرح هو دلالة الشخصية الواقعة من ذاتها، والثقة بالنفس هي بلا شك غلظ وفير.

وملائكة الأمر هو أن المرء يجب أن يكون مثزماً بعيداً عن اللآحاجة، فلا يستسلم للمتاعب مهما علفت، ولا يستخف كذلك (خوف الحياة الدنيا حتى يجعله مطهرة للآخرين فلا لثلا الأمرين مضارغماً).



بعد قراءة الموضوع قراءة راعية أجب عما يأتي:

## أولاً - التهم والاستيعاب

- ١ - ما الأفكار الأساسية التي تشتمل عليها الموضوع؟
- ٢ - عرف كلاً من التشاؤم والتفاؤل.
- ٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين ما يأتي وضع أمامها علامة (✓)
  - أ - التفاؤل والتشاؤم؛
    - من حيلاته الناس جميعهم
    - من حواطل ضاعب الناس في حياتهم
    - أمران خاضعان لا يحدثان للناس جميعاً
  - ب - التفاؤل والتشاؤم؛
    - ظاهرتان من زعم الإسلام
    - ظاهرتان من تطلعات الواقع الحياتي
    - ظاهرتان لا تختص بهما في حياة الناس
  - ج - يقول أبو دحسي: «كن جديلاً في الوجود جديلاً»
    - يدعو الشاعر هنا إلى:
    - العناية بحضار المنظر
    - النظر إلى الجانب المشرق في الحياة
    - النظر إلى الأشياء الجديدة فقط في الحياة
  - د - التفاؤل والتشاؤم ظاهرتان اجتماعيتان ينشأ كل منهما نتيجة:
    - تجارب صادقة يمر بها الناس
    - انتقال العادات جيل بعد جيل
    - ضاعب الحياة التي يمر بها الشخص
  - هـ - اذكر أهم صفات الإنسان الناجع من وجهة نظرك
  - و - وضع أرم النظر المتشائمة في حياة الإنسان
  - ز - اقرأ كل عبارة مما يأتي، ثم احكم على مضمونها بوضع علامة (✓) أمام ما تراه صحيحاً، وعلامة (X) أمام غير الصحيح منها

- ١ - كل إنسان قادر على أن يصنع لنفسه حياة سعيدة باسمه فقط. ( )
- ٢ - الاندفاع مع قرار السرور في الغنى صادق يذهب بوقار النفس. ( )



- الشخص القوي هو الذي لا يهره نواله الأحداث . ( )
- من الخير أن يعتاد الإنسان النظر إلى الجانب المضيء في حياته . ( )
- ٧ - هَلْ مَا يَأْتِي :  
من أهم صفات الإنسان الناجح ألا يلتصق لنفسه الأعداء إذا اختلف في أمر (ما) .
- ٨ - اكتب رأيك حول ما يأتي :  
- الطالب الذي يقصر الطواهي دائماً لمصلحته .  
- الناس يشاهدون ويتفكرون من أشياء معينة .
- ٩ - ذكر الكاتب طرقاً للتخلص من حالات الانقباض . وضح رأيك فيها .
- ١٠ - ما الدرس الذي تعلمه لنا الحياة كما تهبت من الحوض ؟

### ثانياً - التروية اللغوية :

- ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فقط مما يأتي :
- ما أسهل أو تتخلص من حالات الانقباض ؟  
كلمة «انقباض» تعني : اليأس ( ) الفلق ( ) التشاؤم ( )
- على المرء أن يكون مترناً بعيداً عن الحاجة .  
«الحاجة» تعني : التردد ( ) التعادي ( ) العناد ( )
- كما أن الاندفاع مع ليل السرور في اعتاق سلاج يدعج بوقار النفس .  
كلمة «اعتاق» تعني : كمال العقل ( ) نقص العقل ( ) ضعف العقل ( )
- مما يعزّي الناس عن صيق .  
«يعزّي» تعني : يصب ( ) يهيم ( ) يدرك ( )
- هناك رجل تعص على نفسه .  
«تعص» تعني : يكثر ( ) يتعب ( ) يحاول ( )

### ثالثاً - السلامة اللغوية :

- ١ - إن استشعار الهناة مرارة ، ومن يدرك على الحزن بعش حزناً .  
- ما المعنى الذي دللته (مر) ؟
- ما نوع العلاقة بين الجملتين الآتيتين ؟
- يدرك على الحزن - بعش حزناً .
- اميط كلمات العبارة السابقة بالشكل .

- ٢ - هات ثلاث جمل من عندك مقدمة بـ (من) وانتهى في كراستك.
- ٣ - حول النصوص الآتية إلى مفرده:  
عضوات - ثنيات - كريات - طيات -  
٤ - العضا من أدوات التأنيب أحياناً.  
من عصى أبو - عصاه أثاره.  
كلمة الألف في كلمة (العصا) ممدودة وفي كلمة (عصى) مفصولة. اذكر السبب.

#### رابعاً - الفلوق الفني

- حدد الغرض البلاغي للأساليب الخيرة والإنشائية بعد تحديد نوع كل منهما.
- ليس صحيحاً أن الحياة ليس فيها غير الجانب المكتئب المظلم.
- من يدرك على الحزن عشر حزيناً.
- للحارس اليأس.

#### خامساً - التعبير

- ١ - يقول الشاعر المتنبي:  
وتعظم في عين الصغير صغارها      وتصغر في عين العظيم العظام  
اذكر بإيجاز رأيك فيما ذهب إليه الشاعر وسجله.
- ٢ - اكتب عشرة أسطر في كراستك عن أثر الخيال في حياة الإنسان.

#### سادساً - الاختلاص الخارجى

- اقرأ من قصيدة المساء لتحليل مطران الأبيات الآتية:
- يا للفقير وما به من عيرا      للسمتاهم وعيرة للبراني  
أو ليس نزعاً للسهار وصرة      للشمس يس جنة الأبرار  
صوت خلال قمامتين تحذراً      وتقطرت كالدمعة الحمراء

نجد في قصيدة المساء لأربلا أبي ماضي وانتهى في كراستك ثم أحب عبد ملي:

- أ - يختلف التعبير عن الحقيقة الواحدة باختلاف الحالات النفسية للأفراد.
- ب - ناقش ذلك من خلال موقفه مطران، وأربلا من الطبيعة.

## المجال الخامس

### الأدب بشحنة من العواطف والانفعالات<sup>(١)</sup>

- |               |                       |
|---------------|-----------------------|
| - زهرة حرّى.  | - نهضة الصكر          |
| - جند الله.   | - أسامة بن منقذ       |
| - غربة وحنين. | - محمود سامي البارودي |
| - في الأمر.   | - أبو فراس الحمداني   |
| - غرناطة.     | - علي بن سعود آل ثاني |

(١) إن أدبنا القديم مليء بما في العمل من شحنة عاطفية ودل على ذلك العواطف والصور الخيالية من جهة والعواطف من جهة أخرى. ولا شك أن هذا الأدب كان له أثر كبير في الحياة الاجتماعية والسياسية.

للشاعر: نهد العنكر

فألقك أوفى بالبقبي  
 ذ فمى فحزري من الحزبي؟  
 ف فمى فحزبي ومن فحزبي؟  
 ففهماني ومالك فحزبي؟

ففهماني ومالك فحزبي  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني

ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني

ففهماني ومالك فحزبي  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني

ففهماني ومالك فحزبي  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني

ففهماني ومالك فحزبي  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني  
 ففهماني لا ففهماني



## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - الأبيات تصور واقعاً مريراً أعانته الشاعر - ناقش ذلك.
- ٢ - يكشف هذا النص عن معاناة نفسية، فما مظاهر هذه المعاناة؟
- ٣ - من خلال الأبيات السابقة تحدثت عن:
  - أ - اختياره الأم ليبيها ألامه وشكواه.
  - ب - العرض الذي تحدثت عنه في السقط الأول.
  - ٤ - صيغ علامة (م) أمام المكمل الصحيح فيما يأتي
- أ - الأبيات في السقط الأول تشير إلى شكوى الشاعر نتيجة:
  - مرضه الطويل.
  - إحصاه بالعربة في مجتمعه.
  - تحرده على العادات والتقاليد.
  - ب - هذه القصيدة تعبر عن:
    - بأس الشاعر وحقائق الأمل.
    - حنينه إلى الماضي.
    - شكوى وحزن على الواقع.
  - ٥ - علل:
    - وصف الشاعر نفسه بأنه باتس مستهام.
    - ذكر اسم أبيه في أبياته.
  - ٦ - صيغ علامة (م) أمام الإجابة الصحيحة، وعلامة (خ) أمام الإجابة غير الصحيحة.
    - اصطهد المجتمع قهده العسكر لأنه خرج عن العرف والتقاليد.
    - ووجه الشاعر الحديث لأنه دون غيوعاً في الأبيات لأنها كثيرة النوم والغيب.
    - حبس الشاعر نفسه في منزله خوفاً من الناس.
    - كان قهده العسكر حاد المزاج سريع الانفعال شديد الحق على الناس.

## ثانياً - الثروة اللغوية :

- ١ - ولما السجين بغير ذاري - كلمة «عقر» تعني :
  - الرجل الذي لا ولد له.
  - المحرس عن السجون.
  - ذات الجميع من المفردات التالية :
    - الجبهة :
    - يالتي :
    - السجين :
- ٢ - ذات المفرد من المجموع التالية :
  - الشجر :
  - الفنون :
  - العهود :
- ٣ - وأيضى الداء العباد :
  - معنى كلمة (أضى) :
  - أضي
  - أعضي
  - أملكني
  - أهرني
- ٤ - فني العلام وعليبي :
  - مرادف كلمة «فني» :

## ثالثاً - السلامة اللغوية :

- ١ - ما سبب نصب الكلمات الآتية في جملتها :
  - ليلاي يا حنم القواد :
  - كفي السلام وعليبي :
  - أما لذب الماضي دعيني :
- ٢ - (كفي - عليبي) :
  - ما الموقع الأعرابي المباد في الفعلين السابقين ؟
- ٣ - اضبط ما تحب خط ، وبين السبب :
  - وأضضني الداء السعي :
  - فصر مغيشي ومن معيشي ؟

- ٤ - صحت المجهود ولم أجد .  
 كلمة (أجد) فعل مجهول - بالسكون -  
 - بحذف الهمزة -  
 - بحذف النون -  
 ٥ - تكشف عن معنى كلمة (الرصين) في مادة (رصين) .  
 - في أي مادة تكشف عن معنى كل من - ناله - حين - عيشه -  
 ٦ - بالي - ناله - عياله .  
 وضع صيد كلمة الهجرة في الكلمات السابقة على هذه الصورة .  
 ٧ - هات ثلاث كلمات مماثلة لكل مما سبق في الكتابة .

### رابعاً التدقيق الضمني

- ١ - اقرأ الآيات الخمسة الأولى وأجب عما يأتي من أسئلة :  
 أ - حدد الأساليب الخبرية والقرص الالهي ، لكل أسلوب .  
 ب - حدد الأساليب الإنشائية وما يدل عليه كل أسلوب .  
 ٢ - فسّر السدي لسهولك فسحت - عن صالح وخيسن ومالشميسن -  
 ماذا أفاد الطاق في البيت السابق ؟  
 ٣ - استعان الشاعر بالانقاض المعبرة عن معانته وآلامه . فذكر بعضاً من هذه الانقاضات .

### خامساً - التعبير

- إن للإنسان روابط النفسية والعاطفية نحو المكان والزمان ، وهذه الروابط تتجلى في شحنات عاطفية أملاً وحسرة وهماً وقلقاً .  
 اكتب مقالاً تبين فيه دور الشعر في تصوير هذه الانفعالات .

### سادساً - الاختلاص الخارجي

- ارجع إلى كتاب «أعياد عهد العسكرة» للمؤلف عبدالله زكوي الأنصاري ، وقرأ - قصيدة «شكوى» . . . وأجب عن الأسئلة الآتية :  
 أ - اذكر فقرتين رئيسيتين عبرت عنها الآيات .  
 ب - ما المعاناة التي يعبر عنها الشاعر في الآيات السابقة ؟

للمشاعر: أسامة بن منقذ<sup>(١)</sup>

## المقدمة

تاريخنا العربي واحدٌ بصوره وبطولات عظيمة يفتخر بها كل عربي ومن جفرا تاريخ العرب بجند ذلك وأصحابها جلياً.

وقد سجل أدبنا العربي هذه البطولات لتكون سراجاً يهتدى به.

وهذا العمل تصور تموتحاً من السلاسل البطولية التي ظهرت في فترة الحروب الصليبية ممثلة في شخصية السلطان نور الدين محمود.

وقد استلهمت حماسته وبطولته شاعرنا أسامة بن منقذ وهو أحد شعراء هذه الحروب وأبطالها، فكتب قصيدة طويلة في الحماسة والفخر، وقد تعبّر فيها السلطان نور الدين بتحدث عن نفسه وتسلل مآثره ومآثر الأبطال الذين كانوا معه.

## النص

أبى الله إلا أن يكون لنا الأمير	استحبنا بنا الدنيا ويقبض العصور
ولنا من الأيام فيما لزونا	ويطاول طرماً في أرضنا الدهر
وتخضع أعناق الملوك لعزنا	ولربها منا على بعضنا الذم
بحيث حللنا الأمن من كل حادث	وفي سائر الأيام من سأمنا الدهر
بطاعتنا له أصبح طوعنا إلا	نأتم فيما يعصى لنا فيهم أمر
جعلنا الجهاد همتنا واستغنا	ولم يشهدنا عنه صراع ولا خمر
ولنر حشايانا السروج ولقمضنا الد	روحاً ومتصون الخيام لنا قمض
نسبح إلى الأعداء والظفر فوقنا	لها الفتوة من أعدائنا ولنا النصر

(١) قصائد أسامة بن منقذ.

ولا في هذا السور رقم يدور في سورته (١٤٦) من سورة الفجر.

وقد سجل السراج طولاً بعد الفيلسوف أبو الفتح الفيلسوف، وقد أورد السراج السور التي يقع في الزمان والوقت أيضاً، ومنه (١٤٦ - ١٤٧) من سورته (١٤٦) من سورة الفجر، وقد أوردنا فيها أيضاً (الاعتناء) والاعتناء (الاعتناء).



قسامة يذوب الصخر من حمى ناره  
 وجيش إذا لاقى العدو خستهم  
 ترى كل شهم في الولي مثل شهمه  
 إذا استعانت فلم يعصون وعندها  
 بما استرجع الله البلاد وأمر الـ  
 ولطف له بالنساء بلجمل الصخر  
 أسود الشرى عنت لها الأدم والعقير  
 للموداء، فما يكسبه خوف ولا كفر  
 ففانخها بغير، فصارها خمير  
 عباداً فلا خوف عليهم ولا هم

# التقوية

## أولاً - الفهم والاستيعاب

اقرأ النص قراءة متأنية ثم أجب عن الأسئلة الآتية

- ١ - حدد أمراً المشاعر العاطفية في النص.
- ٢ - صل بين كل عبارة من عبارات المجموعة (أ) وما يناسبها من المجموعة (ب)

(أ)	(ب)
- تخضع أعتاق العتوك لعزنا	الكبرياء
- ولم يلهنا عنه سداخ ولا حصر	الاستعداد
- بنا استرجع الله البلاد	قوة الإرادة
- جعلنا الجهاد حمة	الإصرار والعزيمة
	قوة الإيمان
	الشجاعة والصر

- ٣ - هات ثلاثاً من القيم التي كانت موقع لحر الشاعر.
- ٤ - قاوم المسلمون رغبتهم في الدنيا وانجهوا إلى الجهاد... اذكر أمثلة من صيرة المسلمين الأوائل تدل على ذلك.
- ٥ - جذبت لغة الشاعر علامة التفكير... بوجية بشارته... وضح ذلك من النص.
- ٦ - نور الدين محمود أحد المجاهدين ضد الصليبيين... هذا أبرز صفاته التي وردت في النص؟

## ثانياً - الرؤية اللغوية

- ١ - استخدم معجمك في الكشف عن كلمة «وثر» ثم رفقها في جملة من إشاراتك
  - ٢ - كلمة «الخصود» التي وردت في البيت الثاني عشر مفردة «الخص» - قما مثناها؟
  - ٣ - يقول الشاعر:
- وتخدمنا الأيمان فبسمنا تروم - وينقاد طوعاً في أرمنا الدهر
- اختر البديل الصحيح من بين البدائل المطروحة بوضع علامة (✓) أمامه:
- ١ - كلمة «أروقة» التي وردت في البيت السابق جمع مفردة:
- زمام ( ) زفة ( ) زيم ( ) زمام ( )

ب - وتكشف عنها في مادة:

رغم ( ) زام ( ) أزم ( )

٤ - فبأس يذوب الصخر من حر تاره . ولطف له بالماء يسحي الصخر

أ - مرادف كلمة (يسحي)

يشطر ( ) يتقجر ( ) يرتفع ( ) يتحصر ( )

ب - العلاقة بين كلمتي (بأس ولطف) علاقة:

تشابه ( ) تضاد ( ) نخاس ( ) تقابل ( )

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

١ - ينسب رفع الكلمات التي تحتها خط في الجملة الآتية:

أ - أبى الله إلا أن يكون لنا الأمر.

ب - لم يلبها عنه سماع ولا خبر.

ج - وثير حشايتنا السروح.

٢ - ترقى كل سهم نافلاً.

(نافلاً) حال مفردة، حولها إلى حال جملة.

٣ - (فراث عن الطولات العربية ولم أقرأ عن غلولة صلاح الدين).

غير من المعنى السابق بأسلوب استثناء لم غير ما يلزم.

٤ - فبأس يذوب الصخر من حر تاره

كتبت الهمزة على الألف في كلمة (بأس) لأنها مائنة بعد الفتح.

هات أربع كلمات مماثلة لها في الكتابة . . . ثم ولفف اثنين منها في جملتين من إنشائك.

### رابعاً - التلويق الفني:

١ - «ونقطع أعناق الملوك لعزنا»

ما الذي تروحه هذه العبارة من معنى؟

٢ - في البيت الرابع محسن بدعي . . . حديد ميتاً نوعه وألوه في المعنى

٣ - أي الجملتين الآتيتين أبلغ في المعنى؟ ولماذا؟

- ترقى كل سهم في الوعى من سهم .

- ترقى كل سهم في الوعى سهماً .

- ٤ - يقول الشاعر: «ولم يلقها عنه سماع ولا خبر»  
ما الذي أفاده التكرار بين كلمتي (سماع وخبر)؟
- ٥ - هنا استرجع الله السلافة، وأمن الله - عباد خلا حولهم عليهم ولا تهر.  
في هذا البيت محسن يدعي: . . . وضح: ثم بين أثره في جمال المعنى.

### خامساً - التعبير

اكتب في أحد الموضوعات الآتية موازنة دقة التعبير وسلامة اللغة وتوابع الفكر، في حدود خمسة عشر سطراً.

- ١ - التاريخ الإسلامي حافل بالبطولات المشرقة. . . لخبر واحدة منها مبنياً الدور الذي قام به صاحبها.
- ٢ - ألبرت أينشتاين خلال بحثه الغزير بطوليات عديدة. . . تخبر واحدة منها ثم بين ما اشتملت عليه من أعمال عظيمة.
- ٣ - للشجاعة صبر متعدد. . . اختر واحدة منها وعبر عنها مبنياً الدروس المستفادة منها.

### سادساً - الاضلاع الخلدجي

ارجع إلى كتاب صيدت بيت النبوة للدكتور: بيت الشاطيء. ثم اقرأ موضوعاً بعنوان:  
(الأسير والقلادة) لتبين ما يأتي:

- ١ - أهم المشاعر والأفعالات التي وردت في الموضوع.
- ٢ - أكثر المواقف تأثيراً في النفس.



للشاعر : محمود ساني البارودي (١٨٣٩ - ١٩٠٤م)

كما كان البارودي قائماً على الخرافات الشعر وأساليبه في عصره لبعيدته من لغو منظوم بتكثفه الشعراء مديحاً ونهضة وتعبيراً لمن يظنون أنه يدفع عنهم عائلات الحياة إلى روية في الكون والحياة يعقبها وحدان الشاعر ولفاته . كان كذلك قائماً على الفساد السياسي والاجتماعي في عصره ، وما إن بدلت شرارة الثورة العربية حتى شارك فيها قائداً سياسياً وعسكرياً ، فلما علت الثورة ، وحوكم أعداؤها أُلقي البارودي إلى سجن (بلاط) حيث قضى سبعة عشر عاماً على فيها مزاراة العربة ، وأبدع فيها أروع أشعاره .

وهذا النص واحد من أشعاره في السجن التي جاءت تعبيراً عن تجربة فانية غلقة بالصدق الشعوري وحرارة العاطفة .

### النص

هل من طيب لقاء الحب أو رافي<sup>(١)</sup>      بشقي حبلاً أبا حزين وإساق  
قد كان ألقى اليهود من شهجن زلفاً      حتى جرى النبل فاستولى على الساق  
حزن إسرائي وأتسوق رعت كبدي      يا ربح نفسي من حزن وأتساق  
أكلت شعور حبيراً وفي جازعة      والنصي في الحب أعبأ كل مشاق  
لا في (سوليب) لي حل التوبة به      ولا ليس سوى هشي وإسراق  
أبش أرى نجوم الليل لم تطفأ      في قنة عز مناعها على الزواق  
يا روضة النيل لا منك بانقا      ولا عدلك مساء فاك إغداق  
ولا يروحت من الأوراق في غليل      من شدي عيطوني الرضي موق  
يا حبذا لسم من حوفا عبق      ينري على حنونا بالحناء دفاق

(١) هو البارودي

(٢) بيت فيه ما التصريح لا يخلو من معنى الرقي . ويرجع ذلك إلى أن البارودي في عصره ، وفي مقصوده التصريح كانت في القوام (٣) كانت هناك الحزن (٤) أي من العزلة والهم

بل حبلا روحة تدنو الهدى بها<sup>(١)</sup>      عند الصباح تصاري بأطراف  
 مرقى جياي رماني خيرتي ورحمتي      فرمى ومنبت أفاي وأخرافتي  
 أصير إليها على بعد والمعجبي      لي أعيش بها في ثوب إملاتي  
 وتكف السر وبارأ قد لركت بها      أعلأ كراماً لهم ذوي وإشلاقي  
 إذا تكفرت إماماً بهم سلقتي      تحذرت مغروب الذليع أملاقي  
 قبا بريد النضا بلغ ذوي رحمتي      لي لمقيم على عهدتي وميثاقي

(١) الهدى له الجواهر والبرق (المراد بطلاء) (١) والهدى له الجواهر والبرق (المراد بطلاء)

## أولاً - الفهم والاستيعاب :

- ١ - يكشف هذا النص عن معاناة نفسية واضحة .  
 أ - ما أسباب تلك المعاناة ؟  
 ب - ما مظاهرها ؟
- ٢ - انقل الشاعر من الأخبار عن حاله في مقام إلى الدعاء لوطئه بالخير دون لمهيد ، ثم حمل ذلك ؟
- ٣ - يقول الشاعر :  
 قد كان أبقى الهوى من مهجتي رماً      حتى جرى السى فاستولى على الباقي  
 ويقول في نص آخر :  
 محال السرى ما أبقته عيون المها مني      وشئت ولم أقصر السكينة من سري  
 أ - ما المعنى الذي يشترك فيه البيتان السابقان ؟  
 ب - لي البيتين ليلع نائراً في نفسك ؟ ولماذا ؟
- ٤ - في البيت الرابع أثر الشاعر بجزءه ، ولكنه التمس لنفسه عذراً مقبولاً . وضح ذلك .
- ٥ - اقتبس من النص بيتين يدلان على حاجة الغريب المعنى إلى صديق يؤتمنه .
- ٦ - تشبع في النص مشاعر الحزن والألم والحنين . اشرح لكل شعور منها بيتاً يبرز ، أكثر من عناصر المشاعر .

## ثانياً - الثروة اللغوية :

- ١ - هات الجمع من المفردات التالية :  
 مهجة - حلى - لمة - بالغة - فوخة
  - ٢ - هات المفرد من المجموع التالية :  
 حلى - قماري - جباد - لمروب - أتماق
  - ٣ - صل بين الأعمداد فيما يأتي :
- |       |       |
|-------|-------|
| ضمير  | لنّام |
| كريم  | بخله  |
| إملاق | إسراف |
|       | عنى   |
|       | أمل   |
|       | جزع   |

- ٤ - لمي الشاعر إلى قنق غز مرقاها ، وقد غز لها الحبل والأيس -  
 بين معنى (غز) في موضعها معنا سبق -  
 ٥ - قصي الغريب ليلته يرعى النجم في السماء ، ويرعى حوافه في البيداء ،  
 وردته (يرعى) مراراً في العبارة السابقة . اكتب معناها في موضعها مما سبق -  
 ٦ - اقرأ ما يأتي ، ثم أكمل ما بعده :  
 يقول طرفه بن العبد مدحاً حياً من العرب :  
 « قومهم وسادهم غيرة »  
 وطول زهير بن أبي سلمى  
 « أقوم لك حصية أم نساء »  
 ٧ - ا - القوم جماعة من الناس ، وخصصت جماعة  
 ب - كلمة (غيرة) جمع تكسير لغيره ، ولا يصح جمعها جمع سلامة لأنها نساء

### ثالثاً - السلامة اللغوية

- ١ - امل من طبيب ليداء الحب لو راقي يشفي عليله أخا حيون رايق  
 أ - أعرب ما تحته خط في البيت السابق -  
 ب - ابن القفل في الشطر الثاني للمجهول ، وغير ما يلزم  
 ج - اكتب كلمة (راقي) صحيحة في كل مكان خلال هذا بيتي :  
 - هذا ..... يتوصل بالدعاء .  
 - ..... المريض يتوصل بالدعاء .  
 - ..... المريض يتوصل بالدعاء .  
 - ..... المريض يتوصل بالدعاء .  
 ٢ - هؤلاء أطباء لهم أسماء لا تعد .  
 لم توت (الأسماء) ومنعت (الأطباء) من التثنية ؟  
 ٣ - اكتب أمام كل مصدر مما يأتي وزنه وقعه :  

النصار	وزنه	قعه
أرق	_____	_____
ناريق	_____	_____
إبراق	_____	_____



٤ - تكشف عن معنى متناقض في المعجم في مادة (وئيل)

أ - في أي مادة تكشف عن معنى كل من

مجهاد - ميقات - ميزان

ب - ماذا تستخرج مما سبق؟

٥ - هات نظائر لكل من الكلمتين الآتيتين (أسداء ، أطباء).

٦ - عاين كتابة الألف اللينة في الكلمتين الآتيتين مفصورة (مروى ، مأوى).

٧ - (ندعو ، نرجوا) هات نظائر للكلمتين السابقتين

### رابعاً - التلويح الفني

١ - للتوسع بين الخبر والإنشاء في هذا النص صلة وثيقة بما يعتمد في صدر الشاعر من أحاسيس، وضح ذلك.

٢ - هل من طبيب لداء الحب لو راقى ..... بشخصي عذبة أبا حيان وإبراق

أ - ما الغرض البلاغي للاستفهام في البيت السابق؟

ب - ماذا أفاد عطف (راقى) على (طبيب) بالحرف (أو) دون غيره من حروف العطف؟

ج - بم نوصي إضافة (أبا) إلى حزن وإبراق؟

د - ما رأيك في وصف الحب بالداء في هذا المقام؟

٣ - اقرأ ما يأتي، ثم أكمل الفراغ بما يناسبه مما بين القوسين بعده:

فما حبذا لسم من جوعه عرق

الحرف (ها) في التعبير السابق للتشبيه، وليس للتداء لأنه لم يدخل على اسم، وعلى هذا

يكون الأسلوب السابق من الإنشاء ..... ، وضح أنه تكون (ها) حرف

لداء، والمساعد في محذوفه، وعلى هذا يتكون الأسلوب السابق من الإنشاء،

..... (الطلي - غير الطلي)

٤ - وضح الفرق بين الاستفهام في قول الشاعر:

وكيف أسى دياراً قد لركت بها ..... أحلا كراماً لهم ودي وإشفاقاً؟

وقرنا

الحفاظ على ود الأهل خلق كريم، فكيف نحفظ ودهم؟

٥ - لا في (مبتدأ) لي حل التوبة به - ولا ليس سوى هيمي وأطرافتي

أ - اذكر نوع الأسلوب، وبين غرضه في البيت السابق.

ب - لاستخدام (مؤى) بعد النظم في البيت السابق غاية نفسية تتعلق بوحدة المتلقي،  
وضح ذلك.

٦ - مرعى جيلدي وملاوي جبرتي وجمي - قومي ومشتك أداسي وأغراقتي

أ - وضح التوبة الداعي في البيت السابق.

ب - أخرج منه صورة بياضة، وشرحها مبيتاً سر جمالها.

٧ - إذا تذكّرت أبعاء بهم ملطت - تحلّلت بفروب الذمّع أمالي

تقيم من البيت السابق تذكر الشاعر وطنه بلونه دموعه يغواراً، وهو لا يعرف هذه  
الصورة لذاته، وإنما يكتفي بها عن شدة الحزن ولوعة الفراق. وهذا النوع من التصوير  
يعرف بالكتابة.

اكتب في ضوء فهمك البيت السابق تعريفاً دقيقاً للكتابة.

### جاساً - التعبير:

هب النقي الذي أدمت رسالته من البارودي إليك، فاكتب له رداً مناسباً.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

أ - ارجع إلى كتاب (البارودي رائد الشعر الحديث)، واكتب ترجمة موجزة للبارودي نحن من  
خلالها:

أ - استحقاقه لقب (رائد الشعر الحديث).

ب - أثر النقي في شعره.



وقالتم سبياً<sup>(١١)</sup>، فيهم تدق نعلك<sup>(١٢)</sup> وأعداب ربيع<sup>(١٣)</sup>، فيهم حطم الصدر<sup>(١٤)</sup>  
 مسدكوسي قوسي إذا جئت جملهم وفي السيلة الظلماء يفتقد البدر<sup>(١٥)</sup>  
 فإن عشت فالطعم الذي يعرفونه وتلك القنا والبيض والقنم السطر  
 وإن سئ فالإسار لا بد منك وإن طالت الأيام وانقسخ العمر  
 ونحن ألسن لا توسط عنك لنا الصدر فوق العالمين أو القبر  
 تهزل علينا في المعالي تلومنا ومن يخطب الحناء لم يقلها القهر  
 أهرني الدنيا وأهلي قوي الغلا وأكرم من فوق السراب ولا قبحر

(١١) قال السيل: سبي.

(١٢) تدق: تدهس، تدهش.

(١٣) أعداب ربيع: حبل يربط به ربيع الخيل، الذي يربط به السيل.

(١٤) حطم الصدر: كسر الصدر.

(١٥) يفتقد البدر: يفتقد القمر.



## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - تخير ما تراء صحيحاً بوضع علامة (✓) أمامه.
  - أ - يأتي هذا النص كإسقاط عن
    - فخر الشاعر بخرجه
    - الاعتزاز بقيم الغروسة العربية
    - إشادة الشاعر بالجميل
    - التسليم بالقضاء والقدر
  - ب - الشاعر لا يأخذ عدوه على غفلة ولا له على
    - شجاعة الشاعر ووطنه
    - تمسك الشاعر بالعادات القديمة العزوفة
    - كرم الخلاق الشاعر
    - القدرة على مواجهة الشدائد
- ٢ - اختر الشاعر عدة صفات في الأبيات الأولى - اذكر ثلاثاً منها.
- ٣ - كيف عد الشاعر ترك ثياب الحرب عبداً مقهراً له؟
- ٤ - في أي الأبيات نجد المعاني الآتية
  - يفتخر الشاعر بأنه لا يجارب القوم على حين غرة.
  - عرفه الفارس العربي بالأنفة وعزة النفس.
  - النص حليف الشاعر في كل معاذرة.
- ٥ - الفصيدة من قصائد الشاعر التي سميت بالوميات، فما المقصود بهذه التسمية؟
- ٦ - ينقسم الناس إلى نوعين بحسب رأي الشاعر إلى: الحي الميت، والميت الحي لشرح العبارة ميتاً رأيك.
- ٧ - ذكر الشاعر أسماء الأسلحة المستخدمة في الحروب قديماً، اذكر بعض الأسلحة الحديثة وفعاليتها في الحرب.
- ٨ - ما المشاعر التي تتألمك حين قراءة هذا النص؟
- ٩ - الإيمان بالقضاء والقدر يخلق الشجاعة في نفس المؤمن. وضح ذلك في ضوء فهمك للنص.
- ١٠ - في الأبيات أكثر من حكمة، تخير ما أمعجتك من تلك الحكم وعلق على إحداها.

١١ - ولحسن الحظ لا تتوسط عندنا لنا المصدر دون المعالجين أو القصر اختيار الشاعر للمصدر، أو القصر يعكس لنا جانباً من شخصية الشاعر. تحدث باختصار عن ملامح هذا الجانب.

١٢ - فرضت الية نفسها على الشاعر وأثرت في شعره. وضح ذلك.

١٣ - بم اعتقد الشاعر عن وقوعه في الأمر؟

١٤ - لم اختار الشاعر طريق المجد وخلود الذكر مع مراقبة عن مخاطر؟

### ثانياً - التروية الشعرية:

١ - هناك مفرد الجموع الآتية ثم جمع كل منها في جملة من إنشائك.

تهود علياً في الشمعاني نفوساً. (المعالي)

أسرت وما صحبي بعزل لدى الوعى. (غزل)

علي ثبات من دعائهم صبر. (حضر)

فاظمناً حتى يرتوي البيض والفتا. (الفتا)

٢ - حدد من كل مجموعة مما يأتي الكلمة التي لا تشترك معها في الدلالة:

- من أسماء السيف (المهند - البيض - النصل - الحسام)

- من أسماء اللب (أوس - بهلى - ثعالة - عيسة)

- من أسماء الأسد (السبع - الشيل - الثب - حيدر)

٣ - هناك مترادف الكلمات التالية وضعه في جملة من إنشائك.

النصر

الردى

البيض

### ثالثاً - السلامة الشعرية:

١ - طبع الفعل «أصبح» في جملتين من إنشائك بحيث تكون في الأولى فعلاً تاماً وفي الثانية فعلاً ناقصاً.

٢ - حدد الفاعل في الجمل الآتية مبيناً نوعه:

وهل يتحالي عني السموت ساعة.

فاظمناً حتى يرتوي البيض والفتا.

وإن مك فبالإنسان لا بد حبت.

### ٣ - ولا أضيق الحزن الخلوفاً بغارة.

أ - وضع حرف الواو في الجملة السابقة لم يأت جملة من عندك على غرارها.

ب - بين علاقة ما تحته خط بما قبله في الجملة السابقة.

٤ - اكتب ماضي الأفعال التالية -

يتوي

يروي

يسمو

يلجو

يعصي

٥ - هات كلمات سداسية الحروف من مثل: أطلالة، استخرج، ولاحظ كتابة الهمزة.

### رابعاً - التدقيق الفني

١ - فاطمة حتى تروى البقر والفتا وأسعب حتى يشع الذئب والنم

- ماذا الحد الطاق في البيت السابق؟

٢ - نهوة علينا في السعالي نفوسنا ومن يخطب الحساء لم يفلها الدهر

في البيت صورة فنية، حدد معانيها مينا أثرها في توضيح المعنى.

٣ - فوان عشت غالطعن الذي بعرقونه وتلت الفتا والبقر والضمير الشمر

كيف وفق الشاعر في الربط بين العيش وأدوات الحرب؟

### خامساً - التعبير

١ - اكتب موضوعاً فكرياً «الحياة الكريمة أو الموت الشريفة».

٢ - اكتب قصة أسير عاني وبلائه الأسر والسجن.

### سادساً - الاطلاع الخارجي

ارجع إلى ديوان الشاعر علي السبيعي، واقرا قصيدة «رسالة من جندي كويتي إلى زوجته»:

وسجق ما باتني:

- الروابط التي تربط بين الشعوب العربية.

- مسؤولية الجندي العربي عن مجتمعه.

- أبرز المشاعر التي يثيرها النص.





## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - هذا النص يكشف عن آلام أرواح الشاعر أن يعبر عنها  
فيما هذه الآلام؟
- ٢ - ما طريقة الشاعر لتعبير عن هذه الآلام؟
- ٣ - وصف الشاعر جانياً من أمجاد العرب في الأندلس،  
اذكر بعضاً من هذه الجوانب.
- ٤ - تحدث عن مكانة غرناطة في الحضارة الإسلامية من خلال أبيات القصيدة.
- ٥ - طبع علامة (مم) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (لا) أمام العبارة غير الصحيحة.  
الشاعر في أبيات القصيدة:
  - يعبر عن التاريخ العظيم للأندلس. ( )
  - يلجأ للفهم من أجل الدفاع عن غرناطة. ( )
  - يعبر عن ألمه لانقطاع الصلة بين بلاد الأندلس وبلدان الشرق. ( )
  - يعبر عن إصابته بالآثار الإسلامية في بلاد الأندلس. ( )
- ٦ - هذا النص يعبر عن حواطف الشاعر والفعالة  
فأي الأبيات أكثر إيراداً لهذا الشعور؟
- ٧ - الشاعر / علي بن معبود آل ثالي من الشعراء الطليحيين، فماذا تعرف عنه؟

## ثانياً - التروية اللغوية

- ١ - أكمل الفراغات الآتية بما هو مطلوب:
  - أ - تغمر الشمس والزاحت معالمه.  
مادة «الزاحت»
  - ب - أعطى دولي له بالحق فرقان.  
كلمة «فرقان» تعني
  - ج - أنا على العهد يوم الروع فرسان.  
المعاد «يوم الروع»
  - د - بعد المنابر والقرآن صلبان.  
معنى كلمة «صلبان»

هـ - صرح له في صريح العز ببيان.

جمع كلمة "صرح"

٢ - الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية انفتت في الرسم واختلفت في المعنى، فما المعنى الساقى لكل كلمة؟

- عقد الأب اجتماعاً مع أولاده.

- تربت العروس بعقد في عتقها.

- الغقد شريعة المتعاقدين.

٣ - ارجع إلى معجمك وابحث عن معاني الكلمات الآتية:

استعجم - المحيا - المحارب.

ثانياً - السلامة اللغوية

١ - فاستعجم الصخر صمناً لا يحاوي وهل تجيب من الأطلال جدران؟

أ - أعرب ما تحته خط في البيت السابق.

ب - في أي مادة تكشف عن معنى كلمة (الأطلال) في معجمك؟

٢ - لم نصبت الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية:

- بالأمس كانت على الإسلام قائمة.

- قد نوث الفكر أشلاء تحيط بها.

- فاستعجم الصخر صمناً لا يحاوي.

٣ - خلوا - طائفة - رائدة - أشلاء.

أ - وضع جب كلمة الهبرة في الكلمات السابقة على هذه الصورة:

ب - هات كلمات مشابهة لكل كلمة مما سبق.

٤ - "وقف" فعل ماضٍ، المضارع عنها "يقف".

أ - ما التغيير الذي طرأ على الواو في المضارع؟

ب - هات فعلين متابهين للفعل السابق.

رابعاً - التدقيق الفني

- الأساليب الآتية أمثلة إنشائية، فما العرض البلاغي لكل أسلوب؟

- يا عدو سقطت من عقد أندلس.

- أليس المحارب والخطاب تأثيرهما؟
- وهل نجيب من الأخطاء جدراناً؟

### خامساً - التعبير:

- الكتب في أحد الموضوعين التاليين خمسة عشر سطراً.
- ١ - من جهلنا نخطئ، ومن أخطائنا نتعلم، والعقل من يخطئ من أخطائه ماضيه درساً نتعلمه في حاضره ومستقبله.
  - ٢ - الكتب عن الأبطال المعقوفة مضراً إحساسك الخاص بجوهها.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى ديوان «الأعمال الكاملة» للشاعر/ نزار قباني . . . واقرأ قصيدته التي كتبها عن غريفة . . . ثم سجل منها الأبيات التي أعجبتك فقم لها على زملائك، ثم أجب عما يأتي:
- ١ - ما المشاعر والأفعالات التي عبر عنها نزار قباني؟
  - ٢ - أي الشعراء أكثر تأثيراً في نقل الإحساس بالألم إليك؟

# المجال السادس

## القراءة للبحث والدراسة<sup>(١٠)</sup>

- قضية في مفهوم الشعر.
- الهوية فنون.
- كيف نزيل أسباب القلق؟

(١٠) المجال هذا يحتاج إلى مهارات أساسية وهي: (التميز الجيد للرائد، التحديد الدقيق، إبرازها، صياغتها، فهي لا بد منها، والتميز في التفكير لا يرقى أصلاً لتعلم الكتابة) (درو، كثير من المعلومات، وقد يطمعها فعلاً ليستفيد منها بالشأن المهم، إنه القراءة، يصح هذا بدأ التمييز، فكر القاص الذي قرأ ليرى ويبحث ويجعل القارئ يصدق ما وضع من حكاية، وأصبح له القصة من معلومات، من غير الدراسة والتميز).



## رؤية الشعراء الجاهليين

تتكرر على ألسنة بعض مؤرخي الأدب مقولة مفادها أن القدماء كانوا يرون في الشعر كلاماً يفضله به الولد والنفساء، لكن العودة إلى رؤية القدماء في مصارفهم تكشف أن هؤلاء المؤرخين لم يكتفوا أنفسهم عناء التعرف على هذه الرؤية، وإنما كانوا يرددون كلاماً ألفظه بعضهم ذات يوم فواتماً غالية، ولا غم لهم قد لا تكون رؤية تماماً.

## لنظم أم حذافة!

كان الشعر الجاهلي نشاط الإنسان الجاهلي في مواجهة الحياة، فهو مرتبط بالدين والعمل والعلاقة بالآخرين والمحيطين، ولعل الأخطأ بالدين والعمل هو الذي جعله نوعاً من العبادة فهو إنشاء وحذاء وليس نظماً أو قولاً.

ولعل كلمة في الأساس نوعاً من العبادة المتعلق على الصعيدين الديني والاجتماعي، هو الذي أثر في تكوين تلك النظرة التالية التي تناول عملية الإبداع الشعري، ومفهوم الشعر، والتحول التاريخي في مفهومه ودوره وضرورة اتصاله، وإن يكن بعض الشعراء قد صرح على صعيد عملية الإبداع الشعري بصدور الشعر عن فوق الحياة والعلم بها لقول (همير):

وما الحرب إلا ما علمتكم وفقتكم      وما هو عنها بالحديث المبرج  
فقد كان السائد لديهم أن الشعر يصدر عن وحي أو عن إلهام شياطين نكث في ذاتي غير، وهذا قبل فهم هذا الطرد:

وقافية عجت بسيل روضة      تلقيت من حيز النساء لزلوها  
ولي صاحب من بني الشيبان      فطورا قول وطورا قم  
والكلام الذي تناول هذه المسألة كثيراً، ولا ضرورة لإعادة هذا، ولكن أذكر شبرا إلهام غير أن ما ينبغي أن يتوقف عنده هو نظرة كل من العرب القيس واعتناء إلى عملية إبداعه،

بقول امرؤ القيس:

تخبرني الحبل أعضارها      فما شئت من شعري من الصغيث

ولفهم من هذا القول أن (امرؤ القيس) كان يرى في الشعر قاذباً يظلمني فيه الشاعر ويحتار  
 مما يختار به الجراء، وقد لفهم من «الجراء» نحن اليوم ما يؤلفه الشاعر بفعل تصانير عوامل التجريب  
 الشعرية.

يقول عمرو أيضاً:

دار الخبال خبال غيلة في الكثرى	لعلهم بشواله مخلول الغرى
فلهفت أشكو ما لفتك لبعدها	فلتفت حنكاً بخالط علبرا
ولتفت برقعها فاشرق وجهها	حتى أعاد الله طليحاً فلبرا
عربية بهتم لبس قوامها	فيحالك الغسق زمها أسرا
محصورة بصوارم وفواسل	تطير وودن حسانها أخط الشرى
يا عيل إن عوالك قد حذر السدى	وأيا المعنى فك من دون النوى
يا عيل حلتك في عظامي مع دمي	لما حوت ورحي بجسمي قد حوى
ولقد علفك بليل من فخرت به	عش رسيك ليه أقتى حميرا
يا شامت جوسي من غرام قتال	أسأ أرمك به غراماً فشمرا
يا شام لولا أن سلطك الهوى	ماضي العزيمة ما تملكك غشرا

إنها رؤية متعددة الاتجاهات، بلغت فيها شمولها وعمقها ونفاذها النظر إلى أمور جوهرية،  
 دون أن تتوقف لدى بعض المسائل الشكلية التي تعلق بها الشعراء ولذا في العصور التوالى:

وعلى صعيد مفهوم الشعر تعددت جوانب الرؤية أيضاً، فكان الشاعر الجاهلي يرى في الشعر  
 أغنية السرى ولحناء الرواحل وتربية الركبان، والأميات الدالة على ذلك كثيرة، نكت منها  
 لاحتان بن ثابت ومزروع بن نزار والخطبة على التوالى:

شعر بالشعر إذا كنت قائله	إن الغناء لهذا الشعر مقيم
زعيم أسر فارقنا بأوبى	يلغى بها السارى ولحقو الرواحل
فشم أنتم لكم حسبا ولكن	حدوث بحيث يستشيع الخدام

ولعل هذا الفهم للشعر كان يجعل اهتمام الشاعر الجاهلي ينصب على النعم كإساءة وعلى  
 ما تفرقه القافة له من تكاليف. فالقافة تراهي الخطبة حوائج الشعر، أي مرقع الإطباع ومحط  
 الانطلاق من جديد، حظت من دواوين الشعراء الجاهلين - على حد علمنا - بسعة آيات

ذكرت فيها الكلمة بمعنى محالّي هو القصيدة، الأمر الذي قد يعني إذا صلحت نسبة الأبيات  
لأصحابها: أن القافية كانت في غرض الجاهلين أهم عناصر الشعر على الإطلاق، وليس أدلّ  
على اهتمامهم بالنعم من قول مشكوة:

«إن بعض الشعراء الجاهلين المنقذين أوزاناً لا عقلها ضاعدا، وهي عديم مبرور»  
موروثية»

ويستشهد (مشكوة) كي يؤكد ما يدّعت إليه بقول كل من الفرزدق الأصغر والشنفرى:  
لأننا المعجلان رسوم لم يتممنا والصمها قديم  
إن بالشعر الذي دون صنع قصيدة منه ما يعلل  
وعلق على البيت الثاني بقوله: «فإن هذا الوزن» إذا أشد منكك الأجزاء بالنعم التي  
تلقه طاب في الدويع» وإذا أشد كما يشد سائر الشعر لم يعل في كل ذوق»

## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - ما القضية التي كانت محور بحث الخليل في موضوعه؟
- ٢ - فرق بين كل من النظم والجداء.
- ٣ - بين أهم الخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث في عملية البحث.
- ٤ - اذكر أربعاً من الصفات التي يجب توفرها في الباحث.
- ٥ - لا مري القيس نظراً إلى الشعر... وضحها.
- ٦ - للشاعر الجاهلي رؤية محددة في مفهوم الشعر... وضحها في ضوء فهمك.
- ٧ - اختلفت وجهة نظر كل من امرئ القيس وعنترة إلى الشعر، بين مظاهر هذا الاختلاف.
- ٨ - ما الأنشطة الاسابية التي تعرض لها الشعر الجاهلي في مواجعة الحياة؟
- ٩ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
  - أ - الثقافة في عرق الجاهليين أهم عناصر الشعر. ( )
  - ب - كان اهتمام الشاعر الجاهلي لا يتصب أساساً على النغم. ( )
  - ج - اتسم شعر عنترة بسهولة الألفاظ وقوة المعاني. ( )
  - د - إرباط الشعر بالدين جعله نوعاً من العناء. ( )
- ١٠ - في أي شيء تجلت عملية الإبداع في شعر عنترة؟
- ١١ - يرى كثير من الشعراء أن الشعر من وحي الشيطان... فما رأيك في تلك الرؤية؟

## ثانياً - التروية اللغوية

- ١ - ابحث في معجمك عن معنى كل كلمة من الكلمتين اللتين تحتلها خط فيما يأتي:  
نظم أم جداء؟  
نصائيرت مختلفت عوامل التجربة الشعرية.

جداء:

نصائيرت:



٢ - طبع علامة (م) أمام المعنى الصحيح للكلمات الآتية:

أ - كان الشاعر الجاهلي يرى في الشعر تربية الركبان.

معنى (تربية الركبان):

( ) - تربية الصوت بتغمة مطربة.

( ) - تربية الصوت بتتبع النغمات.

( ) - جمال الصوت.

( ) - صفاء الصوت.

ب - زار الخيال خيال عيلة في الكرى لئيم لئول محلول العرى

الئيم هو من:

( ) - تحلى عن الناس.

( ) - تحلى به الناس.

( ) - استعبد له الحب وذهب بعقله.

( ) - فقد حبه.

ج - محصورة بنسوارم وثرايل سمر ردة غيلها أند الشرى

النسوارم تعني:

( ) - السيوف المقاطعة.

( ) - التحل والأشجار.

( ) - الديالي المظلمة.

( ) - النجوم المتلألئة.

د - الغشاء هو:

( ) - غشاء البرء والشعيرة في السلة.

( ) - بيت من ريز أو شعر أو صدوق.

( ) - النبات النضج.

( ) - المطر.

٣ - الصحيح مسعر:

الحرب فسطوة.

وردت كلمة (مسعر) مرتين. - - رقيق معناها في كلتا الجملتين بعد الرجوع إلى المعجم.

- ٤ - هات جميع الكلمات الآتية ... ثم وظف كلأ منها في جملة من إبتالك .  
 روية - ضرورة - تريمة -

### ثالثاً - السلامة اللغوية :

- ١ - قراءة الشعر الجاهلي -  
 - إجمال التراث .  
 أفر زملاءك بمضمون الجملة الأولى ، وطرهم من الثانية .
- ٢ - اجعل المبتدأ في العبارة الآتية المعنى مرة والمجمع مرة أخرى ( الشاعر الجاهلي يسمو بالشعور ويرقى بالتدقيق .
- ٣ - صحح الأخطاء النحوية في الجملتين الآتيتين :  
 - متذوقون الشعر متميزون .  
 - إن قتلات الشعر نوعان .
- ٤ - كتبت ٥ أسطر عن الشاعر الجاهلي امرئ القيس وحفظت له ١٨ بيتاً من إحدى قصائده و١٤ أبيات من قصيدة للشعبة الدبائي تعلّمت  
 أ - استبدل بالأرقام القاطن مربة مضبوطة بالشكل .  
 ب - ضع في الفراغ السابق كتابة عدد مضبوطة بالشكل .
- ٥ - زار الجنان حيان عنة في الكرى .  
 كلمة (الكرى) من الأسماء المفعولة . . . هات ثلاث كلمات متألدة لها في الرسم .
- ٦ - يا شاس جنوبي من غولم قاتل .  
 هات ثلاث كلمات متألدة لكلمة (شاس) في الكتابة .
- ٧ - علل كتابة الألف بعد الواو في (أحسوا) وعدم كتابتها في (تسموا) .

### رابعاً - التدقيق الفني :

- ١ - (القبائل برأت الحظية حوافر الشعر) .  
 أ - كيف سخر الشاعر الخيال لتحللة المعنى في هذه العبارة ؟  
 وما رأيك في هذا التصوير ؟  
 ب - وضح مدى ارتباط الصورة بالبيئة العربية .
- ٢ - زار الجنان حيان عنة في الكرى .  
 اشرح الصورة الفنية التي رسمها الشاعر للخيال .

### خامساً - التعبير:

كتب في أحد الموضوعين الآتيين فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً مراعيًا الدقة التعبيرية والسلامة اللغوية:

- ١ - الشعر مرآة الأمة وديوان أمجادها وعظمتها ومسطر تاريخها وأحداثها.
- ٢ - الشعر معبر قيم، ومورد إبداع ومصدر إلهام، فيه راحة النفس وسعادة للقلب وسبق بالروح.

### سادساً - الاطلاع الخارجي:

ارجع إلى كتاب (الاسلام وقضايا المعاصرة) لأحمد موسى سالم صفحة ٢٦ إلى صفحة ٢٦ لتجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ما القضية التي كانت محور بحث الكاتب؟
- ٢ - هل ترى أن هذه القضية جذابة بالبحث؟ ولماذا؟

بقلم: مصطفى سليمان

الفن من رسم ونحت ومعمار وموسيقى مظهر من مظاهر الثقافة بمشهورها الشعبي، ولهذا  
عنصر الفيلسوف الألماني هيجل سلسلة من الكتب لدراسة هذه الفنون - مع فن الشعر - لأنها  
هي التي تمنح الشعوب شخصيتها، إنها بصمة الأصابع، بل بصمة الروح.

والأهم لا تعرف هويتها بقرينتها، لأن القرينة تجعل استراقها وتصديرها، إنها تعرف  
تلك الهوية بفنونها وثقافتها الخاصة، التي لا يمكن استراقها أو تصديرها، لأن بصمة الإصبع لا  
تعاور، وبصمة الروح لا تسبوك ولا تفسد. روح اليابان مثلاً تعرفها من عادات اليت الياباني،  
وقول الياباني، وليس من مصانع سوي أو توشيا أو تويوتا!!

ونحن لو درسنا فنون الحضارات القديمة لفرقنا ملامح شعوبها، وليس درجاتها من ساد  
فنونها، وخصائص ثقافتها العامة.

إن «الريقرات» وهي أهرامات بلاد ما بين النهرين، يطلقها السبع ترمز إلى الرقعة الكونية  
لدى الإنسان الراعدي حيث كان يرمز بكل طبقة إلى سماء فوقه، أو إلى مجموعة من الكواكب  
والآلهة. إنها قصائد معمارية لا موتة أو كهوتية بلخص الوجدان الديني، والرواية الميتافيزيقية  
لوعي الإنسان.

كذلك كانت أهرامات مصر القديمة، إنها أشوقة فرعونية، إنها رقعة الموت والبعث  
والخلود، وأبو الهول براه الآدمي، العقل والحكمة، وجسد الحيواني، رمز القوة، يقضي  
زاوية من زوايا وعي الإنسان المصري القديم في حقبة معينة، وكذلك المسلات المتطاولة إلى  
السماء والمزمياء... كل ذلك فن يقطع بصمة الروح على جدران الزمن.

وتأمل في عيون تماثيل مصر القديمة، وانظر إليها الساجدة، المصنوعة نحو الآن البيداء تجذ  
في عياضها سحر الشرق والموت، ولعل الموت وأساره، أسرار البعث والخلود، أي تجذ فيها  
الهوية.

وقارن مع تماثيل اليونان والرومان حيث تجد النزعة الحسية متجذلة في تفاصيل ملامح  
لجسد الجسم البشري للرجل والمرأة.

هذه التماثيل تبحث وعي اليوناني والروماني، إنها مرآة قبة تعكس انفعال الوجدان، إنها  
أبصار قوية.



وقال الأمر نفسه في فنون الحضارات الأثرية وحضارات الهند والصين والملايا والأندونيسيا . . فكما تعددت وتفرقت البصائر فوق الأصابع، تعددت وتفرقت أيضاً ملامح روح تلك الشعوب، متنوع فنونها، وتعبير ثقافتها .

والأساطير كذلك تعكس روح الشعوب ووعيها، وكثيراً ما جسدتها الأساطير في أعمالها الفنية من نحت أو رسوم جدارية أو أعمال موسيقية في الأوبرا خاصة .

هكذا يكون الفن مظهراً من مظاهر الهوية . . إذ لم يكن هو الهوية ذاتها .

ولقد كانت أصنام العرب في جبالهم فناً عكس وعيهم لتكون وعياً ورافداً . وكذا حال الأسماء بذلك هذا الوعي من جذوره، ونشأ فن إسلامي تحريري معبر عن الهوية الإسلامية . فاحتفى الشخص، وحل محله التحرير في هندسة روحية تدور حول مركزية صارمة . إنه فن يعكس هوية التوحيد والتحرير من مركز تنطلق منه الزخارف التي تبدو لا نهائية حول مركزها . ليس الله هو المبدئ والمعيد، والأول والآخر ؟

المسجد الإسلامي صدقته فن معماري إحصاء ابتهاج الروح الإسلامية في تماثيلها نحو الخلق الأعلى .

الثقافة العربية صوفية، ابتهاج معماري تنرب من فوق قرونها الروح المرمية في ظلمتها نحو الملكوت الأعلى . ثابها فنون إلى الإنسان ليس طيناً فحسب . وفن العمارة المدنية يعكس الهوية أيضاً . فالبيت العربي التقليدي يعكس الألفة والعصمة والتلاصق الوجداني الوثيق، إلى فن العمارة لا يهدك إلى تأسيس تصميم بسكنه الجسد، بل هو تصميم هندسي تسكنه الروح أيضاً وتسكنه الهوية .

تري هل تعكس الفنون العربية المعاصرة، من رسم ونحت ومعمار وموسيقى . . الهوية العربية حقاً ؟

لا شك أن الفنان العربي يختلف نوعاً ما عن الفنان الغربي الآخر، بحسب الإقليم الجغرافي، والمناخ الثقافي، والعوامل الاقتصادية، والدينية، والسياسية . . لكن الاختلاف لا يشكل هوية مستقلة منفصلة، إنه متنوع ملامح الأجواء في البيت الواحد من أب وأمه، حتى نلاحظ أن هناك تفرقة للهوية العربية - يختلف بين قطر وآخر - في امتداد الفنون العربية، وقد قلنا سابقاً إن الفنون لا تتشرد لأنها الروح .

صحيح أن الفنان العربي - في الجزيرة والخليج والاقطار الأخرى - يعكس في استيراد  
لهوك الغرب الطماحة طامحاً وتلاحماً مع تسيج الثقافة الإنسانية. وهذا حتى مشهور.

لكن هناك فرقاً بين الاستيراد والاستلهام. بين نقل بحاكي بظفرة، وقود بقلد بغيرية.

عندما يرقص الأفريقي بعبودية في عابده، أو في حجارة أو حريم، أو عرس، فإنه يختلف  
عن ذلك الأفريقي الشاذل وهو يرقص على حشة مسرح في نيويورك. هو في غايته تساهل بعيداً  
عن هوية بظفيرة، وهو على مسرح نيويورك قوة بقلد لبنان بوحشة التصفيق من اليقظ.

نريد للفنان أن يعبر عن هويته، مستلهماً تراثاً وتقليد روحاً، وشهرة بصمتاً. إن كثيراً  
من الفنانين ورمضا ولعبوا، وعلموا ما نوع من استيراد الروح (إنها روح مريضة، قوية هائلة، إن  
كثيراً من أصابعنا... بلا بصمات.

وإن كنا نصدق قول بول فاليري «ليس الذائب سوى مجموعة من الجواهر المهيمنة». فإننا  
يجب أن نصدق أيضاً قول غاندي «حتى مستعد أن أفتح جميع ثوابتي حتى أهب عليه جميع رياح  
العالم... شرط ألا تقتلعني من جذوري».

## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - ما الهدف الذي تصده الكتاب من هذا الموضوع؟
- ٢ - تحدث الكتاب عن حضارات شتى، فما هي؟
- ٣ - اذكر من الموضوع أهم نقطة ركز عليها الكتاب.
- ٤ - في الموضوع إشارات تاريخية، اختر إحداها لتكون مجالاً لبحث معين.
- ٥ - اذكر الصفات التي يجب أن يتحلى بها الباحث.
- ٦ - الهوية فنون ... الفنون هوية.
  - أ - ماذا يعني الكاتب بهذا القول؟
  - ب - وضح رأيك فيه.
- ٧ - تعد الفنون مظهرًا من مظاهر الثقافة ... وضح ذلك.
- ٨ - ولب الخطيئات الآتية يجب تسليتها بالنسبة للبحث العلمي:
  - تحديد المشكلة.
  - أهمية البحث.
  - المراجع.
  - الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.
  - النتائج.
  - التوصيات.
  - الهدف من البحث.
  - تحديد الموضوع.
  - المقدمة.
- ٩ - مثل ما يأتي:
  - أ - معرفة حرية الأمم بتقنياتها.
  - ب - اختلاف كل فنان عربي عن الآخر رغم اتفاق هويتهم.
- ١٠ - بنحي: الإسلام تبدلت فنون الجاهلية التي ظهرت في أصنامهم، فما مظاهر هذا التبدل؟
- ١١ - نجحت براعة الشعوب القديمة في فنون عددها اذكر ما غلب به كل شعب من الشعوب التي ورد ذكرها في المقال.
- ١٢ - يقول فاليري: «ليس الذئب سوى مجموعة من الخراف المتهوسمة».

ويقول الخليلي: (لشي مستعد لأن أفتح جميع نوافذ بيتي لتهد غلبه جميع رياح العالم...) شرط ألا تفلتني من جلوري).

أ - وضع دلالة كل من المولدين السابقين مبدأ رأيك في كل منهما.

ب - بين أوجه الاختلاف بينهما.

## ثانياً - الثروة اللغوية:

١ - يقول الكاتب: (أأمل في عبور تماثيل مصر القديمة نجد في غياهبها سحر الشرق).  
اكتشف عن معنى كلمة «غياهب» في المعجم ثم حدد العلاقة بين معناها المعجمي ومعناها الدلالي في العبارة السابقة.

٢ - (الأفريقي الذي يرتض بعنوية في غايته يحتلف عن الأفريقي «المدجني» الذي يرتض على خشية صبرج نيويورك).

ارجع إلى المعجم واكتب معاني كلمة «المدجني» التي بين القوسين في العبارة السابقة، واحترسها المعنى المناسب للسياق.

٣ - إن فن العبارة لا يهدف إلى تأسيس تصميم وسكنه الجسد.

- يعرني تصميم الإنسان على التمسك بهويته.

وردت كلمة «تصميم» في العبارتين السابقتين، فما معناها في كل منهما؟

٤ - إن (الزيفورات) فصائد معيارية تلخص الرؤية «الميتافيزيقية».

اشرح عن معنى كلمة «الميتافيزيقية» التي بين القوسين في هذه العبارة في أي معجم تختاره.

٥ - إن هناك تعريباً للمهوية - إن هناك غربة للمهوية.

أ - وضح الفرق بين لفظي (تعريب وغربة).

ب - لماذا استخدم الكاتب لفظة «تعريب» بدلاً من «غربة»؟

٦ - اخبر المعنى الصحيح للكلمة التي بين قوسين في العبارة الآتية:

المثانة قصيدة صوفية «مشرقة» من فوق يرونها الروح المؤمنة.

معنى كلمة «مشرقة»:

- تمسح

- تملأ

- تمتد وترتفع

- تستقيم



### ثالثاً - السلامة اللغوية.

- ١ - على نصب الكلمات التي تحذف في الجمل الآتية:
  - أ - الفنون تملح الشعوب تخصيتها.
  - ب - كل ذلك من بطيع بصمة الروح على جدران الزمن.
  - ج - قارن مع تماثيل اليونان والرومان تحلة النعمة الحسية متجلية في تفاصيل هذه.
  - د - هكذا يكون الفن مظهراً من مظاهر الهوية.
  - هـ - نلاحظ أن هناك تغريباً للهوية.
- ٢ - ليس اللقب سوى مجموعة من الحرافة المضمومة.
  - أ - امرية الكلمتين اللتين تحتها خط في العبارة السابقة.
  - ب - مع (طير) بدلاً من (سوى) ثم اسطفاها واخبط المستى.
- ٣ - المثانة قصيدة صوفية تشرب من فوق دروتها الروح المومة.
  - أ - إذا كانت العبارة على نبرة في كلمة تشرب التي بين قوسين في العبارة السابقة؟
  - ب - هات ثلاث كلمات متباعدة لها في الكتابة.
- ٤ - إنه (الزهورات) يطبقاتها السبع ترمز إلى الرواية الكونية لدى الإنسان الراقي حيث كان يرمز بكل طبقة إلى أسماء فوقه.
  - أ - لم تكتب العبارة المتطورة في كلمة أسماء في هذه العبارة على السطر؟
  - ب - هات ثلاث كلمات متباعدة لها في الكتابة.

### رابعاً - التلويق الفني

- ١ - أي الجملتين الآتيتين أقوى في الدلالة على المعنى المقصود؟ ولماذا؟
  - ليس اللقب سوى مجموعة من الحرافة المضمومة.
  - اللقب مجموعة من الحرافة المضمومة.
- ٢ - المثانة قصيدة صوفية تشرب من فوق دروتها الروح المومة.
 

وضح الجمال الفني في التعبير السابق.
- ٣ - بين نوع الأسلوب في الجملة الآتية، ثم بين العرض البلاغي منه.
 

أليس الله هو المبدئ والمعيد والأول والآخر؟

- ٤ - الهوية فنون والفنون هوية.  
للتقديم والتأخير في هذه العبارة أثر في تأكيد المعنى. ووضح ذلك.

### خامساً - التعبير :

- كتب في أحد الموضوعين الآتي مراعاة دقة التعبير وسلامة اللغة ووضوح الخط.  
١ - يتوجب على الأمة وهي تواجه تحديات المعركة أن تحرص على هويتها وتتمسك بقيمتها ومبادئها.  
٢ - لا تقوم حضارة بشرية من دون فن لأنه يسري في كيانها يسري الدم من العروق.

### سادساً - الاطلاع الخارجي :

- أولاً - يتكلف المعلم الطلاب بكتابة بحث في موضوع معين ، ويمكنه اقتراح بعض الموضوعات المناسبة.  
ثانياً - يقوم المعلم بالبحث التي كتبتها الطلاب.



لا أعرف مظلوماً كوامن الناس على نفسه، وزعموا في إنصافه كالحقيقة؛  
ما أقل عارجهاء وما أقل - في أولئك العارفين - من يقدروها ويغالي بها ويعيش لها،  
إن الأوهام والظنون هي التي تروح في جهات الأرض، وتلحد وتروح بين الألوام المولدة  
من الناس.

ولو ذهبت تبحث عن الحق في أغلب ما ترى، وتسمع لأحيائك فلا تبه،  
هناك ألوام الصحف والإذاعات تنوح بها الدنيا عساجاً وسماء، لو غلغلت النظر فيما  
ينطقها ما وجدت إلا حفاً قليلاً يكتنف باطل كثيف، حفاً يرق في حلقوت كأنه نجمة توشك أن  
تنطفئ في أعماء الليل.

في مجال العقيدة كم من ذي قام على إشاعة كاذبة أو خرافة مضحكة،  
وفي ميدان السياسة كم من هوى جعله الجور عدلاً، وقوة أحالت الخيم شراً،  
لهذا قال الله لنبيه، ولكل معنصم بالصدى في مجتمع طامع بالريع: «وَلَا تَطْعَمْ أَكْثَرَ مِنْ  
فِي الْأَرْضِ يُسْأَلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ» (١١٠)  
وجدير بالإنسان في عالم استوحش فيه الحق على هذا النحو أن يجهد في تحريره، وأن  
يلتمس الأخذ به، وأن يرجع إليه كلما عقدته التيارات عنه،  
ولعل هذا هو السر في أن الله طلب إلى كل مؤمن أن يسأله الهدى وتلقاه ألا يسأم من تكرار  
هذا السؤال حيناً بعد حين.

في كل صلاة مفروضة أو بالية يفتي المرة بين يدي رب يقول: «أَعِدُّوا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ  
﴿١﴾ الصِّرَاطَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٢﴾» (١١١)

ما هو هذا الصراط المستقيم؟ إنه ليس سكة مطروقة في إحدى البلاد ولا جسراً مضروباً هنا  
أو هناك، إنه السبيل الذي يقطع المرة لنفسه بين مشكلات الحياة، والحظ الذي يلمس فيه  
الضروب بين وجوه الرائي.

(١) من كتاب «الهدى» للشيخ محمد باقر  
(١١) سورة الأعراف الآية ١١١  
(١٢) سورة القصص الآية ٢٧

وكلمنا التمسك المروة بعزى الاسطوخدو واستكشف الحق فيما يعرض له من مسائل اليوم  
والغد، فإنه يكون أدنى إلى التوفيق إذا الخط المستقيم أقرب مسافة بين نقطتين، وصاحبة بعد عن  
التحيط في شئ المنحنيات والتعرجات.

على أن الاهتداء إلى الحق، والنجاة على صراطه يحتاج إلى جهد وصاب، ويحتاج كذلك  
إلى استلزام طويل من عبادة الله، وقد كان رسول الله إذا حارب أمر جئع إلى الصلاة بقسم إلى  
عن يمينه وحلف حول الله وحوله.

وقد يغبط البرة في الدنيا خط مشواء، وقد يصحبه اخذاع النظر في تقدير المحققين  
المحيطة به.

ومعنى تصور الغلط للشيء، أن يتقل البرة من ضلال إلى ضلال، ولا يحسن السلوك  
إلا أن واجب يأنه لو أزمه يقف أمامها.

والله عز وجل نهي الأساندة عن الشرود وراء الأوهام والتخمينات فقال: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا  
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (١٧١).

فليستخدم الإنسان فكره، وحواسه في تعاقب ما حوله، وليقرر حقيقة بيده بعيداً عن الظنون  
والتخمينات.

قال (أبيل كاربهي): «حق أن تتعلم الخطوات الثلاث الأولى التي يجب اتخاذها لتحليل  
مشكلة ما والقضاء عليها، وهذه الخطوات هي:

- ١ - استخلص الحقائق.
- ٢ - خلل هذه الحقائق.
- ٣ - اتخذ قراراً حاسماً ثم اعمل بمقتضى هذا القرار.

ونال: «إنه لا مناص من اتخاذ هذه الخطوات إذا كان علينا أن نحل المشكلات التي نعينا  
وقدني تحليل أياها، ولينا حجيماً لا يطاق».

أجل لا مناص من ذلك، والخطوة الأولى تفرض علينا التأمل الهادئ فيما حولنا لتجميع  
الحقائق الواضحة، ووضع سلوكنا على قواعد.

ولم هذه الحقائق واجب، وأن كان صعباً على الأسان.



ولكن لماذا يكون ذلك صعباً على الإنسان؟ لأن حب الشيء يعني التخلص، وكذلك كرهه،  
ومن ثم قيل:

وحسن الرضا عن كل عيب كسيلة ولكل عيب لحقت أليدي المساوما  
ومثل المحبة والكراهية أغلب الأفعالات النفسية التي تسير على تفكير المرء، وتبعاً  
للزمن الحدة بإحساسه الخاص، فلا يستطيع أن يراها كما هي.

وقد يضل المرء في الحقيقة لأطواره مع عرق حاد، أو لامتداد مع نظرة خاطئة لا  
أساس لها.

وإذا خدع المرء أبداً عن الحقيقة، فكيف يوفق إلى حل صحيح لمشكلات الحياة التي  
تلاقي؟

والتراجم الناس في مطاوي الغفلة، وهم لا يشعرون، هو حكمة ختم آيات كثيرة جداً في  
القرآن الكريم بهذا التذييل: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٦١﴾﴾  
﴿أَفَلَا يَذَكِّرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾، ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٦٣﴾﴾.

قال المنصور مورو: «كل ما يضل مع ميولنا ورغباتنا الخاطئة يبدو معقولاً في أنفسنا، إنما ما  
يتألف من رغباتنا - فإنه يشبعنا نفساً - فهل من المستغرب، والحالة هذه، أن يضرب علينا الوصول  
إلى حل مشكلاتنا؟ أو لنا سحر من الذي يحل مسألة حسابية بسيطة مفترساً أن الشين زائد الشين  
يساوي خمسة؟ ومع ذلك فإن كثيراً من الناس يجعلون حياتهم سعيراً بأصوارهم على أن مجموع  
الشين والشين هو خمسة، وربما حسنة؟»

هذا العلاج؟ العلاج أن تفصل بين عاطفتنا وتفكيرنا، وأن نستخلص الحقائق المجردة  
بطريقة محايدة.

والخطوة التالية لجمع الحقائق، استشعار السكينة الدائمة في تفكيرها، ووسط النفس أمام ما  
يظهر محيراً أو مروعاً منها. فإن الفرق من الأحداث ينتهي حتماً بالفرق في أجهتها.

وحياة عدد كبير من الدادة والأبطال تحفل بالمواقف التي لم يتج منها إلا قليل الرهبة،  
وأطلاق العنق.

(١١) سورة البقرة الآية ٢١٦

(١٢) سورة البقرة الآية ١٥٥

(١٣) سورة البقرة الآية ٢١٣



وفى ما هدت إليه الرواية واستبانة الصواب، وقد قال الله عز وجل: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِنَّ عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٢٤) .

إن مرحلة المشورة في أمر ما لا يحول إلّا تسليماً لبدأ، بل هي حلقة تسلّم إلى ما بعدها من حمل واجب.

فإذا تقرر العدل للمعص في إنمائه قدماً، واشتهر على القعود والخوف، واستعن بالله حتى يلزم منه.

وقال (ولم حمس): «عندما تصل إلى قرار وتضيق في نفسك ضع نصب عينك الحصول على نتيجة، ولا تهتم لغير هذا» بقصد أنك لا تتردد ولا تتحجم ولا تخلق لنفسك تشكوك والأوامر. ولا تعارض النظر إلى الواقع، بل التزم على إتقان قرارك لغير هشاش ولا وجل. والحق أن الرحولات الصحية لا تعرف إلا في ميدان الجراحة.

وإن المعجز والنجاح والإنتاج تطلّب أحلاماً لليلة في نفوس أصحابها، وما تحول حقائق حية إلا إذا تقع فيها العاملون من روجهم، ووصلوها بما في الغيب من حسن وحركة.

وكما أن التردد حداث في الرجولة فهو نهمة للإنسان، وقد كره النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يرجع عن الفضائل بعدما ارتأت حكمة الصحابة المسير إليه.

لقد كان من رأيه عندما بلغ المشركون جبل أحد أن يدخلهم المدينة ثم يقتلهم في قروبها، ورأى جمهور الشباب أنه يخرجهم إليهم فيقتلهم دون الحل. واستطاعوا بكثرتهم وحداستهم أن يوجهوا القوس إلى هذا القرار، فقتل النبي - صلى الله عليه وسلم - واتخذ الأهمية لتناخوة العذرة خارج المدينة.

وأحسن أولئك كأنهم استكروا النبي على غير ما يرى، فاقترحوا مرة أخرى أن يدور القتال في المدينة نفسها، ولكن النبي رفض هذا التراجع، رأى أن تعطيل شؤونه بطابع التردد أو التراجع بين إراقات شتى. فقال كلمة حاسمة: «إلا يعني تسبب لأمه فطعها حتى يحكم الله» .

فقد سر موافقت في الحياة مدكاه، ولترسم منهاجنا للمستقبل على بصيرة ثم لنوم بصادونا إلى الأمام، لا نشينا غفلة، ولا بلونا توجس.

ولئن بآل الله يحب منا هذا العطاء، لأنه بكثرة الحناء، ويكفّل المتوكلين.

## أولاً - الفهم والاستيعاب :

- ١ - ما المشكلة التي تعرف لها الكاتب البحث في مقاله هذا؟
- ٢ - بم يتصح الكاتب الإنسان للخروج من العجيرة؟
- ٣ - ابحث عن أسباب حيرة الإنسان في البحث عن الحقيقة.
- ٤ - اقترح حلولاً تراها نافعة للخروج من هذه الحيرة.
- ٥ - ما حدود الصراط المستقيم الذي ارتأه الكاتب؟ وما رأيك أنت؟
- ٦ - بم يتسلح من يريد السير على الصراط المستقيم؟
- ٧ - هناك عوائق تقف في طريق الباحث عن الحقيقة، فما تلك العوائق كما تظنهم من الموضوع؟
- ٨ - كيف كان مسلك النبي - صلى الله عليه وسلم - في بحثه عن الحقيقة؟
- ٩ - هناك أمور تدفع الإنسان إلى اتباع الهوى، فما تلك المغريات؟
- ١٠ - ما العلاج النافع لمغالب غنى هوى النفس كما ورد في الموضوع؟
- ١١ - تحدث عن دور السكينة في القدوة على اتخاذ القرار.
- ١٢ - لم كانت الشورى ضرورية لاتخاذ القرار؟
- ١٣ - ما الفرق بين معنى «الصراط المستقيم» الذي عناه الكاتب، وبين «الصراط المستقيم» كما ورد في كتب التفسير؟

## ثانياً - الثروة اللغوية

- ١ - ضع علامة (✓) أمام المعنى الصحيح للكلمة التي تحتها خط مما يأتي :  
 لا أعرف مظلوماً تواطأ الناس على ظلمه.  
 ( ) تعاود. ( ) اتفق. ( ) اتهم. ( ) اتفق.  
 - وزهدوا في انصافه كالْحَقِيقَةِ.  
 ( ) ارغبوا عن. ( ) ارغبوا في. ( ) حرصوا على. ( ) اكثروا على.



- نهي الله عز وجل عن الأوهام والتخيلات.
- ( ) المظاهر ( ) الثرف ( ) التخيلات ( ) الظنون.
- ٢ - هات مفرد كل كلمة من الكلمات الآتية، ثم وطلعه في جملة من إنشائك.
- الغري - الخطي - النهي.
- ٣ - اكتشف في معجمك معنى كلمة «في أعناء الليل»

### ثالثاً - السلامة الشعرية

- ١ - اوبعل هذا هو السر في أن الله طلب إلى كل مؤمن أن يسأله الهدى، وكلفه ألا يسأله من تكرار هذا السؤال حيناً بعد حين.
- أ - استخراج جميع الحروف النادرة في العبارة السابقة.
- ب - ما الأثر الحواري لكلمة (أب) في الجملة بعدها؟
- ج - اضبط بالشكل جميع كلمات العبارة السابقة.
- ٢ - أعرب الكلمة التي تحتها خط.
- أ - بل هي حلقة تسلم إلى ما بعدها.
- ب - فليهم من القطة ما يكشف أي أمر.
- ج - وضبط النفس أمام ما يظهر.
- د - ما أقل عار في الحقيقة.
- ٣ - هات كلمات مشابهة بالرسم للكلمات التالية وطلعه في جملة من إنشائك.
- أ - إشاعة.
- ب - تنطق.
- ج - مسؤولاً.

### رابعاً - التلويق الفني

- ١ - «إن الأوهام والظنون تسرح في جنات الأوهام».
- أ - ما المراد بالتعبير السابق؟
- ب - وضح دور الخيال في تأكيد المعنى المراد.

٢ - « وقد يحيط في الدنيا حيط عشراء ».

أ - من المقصود في العبارة السابقة ؟

ج - ما الذي أفاده الخيال في المعنى السابق ؟

### خامساً - التعبير

كتبتون هم الباحثون عن الحقيقة ، ولكن الواقعيين منهم قلة ، فما العوارض التي تعترض  
أولئك الباحثين ؟ وما طرق التغلب عليها من وجهة نظرك ؟ وكيف تستفيد من هدي النبي - صلى  
الله عليه وسلم - ؟

### سادساً - الاطلاع الخارجي

ارجع إلى كتاب « دوح الملقى وأبداء الحياة » ، وتغير عنه فصلاً يلتقي مع الموضوع ولخصه .

# المجال السابع

## الأدب ثقافة إنسانية (٥)

- حرية الرأي. الشاعر الدكتور خليفة الوبيان
- وقفة على السور. الشاعر سعيد الطاهر
- العزيب. الشاعر عبدالله منان

(٥) يختلف هذا المجال إلى إلقاء ثقافة الإنسان الإنسانية، وتحويل ثقافة إلى الحياة، وتوجيهه إلى ما في الحياة من نواحيها ومن أبعادها من خلالها إلى قارئ حريص. لذلك يهدف إلى تعزيز المصطلح إلى التعامل وتجاوز على عدم الشعور والشعور والاعتماد على القيم من مشكلات ومشكلاتهم. والله من جلال عظمتهم في هذه الحياة والداخل والظاهر.

للشاعر الدكتور خليفة الوقيان

لك ما ترى من الخلائق والنور  
فإذا أحببت فإلني بك فصححت  
وإذا عوبت فقد ترواني فغرضاً  
لا، لئلا أكون سالكاً فيك ساطعاً  
لا أنت تملك مطودي فتطوقني  
كلاً ولا أرضي اقتضاك عنواً

\* \* \*

لئلا أشتكي ما أعمت قولي حجة  
لئلا أشتكي إلا حلتك رأيك صالحاً  
فلربما وجهتني وهديتني  
هل في الساعي ما تقول مهالة  
لا، لا تقبل إلي المصيبة تكثراً  
فلربما أفرغت منها جانباً

\* \* \*



## أولاً - التهم والاستيعاب

- ١ - لكل إنسان حق الحرية في الرأي الذي يعتقد به. أي الأيمان بذلك على ذلك؟
- ٢ - للشاعر موقف مثالي من رأي معارضة في حالي الصواب والخطأ، ناقش هذا الرأي بالتفصيل.
- ٣ - الشاعر مهذب في تعبيره عن عدم اقتناعه برأي مخالفة ما العبارة التي تدل على هذا التهديب؟
- ٤ - هل يعتمد الشاعر في حوار منطلق الحجة أو عدوية اللسان؟
- ٥ - رأي القاص للمحاور له أثر نفسي في الشاعر كما أن له أثر سلوكياً وعقلياً، وضح ذلك من الجانبين.
- ٦ - ما هو يدل على الشاعر لأراء خصمه دون شعوره بالهزيمة أو الحرج؟
- ٧ - يغلب الشاعر عامل الطلاقة في الإقناع، وضح ذلك.

## ثانياً - الشبهة اللغوية

- ١ - اختر المعنى الصحيح للكلمة التي تحتها خط مما يأتي:  
 أ - وإذا غويت فقد توالي معرصاً:  
 ( ) اغتليت ( ) اخللت ( ) اخللت  
 ب - عدا غويت من المسالك مديراً:  
 ( ) أحببت ( ) كرهت ( ) عادت  
 ج - كلا ولا أرضى اقتيادك عتية:  
 ( ) رضى ( ) أصح ( ) اغصا  
 ٢ - استعن بمعجمك للوصول إلى معاني الكلمات الآتية ثم ضع المعاني في جمل من عندك:  
 الشرى - متعشراً - الورى.

## ثالثاً - السلامة اللغوية

- ١ - لا والذي جعل الحقيقة غايه تسعى على أنارها مستعشراً  
 ما أنت إلا مثل غيبك سبنا ما أنت إلا واحداً بين الورى  
 أ - بأي شيء يقسم الشاعر؟  
 ب - وعن أي شيء يقسم؟  
 ج - ما الأداة التي أودت القيد؟  
 د - ماذا أفاد اجتماع (ما) و(إلا) في البيت الثاني؟

- ٢ - اهرّب الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:
- أ - لك ما ترى بين الخلاف والورى
- ب - لا لى أقول بأن ذاك باطل
- ج - ولو اجتليت من الفصاحة مبراً
- ٣ - لك ما ترى بين الخلاف والورى
- د - وربما شايعت ذاك مكبراً
- هـ - ليكتسبي قد لا أراه تبحراً
- و - وربما أخطأت حقاً أدباً
- ولي الذي ما لا تدبى ولا ترى
- هات نقالاً لكلمة الورى
- ٤ - ما شأن مثلي أن يقولك متكرراً
- هات نقالاً لكلمة شأن

#### رابعاً - التدقيق الفني:

- ١ - هل لي ابتاعك ما تقول مهانة؟
- اختر العرض المناسب من الاستفهام السابق:
- ( ) التهديد ( ) التوبيخ ( ) النصيح
- ٢ - من أساليب الإنشاء التوبيخ: اهرّب مثالاً من القصيدة لهذا النوع
- ٣ - اجتليت من الفصاحة مبراً،
- وضح الصورة في العبارة السابقة

#### خامساً - التعبير:

المناقشة محادثة بين شخصين أحدهما يرحب في الدراسات العلمية، وآخر يوعظ في الدراسات النظرية، مع مناقشة حجج كل طرف.

#### سادساً - الاطلاع الخارجي:

- ارجع إلى كتاب أيام العريفة في الإسلام لعبد جاد المولى، والكتب خمسة أسطر عن معركة ذات السلاسل، ثم اقرأ على ما يلي:
- أ - الجيشين المتحاربين،
- ب - لمن كان النصر فيها؟
- ج - لمي حضر من كانت؟





## أولاً - التقيم والاستيعاب

- ١ - اذكر ثلاث معلومات نعرفها عن سور الكويت.
  - ٢ - يكشف هذا النص عن أهمية سور الكويت، وضع ذلك.
  - ٣ - يقول الشاعر
- أنت في دامن الحياة خطوط      تربط اليوم بالزمان الخالي
- أ - ما الذي يعنيه الشاعر بقوله عن السور "أنت في دامن الحياة خطوط"؟
  - ب - وضع كيف تربط السور اليوم بالزمان الخالي؟
  - ٤ - يقول الشاعر
- كنت في أمسنا كآخر دنا      ما فأصبحت عائقاً للتكمال
- أ - ما الذي كان يمثله السور في رأي الشاعر؟
  - ب - وهل وفق الشاعر في قوله عن السور "فأصبحت عائقاً للتكمال"؟ وضع.
  - ٥ - يكشف هذا النص عن ثقافة الشاعر وخبرته، وضع ذلك.
  - ٦ - سيطرت على الشاعر في الأبيات من العاشر إلى الثاني عشر عاطفة، وضحتها ثم بين معنها.
  - ٧ - ثمر الأبيات الصحيحة من بين البدائل المطروحة بوضع علامة (✓) أمامها
- هذا النص يدل على أن الأدب.
- معين من التقيم.
  - ثقافة إنسانية.
  - يعرض إحصائياتاً بالحياة.
  - يستعمل ما لدى الشعوب من عادات وتقاليد.
- ٨ - اذكر ثلاث صفات وصف بها الشاعر السور، ثم بين علاقتها بثقافة الشاعر.
  - ٩ - وضع المعاناة التي تعرض لها بناء السور.
  - ١٠ - اذكر ثلاث صفات وصف بها الشاعر الرجال الذين قاموا ببناء السور.
  - ١١ - يقولون إن الأدب قادر على أن يطلعنا على الماضي وما به من أمجاد، وضع ذلك في خبر، فبهلت للنصر.
  - ١٢ - في البيت الأخير حكمة، وضحتها ثم بين مدى اتصالها بالفكرة.



١٣ - قال الشاعر : خليفة الوقيان في قصيدة (الناظية) :

مالي أراك كغريبة فكللتها      لودي الزمان، جلتك المصطفى  
إنا كنا ساءك هذا الم فاسد      قد مر وجدالي وحولك أومعي  
إني أراك على الخليج حريمة      كغريبة مهجورة لم تطلع  
أ - اشرح الأبيات السابقة مبيناً الفكرة التي أراد الشاعر التعبير عنها.

ب - بين ما تراءى من أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين هذه الأبيات وأبيات النص السابق.

ج - أي الشاعر من أكثر تأثيراً في نفسك ؟ ولماذا ؟

### ثانياً - الشروء اللغوية :

١ - اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة وضع علامة (✓) أمامها :

أ - أولسان يقول من عضة الضل ؟

المعنى المعجمي لكلمة الضل :

(   )

- السلاج الذي له ظنين.

(   )

- المجلد الباس.

(   )

- ألحيت أنواع الحبات.

(   )

- نوع من الشجر.

ب - كلمة الضل اعقره جسه :

(   )

- أحلال.

(   )

- صلالة.

(   )

- لعل.

(   )

- حلال.

ج - ثم عادوا ولبي الوطاب لأل :

المعنى السبقي لكلمة الوطاب :

(   )

- السحار.

(   )

- سقاء اللبن.

(   )

- إباء يجمع فيه النول.

(   )

- صفن الغوص.

٢ - هات المقرد من كل جمع من المجموع الآتية، ثم وقلته في جملة من إنشائك:

الأطلال - الظهيرات -

العروق - الوطاب -

٣ - ثم عاودوا وفي السوطاب لال أحكممرا سبكها لشكك اللائي

وردت كلمة الآتي في هذا البيت مرتين، فما دلالتها في كل مرة؟

### بالتأ - السلامة اللغوية:

١ - تصبده واحدة من تصاده محمد الفاي لم أقراها.

أ - غير من هذا المعنى بأسلوب استثناء في عبارة مترجمة.

ب - أحيط المستنى ميا سب العيط.

٢ - وقف السور شاهدا على جهود الأما.

اجعل الحال المقردة خلا جملة ثم غير ما يلزم.

٣ - جمع خطأ تحت الأعراب الصحيح من بين البدائل الآتية:

تركوا الأرض (والجفاف حتمواها).

الجملة التي بين القوسين:

- في محل نصب حال.

- في محل نصب صفة.

- في محل رفع خبر.

- لا محل لها من الأعراب.

٤ - كنت أصغي إلى البناء الرجال.

أ - وضح دلالة الفعل «كنت».

ب - حدد اسمه وخبره.

٥ - عاتق - شقاء - أمنا - الأطلال.

أ - وضح سبب كتابة الهمزة في الكلمات السابقة على هذه الصورة.

ب - هات ثلاث كلمات مماثلة لكل كلمة مما سبق في الكتابة.

٦ - هات نظيرا لكلمة «قمانى».

#### رابعاً - التلويح الفني

- ١ - بم توجهي الألفاظ التالية في مواضعها من النص:  
يلوذ - مشتجات - نحاسي .
- ٢ - نسم عبادوا وقسي السوطاب لآل أحكموا سبكهها لتلك الملائكة  
في البيت محسن يدعي ، استخرجه ، ثم بين توجه وآثمه .
- ٣ - استعمال الشاعر لأدوات فئة الأبرار تكرره والكشف عن ثقافته ، بين هذه الأدوات .
- ٤ - (تركوا الأرض والجفاف احتواها) (تركوا الأرض حافة) .  
أي التعبيرين السابقين أقوى للدلالة على إبراز قسوة الطبيعة ؟ ولماذا ؟

#### خامساً - التعبير :

اكتب في أحد الموضوعات التالية مراعاة دقة التعبير وسلامة اللغة في حدود خمسة عشر سطراً :

- ١ - الشاعر قلب الأمة وروحانياتها ومبدئي أدائها وأحلامها .
- ٢ - الحياة جهد وعمل لتحقيق الأمل .
- ٣ - الحياة رحلة طويلة مشقة ، قد تتخللها بعض العقبات والمخاطر ، وهذا يقتضي منا أن نواجه تلك المخاطر بتفاؤل وعزم وعمل نذيب متخللين من العلم سلاحاً ، ومن الدين ضياءً ، حتى يتضح لنا السبيل إلى قبل العاقبات .

#### سادساً - الإيضاح الخارجي

مما جاء في جريدة الأنباء: العدد الصادر بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٢ تحت عنوان (كلام مياثر...) «اسم العائلة» اقرأ المقالة ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - وضح كيف استطاع الكاتب أن يربط بين عمل الإنسان والمكانة الاجتماعية التي يحتلها ، وما رسالته لذلك ؟
- ٢ - (في المقالة ما يدل على ثقافة الكاتب) استشهد على ذلك من خلال قصتك لما ورد فيها .
- ٣ - استخلص من المقالة ما فيها من قيم عربية إسلامية ، ثم بين مدى أهميتها لنا في العصر الحاضر .

للشاعر: عبدالله ستان

لَسَّالَ الْعُقُورِ فِي مَخْصِي السَّيْرِ  
سَيِّئِي وَالْوَرْدُ كَالْمُغْرَمِي  
وَأَقْتِ تَقْصِدَ رُشْرِ الْمُسْلِمِي  
فِي بَكَاءٍ وَمُوهِبِي الرَّسِي  
أَلَهَا تَابَتْ مِنْ الْفُتُوحِ الْعُثْبِي  
مَا مَضَى مِنْ لَمَعِهَا لِلْأَحْرَبِي  
فِي طَنُوحٍ فِي رُكَايَ الشَّالِبِي  
وَلَهَا فِي الْبَزْءِ شَوْقٌ وَحَشِي  
عَنْ غَمِيضِ الْحَاسِدِي الْحَافِدِي  
مَا سَجَا اللَّيْلُ لَوْنُ الْعَالَمِي

خَجَّتِ الْعُقُورُ فِي مَخْصِي السَّيْرِ  
وَأَنْتَ زَمْرٌ لَا تَلْهَوِي عَلَى  
وَسَعَتْ سَبْعًا وَطَائِفَ مَقْلَبِهَا  
وَعَلَى الْكَمْبَةِ أَلَّتْ نَفْسُهَا  
وَعَلَتْ تَعْلَلٌ فِي تَضَالُّهَا  
وَعَلَتْ تَشْتَعْلُ لَلْهَى عَلَى  
وَعَلَتْ مَطْلَبَةً تُؤَيِّسُهَا  
وَوَدَّاعَا السَّامِ فِي نَطْوَالِهَا  
لَبَسَتْ ثَوْبَ مَسُوحٍ وَالْوَرْدُ  
تُفَرِّقُ الْفُرَاقَ تَرْزِيهِلًا إِنْ

\*\*\*

تَفَنَّدَ لَهْ وَلِرَافِي السَّائِلِي  
كَمْ بِهِ أَذْكُتْ قُلُوبَ الْأَمْسِي  
وَرَبَّاهَا عَلَى الظُّهْرِ السَّاعِي  
وَفَنَّا بَيْنَ قَرَبِي وَبَسْمِي  
وَمَهَا مِنْ شَرِّةِ الْحَفِيدِ الدَّقِي  
فَدَلَّهَا الشُّعْلَةُ بِالْفَرْبِ الْعَهِي

مِنْ عَامٍ وَمِي فِي قَرَالِهَا  
فَحَلَّتْ تَشْتَعْلُ فِي الْمَخْصِي الْبُذِي  
وَالْمَعَادُ وَكَمْ أَمَامَ حَالِكِ  
بُزْمَ تَكَاكُ السَّمِّ لَلْمَقِيهِ فَنَّا  
وَقَسَا عَمَلُكَ إِلَى أَيْسَاهَا  
وَمَضَتْ تَلْسَعُ حَشَى وَشَيْتِ

\*\*\*

لَمْ تَحْذَ عَنْهُ تَمَالًا أَوْ يَمِيرِ  
عَنْكَدَا طَمَعِ الْكُفْرِ الْأَرْذَلِي

إِلَّا طَلَبِغَ الطُّومَ مِنَ الْخَلَاقِهَا  
كَمَامُ كَالْتَلِمْ فِي طَمِّ الظُّفَا



## أولاً - الفهم والاستيعاب

- ١ - وضح تأثر الشاعر بثقافة الإنسانية من خلال فهمك للنص.
- ٢ - اقرأ النص قراءة واعية ثم ضع له أكبر عدد من العناوين.
- ٣ - الوحدة الفكرية تعني مجموعة الأبيات التي تحتل فكرة واحدة، عطفًا من فهمك الشامل للنص قم بتقسيمه إلى وحدات فكرية.
- ٤ - زاوج بين أفكار النص الآتية وما يناسبها من الأمثال العربية:

الأفكار	الأمثال العربية
١ - ادعاء السك قد يخدع الناس	أ - على الباغي تعود الموائير
٢ - لا بد أن يعود الإنسان لأخلاقه الأصلية	ب - حل الكلب نصير
٣ - سوء الطبع عاقبة وخيمة	ج - الطبع يغلب القطع

- ٥ - على أي شيء تدل كثرة الأمثال والتحكم في الأدب العربي؟
- ٦ - حدد من أبيات النص ما يرشد إلى المعاني الآتية:
  - أ - إظهار العقرب النوة للناس بلسانها.
  - ب - انقراض الناس بتقواها الكاذبة.
  - ج - أذية العالمين من شرها.
- ٧ - ضع علامة (مم) أمام المكمل الصحيح مما يأتي:
  - أ - تم حكمة الشاعر عن:
    - معربة عصفه للناس
    - تقدم واضع بالسن
    - سلوك العقرب يدل على:
      - خبرة وادعة بالتجارب
      - ذكاء وقاد
  - ب - سلوك العقرب يدل على:
    - تعاطف الناس مع من يجمع بين الله
    - الحقد القبيح الذي يمكن التخلص من تناوه
    - إرضاء الناس غاية لا تدرك
    - الطبع اللئيم لا يثبت أن يظهر مسلكه
  - ج - أصدق وصف ينطبق على العقرب هنا:
    - الطاق
    - البغض

٨ - هات من النص ما يشير إلى :

- ثوبه العتوب

- حليتها إلى طبعها القديم

- انتقام الناس منها

٩ - وضح المراد بالأمثلة الآتية مطلقاً من ثقافتك الإنسانية :

- وضع له السم في السم

- وضع لئلا من ذبابة

١٠ - اشرح البيت الآتي في ضوء فهمك للنص :

- إن العامي وإن لآلت ملامحها عند الخليل في أيديها العطب

١١ - يقول الشاعر اليمحيري :

وخالف النفس والشيطان وأعصهما وإن هما محضاك النصح فأنهم

ما الذي يحير ثقافة الشاعرين - مثالي واليمحيري ؟

### ثانياً - الثروة اللغوية

١ - ثقافة الشاعر الإنسانية، والعاطفة التي انطلق منها، مصفاً لمفردات النص بصغة معينة، من

خلال امتزاج ثقافتك أنت بثقافة الشاعر ووضوح ما يأتي :

- السمة العامة التي سمت بها مفردات النص :

- تأثير تلك السمة في وجدانك :

- الإضافة التي أضفتها تلك المفردات إلى حصيتك اللغوية :

٢ - الحصيلة اللغوية قد تأتي من معانٍ جديدة لكلمات مألوقة وذلك حسب السياق، فما

المعاني التي تقترحها للمفردات الآتية :

رمز المسلمين - أذنت - وثب

٣ - تلخیر من النص ما يتلاءم والأفكار الآتية :

أ - إعلان الثورة بالنصي إظهار التنك

ب - تبه الناس على الحقيقة يدفعهم إلى الانتقام

ج - خداع الناس وإن حال لا بد أن يتكشف

### ثالثاً - السلامة اللغوية:

- ١ - ومشتت مطهرة تومشها في خضوع في ركناب الثالبيين  
حول انصهر في البيت السابق إلى المشتى وأعد كتابته.
- ٢ - أعرب الكلمات التي تحتمل خطأ في القصيدة.
- ٣ - افسر السطران لربطاً إذا ما سجا الليل لمرث الصالحين  
- بين مبدأ ضبط كل كلمة في البيت السابق.
- ٤ - فأت من النصر كلمة فيها عمرة متطرفة مكتوبة على السطر ومن حسب كتابتها على  
السطر.
- ٥ - جمع خطأ تحت الكلمة التي كتبت صحيحاً فقط فيما يأتي:  
يدعوا، سجد، هباء الساء، الثلب، القي.

### رابعاً - التدقيق الفني:

- ١ - أجب الشاعر إلى الرمز في توضيح أفكاره، فما المنة الأدبية التي تستشعرها في هذا اللون  
من الأدب؟
- ٢ - ما الإيحاءات التي تبعها الكلمات الآتية:  
العقرب - ركناب الثالبيين - رمز المسلمين - سجا الليل - الصرب المهين.
- ٣ - إن طبع السوء من أخلاقها لم تجد عنه شملاً أو يميني  
ماذا ترى في اجتماع كلمتي (شملاً ويمين) من إضافة إلى المعنى في البيت السابق؟
- ٤ - إن طبع السوء كامن كالنار في صم الصفا  
ما أثر التشبيه السابق في توضيح المعنى المراد؟

### خامساً التعبير:

من خلال تجربتك في الحياة، اكتب عن موقفك لذلك يكلف عن طبع الناس، وذلك في  
عشرة أسطر.

### سادساً - الإطلاع الخارجى:

ارجع إلى قوافي الشوقيات - وتقرأ قصيدة رمزية، وقارن بينها وبين قصيدة سنان من حيث  
عروض الأثقال.

## المجال الثامن

### القراءة للتصفح السريع (٥)

- فاطمة الزهراء.
- بنت سعد - صلى الله عليه وسلم -
- الإيمان والحياة.
- خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)

(٥) هذا المجال يهدف إلى تنمية مهارات القراءة والتفكير من خلال فهم النص وفهمه، والتفكير في النص وفهمه، والتفكير في النص وفهمه، والتفكير في النص وفهمه.





بمكائنها من الرسول - صلى الله عليه وسلم - التي يلقى قريباً مجتمعة، أهل إلّا من إيمانها  
بالحق، وحينئذ إلّا من فئة قليلة مضطهدة.

واختبرت فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه وسلم - بالحطّ الأرض من الألم العفوي،  
فكتب لها أن تشهد الحرب المقدسة ضد الوثنية ونضلي نازها ضد ظلماتها الباكورة وتعيش دون  
أحوالها جميعاً حتى يجرؤ أبوها محمد - صلى الله عليه وسلم - بأنفسهم، ويلحق بالطريق  
الأعلى، وكانت لذلك قلة أهلاً.

وهذه هي قد جبرت ملاعب النساء، والتفتت من صواحبها مكاناً قريباً من إيمانها في قلب  
الميدان، وكان صغر سنّها يمنعها أن تخرج من البيت. وتبع أباهما إذ يشعر كل يوم إلى المدينة  
قريباً ومحاقتها الشجر بدعوتها، ويقف في سبيلها ما يلقى من كبد الطعنة وأذى الشعاع.

ولقد ضيع - صلى الله عليه وسلم - بلولاً أحسنه من لساء العالمين يوم بنت عمول  
وحديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون<sup>(١)</sup>.

صحت فاطمة أبوها إلى لحظ أبي طالب، حيث عانت هناك بين أسوار الحصار  
التيه من حديد، ثم عادت إلى مكة بعد شهر الحصار، لشهد عنها موت أمها خديجة، ثم  
هجرة أبيها إلى يثرب بعد أن لم يقن له في مكة مكاناً. وعنى أثره هاجر علي - كرم الله وجهه -  
ابن العم أبي طالب، وكان قد تمها ثلاثة أيام في مكة وشما أدى عن النبي المهاجر الودائع التي  
كانت عنده للناس، وبقيت فاطمة وأختها أم كلثوم حتى جاء رسول من أبيهما فصحبهما إلى  
يثرب. وأخلفت دار النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - حكمة، كما أخلفت دور المسلمين فيها  
مهجورة ليس فيها ساكن.

وكانت فاطمة يومئذ ضعيفة حبة الجسم، وقد أهكتها الأحداث الحسام التي لقيتها قبل  
أن تخلق شيعاً ورياء، وترك الحصار المنهك أثره في صحتها، وإن زادت مصوباتها قوة على قوة.

ثم يكرّ بنت الرسول - صلى الله عليه وسلم - في المدينة لهم الفخا ولا صراحة مشيدة،  
بل كان حجرات بسيطة مقلّة على طراز المسجد النبوي، بعضها من حجارة مرصوفة، وبعضها  
من جريد شجرة الطير.

إلى هذا المنزل الضواضع، جاءت فاطمة الشوق، وبهانة محمد - صلى الله عليه وسلم -  
في أمر موضع.

(١) سيرة الزماني، تاريخ الملك حسنة رقم ٢١٦.

## زواجها

تخلى علي - كرم الله وجهه - من الرسول الكريم بريد الزواج من فاطمة بعد زواج الرسول - صلى الله عليه وسلم - من عائشة رضي الله عنها، فدعا الرسول صحابه، فأشهادهم أنه زوج فاطمة من علي بن أبي طالب، وحتم خبطة الزواج بمباركة العروستين الهاشميين، والدعاء لهما بالبركة الصالحة.

واحتفل سو عبد المطلب بهذا الزواج، كما لم يحتفلوا بزواج مثله من قبل، فلما تم الحفل انصرف القوم مهتئين، ودعا الرسول بقاء فمراً عليه بعض آي الدعم الحكيم، ثم أمر العروستين أن يترباه، وموضاً بالساقين وتركه علي وأسيهما.

وفى بعد ذلك بالانصراف وهو يدعو لهما، فلم تملك فاطمة دفعها، فسهل الأب برفق، ورحم عليها مهوياً عليها الأمر بالله إنما تركها وديعة عند أقوى الناس إيماناً وأكثرهم علماً، وأفضلهم أخلاقاً وأعدلهم نفساً.

## حياتها في بيت زوجها

لم تكن حياة الزهراء في بيت زوجها متوقفاً ولا ناعمة، بل كانت أقرب إلى أن توصف بالخشونة والقلم، وكان زوجها من الفقر بحيث لم يستطع أن يسأجر لها خادمة تعينها، فكانت عليها - رضي الله عنها - أن تنزع بهذا العبء الثقيل، لكل عبداً - كرم الله وجهه - لم يكن يهون عليه أن يراها منكباتاً كاحوةً مُجهدة، لمحاول أن يساعدها في بعض أعمال البيت ما تكشفته ظروفه من ذلك.

## أولادها

ثم شاء الله أن يقر عين الزهراء وعيون من يحبونها، فوضعت بكرها الحسن بن علي في السنة الثالثة للهجرة، وسعى البشر إلى أبيها بالنبأ السعيد، فغلب إليها شوقاً فرحاً، وحمل ولدها ميرزا علي، وقال الأذان في شيعته:

واحتضنت مدينة الرسول - صلى الله عليه وسلم - مولد الحسن، وتصدق جده علي الفقراء من أهلها بربطة شعره فضة.

فلما بلغ الوليد من العمر عاماً وبعض عام أرفقته الزهراء بشقيقه الحسين سنة أربع من الهجرة. ولقد حصن الله - سبحانه وتعالى - الزهراء بالنعمة الكبرى، فحضر في ولدها ذرية بيت المصطفى، وحفظ بها أشرف سلالة عرفتها البشرية منذ كانت، كما كرم الله عليها فعمل في ذلك نسل حاتم الأنبياء، فكان له من هذا الشرف مجد الدهر وحرمة الأبد.



وتابع التمر المبارك، وولدت الزهراء طفلتها الأولى في العام الخامس من الهجرة، فسماها جلهاء (زينة) إحياء لذكرى خالتها الراحلة التي لم يسبق أبوها ولا سiblingsها أن يسموها - رضي الله عنها -

ثم وضعت بعد عامين طفلة ثانية، اختار لها الرسول - صلى الله عليه وسلم - اسم ابنة أم كلثوم، قائلاً كان ليحسب أنه ما قبلها بعد عامين النبي، وبذلك تقرر للزهراء أن تحيي باسمها ذكرى أختها: زينة وأم كلثوم.

### وفاة الرسول

شكا أبو الزهراء - صلى الله عليه وسلم - من مرض ألم به في صفر في السنة الحادية عشرة للهجرة فعذب آل البيت والمسلمون لها ونكة طارئة لا تليق أن تزول - غير أن الزهراء لم تكف تسمع بشكوى أبيها النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى أخففت، ذلك أنها ذكرت حديثاً أسري به أبوها الرسول - صلى الله عليه وسلم - منذ أيام أنه يحسب أن قد حال أجله، فلما بكته هون عليها بقوله: «وانك أول أهل بيتي لحرقاً بي، ثم أضاف: ألا توحش أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة»<sup>(١)</sup>

فسرها ما سمعت، وضحكت بعد بكاء، فعبث عائشة وقالت: أما رأيت كل يوم قرحاً أقرب إلى خزيك. ثم سألت الزهراء حين صعدت لها فرجة، عما أسري به الرسول - صلى الله عليه وسلم - إليها، فأجابت: «ما كنت لأقضي على رسول الله مؤزراً».

ثم غم القضاة، ولحق مصداً - صلى الله عليه وسلم - بالرفيق الأعلى، وترك الزهراء من بعده يتيمة خربة، لا تجد إلى العزاء سبيلاً.

وقد استعنت نفسها للخرن، فلم تزل فطماً منذ مات أبوها - صلى الله عليه وسلم - إلا مجزومة يائسة، وعز العزاء وغلب العجز، ولم يبق لها من رجاء إلا أن تلتحق بأبيها كما بشرها قيل الرخيل، وما أسرع ما لحقت به.

أصبحت يوم الاثنين الثاني من رمضان سنة إحدى عشرة، وقد أحسّت بدنو أجلها، فعانقت فيها، وملاّت عينيها منهم، ثم اغتسلت كحسب ما كانت تعتاد، ثم لبست ثياباً لها بعداً واضطجعت على فراشها، واستلقت الطيبة تنهاً للقاء ربها، ولقاء الحبيب إليها، ثم أغمضت عينيها وباتت. وبات المسلمون محزونين بعد أن شيعوا إلى القبر آخر بذات النبي عليه السلام.

(١) صحيح البخاري، كتاب النكاح.



## أولاً - الفهم والاستيعاب :

اقرأ الموضوع ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

١ - اذكر أبرز المعلومات التي ذكرتها الكاتبة عن فاطمة الزهراء منذ بعثت بالأنبي :

أ - مولدها

-

-

ب - نشأتها

-

-

ج - زواجها

-

-

د - وفاتها

-

-

٢ - علل :

أ - فرح بني عبدالمطلب بزواج فاطمة الزهراء فرحاً شديداً .

ب - تسمية فاطمة لبيتها بأحسب أختها ربيب وأم كلثوم .

٣ - ما هدف الكاتبة من هذا الموضوع ؟

## ثانياً - الثروة اللغوية :

١ - اذكر مفردات تعاليم وجمع الإغصان في جملتين من إنشائك .

٢ - ثن كلمة الزهراء ثم ضعها في جملة من إنشائك .

٣ - طبع الرقم المناسب في القائمة (أ) في الفراغ المناسب من القائمة (ب) ( )

المجموعة أ	المجموعة ب
١ - تزوجت <u>البنت</u> من علي - كرم الله وجهه - .	عظيمة ( )
٢ - اختبرت السيدة <u>العقيرة</u> للحظة الأرقى من الألم .	عذبة الحلم ورقية الخلق ( )
٣ - كانت الزهراء <u>رابعة</u> البنات لمحمد - صلى الله عليه - المتقطعة عن ساء زمانها وسلم - .	بضاً وأدباً وعلماً ( )
٤ - كانت <u>هجرة</u> النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة <u>حادثة</u> جليلة .	السيدة المتفردة بشمالها ( )
	المشرفة الصافية البكر ( )

ثالثاً - الشقوق الفنية

أيهما أقوى في الدلالة على المعنى ؟ ولماذا ؟

- حال القضاء .

- خم القضاء .

المؤمن لا يعيش بين «الو» و«ليت»، وإن من أهم عوامل القلق الذي يفتك الإنسان سيطرة النفس وأمنها ورضاها بحشره على الماضي وسخطه على الحاضر، وخوفه من المستقبل.

إن بعض الناس تنزل به التذلة من مصائب الدهر، فيطأ فيها شهرة وأمولاً، يحترق ألامها ويستعيد ذكرياتها القديمة، متحسراً بآراء مشايخ أخرى، شعيرة: «لشي تركت، لو أبي فعلت كذا، لكان كذا»، وقد يما قال الشاعر:

ليست قصيري، وأين متي «ليت»؟ إن «ليت» وإن «لو» علة، ولذا يصنع الأطباء القسرون والبرشرون الاجتماعيون ورجال التربية ورجال العمل إلخ ينسب الإنسان ألام أمسه، ويعيش في واقع يومه، فإن الماضي بعد أن ولّى لا يعود.

ما مضى فات، والمقبل غيب. ولك الساعة التي أنت فيها وقد صور هذا المحاضر في إحدى الجامعات الأمريكية تصويراً يديماً لطيف حين سألهم: كم منكم من مارس نشر الخشب؟ فرفع الكثير من الطلبة أيديهم، فنادى بهم: وكم منكم من مارس نشر شارة الخشب؟ فرفع أحد منهم (صعد، وعلمته قبل المحاضر) بالطبع لا يمكن لأحد أن ينشر شارة الخشب، فهي مشورة فعلة.

وكذلك الحال مع الماضي، فعندما يتناكب القلق لأمر حدث في الماضي، فاعلموا أنكم تمارسون نشر الشارة.

وقد نقل هذا التصوير ديل كارنجي، كما نقل قول بعضهم: لقد وجدت أن القلق على الماضي لا يجدي شيئاً تماماً كما لا يجديك أن تطحن الطحين، وأن نشر الشارة، وكل ما يجديك إياه القلق هو أن يوسع التجاعيد على وجهك، لو تصيبك بقرحة في المعدة.

ولكن الصعق الإنساني يغلب على الكثيرين، فيجعلهم يطحنون الطحين، ويكون على أمس الذاهب ويغضون على أيديهم أمراً على ما فات، ويخلون أنفسهم حسرة على ما مضى.

وأبعد الناس عن الاستسلام لمثل هذه المشاعر الآلية والأفكار الداجية هو المؤمن الذي قوي يقينه بولاه وأمن بفضله وقدره، فلا يسلم نفسه فريسة للماضي وأحداثه، بل يعتقد أنه أمر

قضاء الله كان لا بد أن يتفكر وما أصابه من قضاء الله لا يقبل بغير الرضا والتسليم ثم يقول ما  
قوله الشاعر:

سبقت مقادير الآله وخشيته      فارج فؤادك من «العلل» ومن «الو»  
وقول الآخر:

ولست بمراجع بما فعلت مني      بلهف ولا يلهي ولا يروني  
إنه لا يقول: لو أي فعلت كذا فكان كذا، ولكن يقول: قدر الله وما شاء فعل. قاله «لو»  
تفعل عدل الشيطان كما علمه الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

إنه يقر أن قدر الله نافذ لا محالة، فلم «يخطأ» ولم «يخطئ» واليه «السير» والله تعالى يقول:  
«مَا أَصَابَ مِنْ مُّسِيْبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لَكِنَّا نَسْأَلُهُ عَلَى مَا فَعَلْنَاكُمْ وَلَا تَقْرَعُوهَا بِمَا آتَيْنَاكُمْ وَاللَّهُ  
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾﴾»<sup>(١١)</sup>

وفي غزوة أحد النبي قيل فيها سبعون من المسلمين، عن القرآن على طائفة من المنافقين  
ومرضى القلوب، ورضعوا الإيمان، عاشوا بين «لو» المستلزمة «وأيضا» المستحسنة، فيقولون:  
«وَلَا يَفْقَهُ قَدِ أَهْمَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا  
مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ  
كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ  
النَّفْلَ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ»<sup>(١٢)</sup>

وبرأ على أولئك الذين قالوا لأخوانهم ولعدوا: «لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ  
أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧٧﴾﴾»<sup>(١٣)</sup>

المؤمن لا يفتقر موقف هؤلاء المنافقين، ولا موقف إخوانهم من الكفار الذين يهيئ القرآن  
عن التشبه بهم في تحصيلهم الأسف، وتضييعهم الحزب: «يَتْلُوهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

(١١) سورة الحديد: ٢٢-٢٣.

(١٢) سورة الرعد: الآية ٢٤.

(١٣) سورة آل عمران: الآية ١٧٧.



كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبَىٰ أَوْ كَانُوا جُنُودًا مَّا مَاتُوا وَمَا  
 قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكُمْ خِشْيَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَتَّقِي. وَبَيِّنَّا لِلَّهِ وَمَا تَعْمَلُونَ فَيَصِيرُ ﴿١٦١﴾  
 وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَخْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِجْمَةٌ حَسَنٌ وَمَا يَجْحَدُونَ ﴿١٦٢﴾ وَلَئِنْ  
 مِتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٦٣﴾

إِنَّ شَعْلَانَ الْمُسْلِمِينَ طَائِفَاتٌ أَقْبَرُ اللَّهُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ : الحمد لله على كل حال و بهذا لا يأتي  
 على ما فات ولا يحيا من حضم اليهم من الذريات ، وحسنه ان يثلو قوله تعالى : ﴿لَمَّا أَصَابَ مِنْ  
 مُّصِيبَةٍ إِلَّا يَأْتِيَنَّ اللَّهُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿١٦٣﴾

(١٦١) سورة آل عمران الآية ١٦١ - ١٦٢

(١٦٢) سورة آل عمران الآية ١٦٢

## أولاً - الفهم والاستيعاب :

- ١ - ما أهم جوانب القلق التي تفقد الإنسان حكيمة النفس وأمنها؟
- ٢ - بم يتضح الأطباء والمرشدون وأهل الخبرة الإنسان للتخلص من القلق؟
- ٣ - ما مظاهر تغلب الضعف الإنساني على الإنسان؟
- ٤ - من أبعاد الناس عن الاستسلام للضعف؟
- ٥ - «تقدر الله وما شاء فعل» بين أثر العمل بهذا شعار في حياة المسلم.
- ٦ - صيغ عنواناً آخر للموضوع.

## ثانياً - الترويض الذهنية

- ١ - صل بين كل كلمة وطبقتها مما يأتي :

القلق	الحاضر
الناظمي	الرضى
السخط	الفرح
الأسى	الأطباء
	العلم

- ٢ - هات مترادف كل كلمة من الكلمات الآتية :
- الحمد - هات - يلقو - قدر -

## ثالثاً - التصديق النفسي

- ما دلالة التعبيرات الآتية :
- «تقدر الله وما شاء فعل»
- «طعني الطحين»
- «تغلب كعب»

مدينة ليربي الطاهرة

سيدة لساء العالمين في زمانها، أمه خويلد بن أسود بن عبد العزى بن قصي، بن كلاب،  
القرظي الأسدي النخعي، (الطاهري)، وسبعة فرس، ولدت في بيت مجد وسواد قبل عام الفيل  
بخمسة عشر عاماً تقريباً، وتزوجت في بيت من النخعات الشريفة فحدث امرأته عاقلة جليلة،  
اشتهرت بالحرم والعقل والأدب الحميم، لذلك كانت محط إعجاب كبار الرجال من قومها.

تزوجت من أبي هالة بن زيار الشامي، فأنجبت منه هالة بوندا، ولما مات أبو هالة  
تزوجت من عيسى بن عاتق بن عبدالله المحزومي فلبثت معه فترة من الزمن ثم انفقا.

ثم علم لها بعد ذلك كثير من اشرف قريش ، لكلمها قرب الانصارف لثوية اولادها وادارة شؤون تجارتها ، حيث كانت غنية ذات مال . وكانت تسافر الرجال ليتاجروا لها ، ويضع لهم المال غصارية ، فلما بلغها عن رسول الله (ﷺ) قيل بغت ما تصف به من الصدق والامانة والخلق ، ارسلت اليه ليخرج بها الي الشام مع غلام لها يقال له ميرة ، على ان تعطي اكثر مما تعطي غيره .

ورأى الصالح الأمين ومباشر مع غلامها، ووقفه الله في هذه التجارة فكان الرجح وبهراً،  
فنبئت خديجة بهذا الخير الكثير الذي أحرقته على يد محمد (ﷺ)، ولكن إيمانها بشخصه كان  
أعظم وأصل.

وبدأت الحواشي تستأجر إلى دعائها مزودة بالعواطف الحياتية التي لم تعرفها من قبل،  
فهذا رجل ليس كبقية الرجال. و... و...

وَلَمَّا قَرَأَ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ الْقُرْآنَ يُخَرِّجُهُمْ آخِذِينَ بِالْأُيُنُسِ كَمَا يَخْرُجُونَ فِي الْقُرْآنِ فَحَسِبُوا بِأَتْقَانِهِمْ أَمَانَتَهُمْ وَأَنزَلْنَا فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِّمَن يَرْجِعُ

وكتب تواخة قومها وقد ردت عن بابها الخطأ من سادة قريش<sup>٩</sup>

وفي غيرة العبرة والاضطراب تدخل عليها صديقتها فبثت فيها، وتجلس معها ليلا لها أطراف الحديث حتى استطاعت بدكانها أن تكشف السر الكامن في ضمير علي فحياها وفي ثمرات حديثها وهلات لفظة من روع حديجة وطبأت خاطرها، وذكر لها بأنها ذات الحب والنسب والجمال والجمال، واستندت على صدر قولها بكثرة الطائفين لها من أشرف الرجال.

(14) كتاب عماد الوعلاء (سجدة) دار الأحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

وما إلى خرجه نسبة من عند صديقها خديجة حتى انطلقت إلى الأمين واستدته مسئلة  
بذلك واضح.

ما يحملك أن تزوج يا محمد؟

قال لها: ما لي يدي ما أتزوج به ، فحسبك فائتة؟

قوله فكيف وذعيت إلى المال والجمال والشرف والكفاة فهل أحب؟

ثم مستانلة: ومن؟

قالت على الفور: خديجة بنت خويلد.

قال: إن وافقت فقد قطعت.

وانطلقت نسبة لثرف النوى إلى خديجة، وأخبر الأمين أعمامه برحمت في الزواج من  
السيدة خديجة، فذهب أبو طالب وحبرة وغيرهما إلى عم خديجة عمرو بن أسد، وخطبوا إليه  
ابنة أخته، وسافروا إليه الضادف.

ولما لم العقد بحرم الديار ووزعت على الفقراء، وانحلت دار خديجة للأهل والأقارب،  
قفا بينهم حليلة السعيدة جاءت لشهد عمر بن ولدها الذي أَرْضَعَتْهُ، وعادت بعد ذلك إلى قومها  
ومعها أربعون رأساً من الغنم هدنة من العروس الكريمة لمّا أَرْضَعَتْ محمدًا الروح الحبيب.

واصبحت الطاهرة سيدة قريش زوجاً لمحمد الأمين وضررت أعظم الأمثال وأروعها على  
حلتها تزوجها وإطارها لها يحلم. فعندما رأت أنه يحب مولاه زيد بن حارثة وهبته له. ولما  
آلت من الرغبة في ضم أحد أبناء عمه أبي طالب إليه رغبته بذلك، وانحلت لها - رضي  
الله عن المجال الأوفر ليكسب من أحلى زوجها محمد (ﷺ).

ومرّ الله على ذلك البيت السعيد بالنعمة بعد النعمة، فزوجهما الشئ والبنات القاسم،  
وعبد الله ، وزينب، ورقية، وأم كلثوم وقاملة.

وحسب الله سبحانه وتعالى إلى الأمين الصادق الخلو، فلم يكن شيء أحب إليه من أن  
يخلو وحده، فأخذ يتخذ في غار حراء شهراً كاملاً من كل عام، يحلم هناك الليالي ذوات العدد  
على إلّاد القليل بعداً عن لغو أهل مكة ولهمهم، وما كانوا عليه من عبادة الأوثان، و... و...

وما كانت السيدة الطاهرة (خديجة) لتضيق ذراعاً بهذه الخلوات التي يُعَلِّدُ عنها أحياء، وما  
كانت لتعكر صفو تأملاته بفصول الأسئلة والقييل والقال، بل حاولت ما وسعها الجهد أن تحوّل



بالرهابة والهدوء ما أقام في البيت، فإذا انطلق إلى الغار فالتفت جثثاً عليه من بعيد، بل تراسل  
وراءه من يخرجه ويورثه دون أن يقتحم عليه خلوته.

ومكث رسول الله (ﷺ) على ذلك الحال ما شاء الله به أنه يمكث، ثم جاءه جبريل عليه  
السلام بما جاءه من كرامة الله وهو يقرأ في شهر رمضان، وكأله معه من أمر الوحي ما كآله ثم  
انطلق يلتمس بيته في غشى الفجر خائفاً شاعياً لم يرتعد الأوصال وهو يقول: «أقولني (أقولني)»  
دثروني دثروني.

وبعد أن استوضححت من الأمر، قال لها: يا خديجة لقد شئت على نفسي، وهنت  
الزوجة النحبة العاقلة في ثقة وليس.

«الله برعنا يا أبا القاسم، أبتز يا من هم واليت، فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن  
تكون سبي هذه الأمة، والله لا يخرئك الله أبناً، إني لك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتعمل  
الكلم، وتقرى الضبط، وتعين على نوال الحق».

وأطمأن قوله النبي أمام هذا الشئ، وعازفته صكبة أمام تصديق زوجته وإيمانها بما جاء به.  
ولم تكتف المرأة العاقلة الحكيمة بذلك، بل ذهبت من طورها إلى ابن عمها (ورقة بن  
سوق) وحديثه بما كان من أمر محمد (ﷺ)، لما كان منه إلا أن صاح قائلاً:

«قد رى... قد رى... والذي نفس ورقة بيده لشيئ كنت صدقتني يا خديجة لقد جاء  
الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى وعيسى، وإله سبي هذه الأمة، فقولني له فليتبنا».

وأمرت الزوجة إلى التحيب لتوفد له الشري، ثم لتعود بصحة تبسح بنفسه من ابن  
عمها ورقة الذي ما كآله بلحجه قداماً لحوز حتى صاح: (والذي نفسي بيده إني لك لسبي هذه الأمة،  
ولتكنين ولتؤنرين، ولتخرجن ولتقاتلن، ولئن أنا أدركت ذلك اليوم لأنظرن الله نعراً بعلمه، ثم  
أدنى رأسه منه فقتل بأفوخه).

قال محمد (ﷺ): «أخرجني عترة»

أجاب ورقة: نعم، لم يأت رجل قط سأل ما جئت به إلا عودتي، لشيئ أكون فيها  
مخادعاً، لشيئ أكون حياً، ثم لم يلبث ورقة أن توفي.

وظل نفسه - جلى الله عليه وسلم - بما صنع، وبلغ من الوهلة الأولى أن للدعوة أهواء  
وتكاليف، وإلى هذا، هي سنة الله في أنبيائه والذاعين إليه، فلبقى في سبيل دعوته الخالصة لرب  
العالمين كل ما عند المشركين من أدنى ما أضيقهم.

وكانت خديجة أول من آمن بالله وبرسوله (دخلت في الإسلام - وولفت الروححة المحبة المزمعة إلى جانب النبي ﷺ) الروح الحبيبة تنهضه وتشد أزره، وتعينه على احتمال المسئوليات والأذى والاضطهاد، فحفظ الله بذلك عن نبيه، فإنه لا يسمع شئاً مما يكرهه من رده عليه وتكذيبه له، فتحزنه ذلك إلا فرح الله عنه بها (إنا رجع إليها نكثاً، ونحلف عليها، ونعتد بها، ونجول أمر الناس عليها - وأخذت آيات الفرائد تترى وتسابح

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَاصْبِرْ ﴿٣﴾﴾ ﴿وَمَا لَكَ لَطْفٌ ﴿٤﴾ وَالْإِنشِرَاقُ فَاصْبِرْ ﴿٥﴾﴾ وَلَا تَمَسَّ شَيْئًا تَسْكُرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾﴾<sup>(١)</sup>

ومن ذلك الحين بدأ الرسول الكريم حياة جديدة حافلة بالبركات والمشتقات، وأخير روجه المزمعة بأن عهد العلوم والراحة قد انتهى

وأخذت خديجة - رضي الله عنها - تدعو إلى الإسلام بجانب زوجها - عليه الصلاة والسلام - بالقول والعمل، وقال أولئك الناس سواها زينة، وبثها الأربع رسول الله عليهم أجمعين

وبدأت المحنة القاسية على المسلمين بصختلف الأشكال والصور، وردفت خديجة كالجبل الأسم ثباتاً وإصراراً، وهي تمثل قول الله تعالى ﴿إِنَّمَا أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا فَعَمِلُوا فَعَمِلُوا وَلَا يَقْتَشُونَ ﴿١﴾﴾<sup>(٢)</sup>

واختار الله لهنها القاسم وعهد الله وهما في سن الطفولة فصبرت واحتسبت، وراثت معها أول شهيد في الإسلام (سيدة) وهي تعالي سكرات الموت على أيدي الطغاة حتى أصلمت الروح لحاقها عذبة كريمة

وردفت ابنتها وفلذة كبدها (رقية) زوجة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهي نهاجز إلى الحبشة فراراً بدينها من أذى المشركين

وراثت وعاصرت كل الفترات العصيبة المنلوقة بالأهوال والكفاح، ولم يعرف الناس إلى قلب المجاهدة سيلاً فهي تمثل في كل لحظة قول الله تبارك وتعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَعْمَلُونَ كَثِيرٌ مِمَّنْ يَقُولُ وَأَعْمَلُ مَا لَا يَأْمُرُ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>

(١) سورة المدثر: الآية (١-٧)

(٢) سورة الممتحنة: الآية (١) - (٢)

(٣) سورة الممتحنة: الآية (١)

وشاهدت قبل ذلك كله مواقف زوجها الصادق الأمين، وهو يدعو إلى الله متعرضاً لكل أنواع البلاء صابراً محتسباً، يزحف مع المعص حبراً وصلابة، ويرفض كل العروض الشعرية الرخيصة وهو ساوم على عقيقته، ويقسم ذلك القسم في ذلك الموقف الذي لم تعرف له البشرية مثيلاً في الأصوار على الحق، وعدم التنازل ولو قيد أنملة.

«والله يا عم لو زلغوا الشمس في يميني» والقصر في يساري على أن أتوك هذا الأمر ما يؤمنه حتى يظهره الله أو أهلك دونه»<sup>(١١)</sup>.

وهكذا كانت السيدة المجاهدة خديجة تستمد من زوجها رسول الله (ﷺ) أعظم السكوى وأروع آيات الشجاعة على الإيمان، ولذلك نجد أنها عندما أعلنت فرض مقاطعتها للمسلمين، لتحصنهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وسكنت مقاطعتها لهم في صحيفة خلقت في جوف الكلمة لم ترد في الزحف مع المستبصر في شعب أبي طالب محلة عن دارها الحبيبة، لتفسي هاتك في الشعب ثلاث سبب صابرة مع الرسول، ومن معه من صحبه ولحوم على عت الحصار الشلوك وجزوت الوثبة العاتية، إلى أن تهوى الحصار أمام الإيمان الصادق والعزيمة التي لا تعرف الكلل، وفاء بقالت السيدة خديجة في هذه الصفحة كل ما بقي لديها وهي في الخامسة والستين من عمرها.

وبعد شهر الحصار ستة أشهر مات أبو طالب، ثم توفيت المجاهدة المحبسة وفي الله عنها، وفلت قبل الهجرة ثلاث سنين.

وتابع على رسول الله (ﷺ) المصائب بقلك خديجة، وكانت له زبور صدق على الإسلام، وهكذا ذهبت النفس المغلقة إلى ربها عند انتهاء الأجل المحتوم، وبعد أن صوبت أروع الصالح وأصدقها في الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله، فكانت بحق الزوجة الحكيمة التي تلتزم الأمور حتى قدرها، وتبذل من العطاء ما فيه إرضاء لله ولرسوله، وبذلك استحققت أن تُبلغ من ربها السلام، وأن يُمنح بيت في الجنة من قصب لا يصب فيه ولا يصب.

ولذلك كان رسول الله (ﷺ) يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد»<sup>(١٢)</sup>.

فأرسل - اللهم - من خديجة بنت خويلد السيدة الطاهرة والروحة الوافية الصادقة، والمؤمنة المجاهدة في سبيل دينها بكل ما تملك من غرض الدنيا، وجزاها الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

(١١) كتابها في تاريخها (١٤٢٤هـ).

(١٢) البخاري في فضائل النبي (١٤٢٤هـ)، راجع إلى (١٤٢٤هـ) خديجة وأصلها (١٤٢٤هـ) مسلم في فضائل النساء، وفي فضائل النبي (١٤٢٤هـ).

## أولاً - الفهم والاستيعاب :

اقرأ الموضوع قراءة واحدة ثم أحببها بأني

- ١ - ما الحظيفة السامية التي اشتركت جميع الأنبياء في الدعوة إليها؟
- ٢ - بدأ الرسول - صلى الله عليه وسلم - دعوته إلى الإسلام بأهله وعشيرته، قلماذا؟
- ٣ - ما صلوات الروجة للصلحاء؟
- ٤ - على الروجة في بيت زوجها واجبات غير إعلاء الطعام، فما تلك الواجبات؟
- ٥ - كيف يصبح البيت مأثراً؟
- ٦ - ضع علامة (م) أمام ما تراه صحيحاً.
- رسول الله تعالى وأنباؤه هم أقل الناس بلاءً. ( )
- يزيد البلاء أو ينقص بمقدار قرب العبد من الله سبحانه وتعالى. ( )
- من ألوان العبادة الشفيع إلى الله سبحانه وتعالى دائماً بالدعاء. ( )
- العبرة الذكية هي التي ترافق عذابات زوجها وأحوال. ( )
- ٧ - حضرت السيدة خديجة أعظم الأمثال وأزوجها على حبها لزوجها اشرح هذه العبارة من خلال فهمك للموضوع.
- ٨ - اذكر مؤلفين للسيدة خديجة قدمت فيهما المساعدات لزوجها الرسول - صلى الله عليه وسلم.

## ثانياً - الثروة اللغوية


- ١ - مثال انفعال الإيمان من دلالة بمعنى دوام السعد  
لما معنى ما يلي :  
«ضربت القصر العظيمة إلى ربها» المعنى :  
«فتحت النار للأهل والأقارب» المعنى :  
٢ - لفظة «خديجة» تعني المولودة قبل تمام شهرها النامع  
ما معنى الكلمات التالية (استعن بالمعجم) :  
هند - حليمة - رقية .



### ثالثاً - النقود القلي

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة.

- ١ - يغلب الأسلوب الحقيقي المباشر على الموضوع. ( )
- ٢ - كثرت الصور البيانية في الموضوع. ( )
- ٣ - اتخذ الموضوع على السرد التاريخي. ( )
- ٤ - اتصفه أسلوب الكاتب في الموضوع بالوضوح والبساطة. ( )



## من موضوعات القدر الخليجي المشترك

- من جذور الوحدة بين أبناء الخليج.
- موانئ الخليج العربي قديماً وحديثاً.

عياً لثة لمطلة الخليج العربي، أن تصطحق بلاد كير في شواصل بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، حيث امتدت فراع المحيط الهندي، لتتفرع من البحر الأبيض المتوسط، ولكنها قصرت دون الوصول إليه، ليحول بينها وبينه من الباسة ما يزيد على ألف كيلومتر، فتها لأثناء شرق الجزيرة العربية وشبهالها، أن يقوموا بالوساطة التجارية بين العالمين، عالم المحيط الهندي وما وراءه من أرض أفريقية، وعالم البحر الأبيض المتوسط وما وراءه من أرض معشلة وباردة، وبين أقاليم مختلفة في حاصلاتها ومحتاجاتها.

وعكذا أثر الخليج بموقعه وامتناعه، في سبالة المنطقة حتى بلاد الشام، فجعل منهم تجاراً  
مستبحين ومنصليين بغيرهم في العالم الخارجي، في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يظفرون معنى  
المحيط الملائم لأرضهم (بحر الظلمات).

ولم يبق العرب في مكانهم حتى تأتيهم النجلاء من هنا وهناك، على اتحدوا البحر مطيهم  
وشهد الخليج نشاطهم، عند عصور قديمة، ترجع إلى ما قبل الميلاد، وتكونوا علاقات مباشرة  
مع الصين واليابان والاندونيسيا، كما تكونوا علاقات اقرب وأعظم في منطقة شرق الهند.

تعدّ نقلوا الحرير والذهب والتوابل من الصين والهند وجنوب شرق آسيا، كما نقلوا التوابل  
وبش النعام والأخشاب من أريكا، ولطعت جركة الهجرة إلى شرق أفريقيا ورونها من القرن  
السادس إلى القرن الثامن الميلادي.

رجل العرب إلى هذه القلاع، ليقدموا إلى سكنها ما يحتاجون إليه من ثمرات البلاد  
الأخرى ومنافعها، وكانوا صعبة متكاملة من بلاد الخليج العربي جميعها، القوا في سيل  
الكفاح قلوباً وأرواحاً، وجابوا شواطئ أسيا والفرقياء وصحبوا معهم ميلاتهم وبنيتهم  
وأصنافهم، فكانوا على خير رحمة وإسلام، واستقر بعضهم هنالك، وأنشؤا مراكز تجارية،  
وساعدوا على نشر الثقافة الإسلامية، ولعمرك في نفوسهم جيلور أوامر راسخة ما كان للألام  
أن تنال منها.

كان هذا الموقف المتميز لمطلة الخليج العربي، ملقى نظار الدول الاستعمارية، لتكون

(1) *قصر ورجاء أو لواء الجند والفرسان الكريمة الجند من طوفاك فرسان الجند الكريمة*

ممراتنا للمواصلات البحرية والبرية، تجارة التجارة بين عالم المحيط الهندي وعالم البحر المتوسط. لهذا تتابعك الدول الطامعة في السيطرة عليه، منذ كانت الإسكندر، حاملة الرماح والسيوف وحتى كتائب الدول الأوروبية، برتغالية وهولندية وفرنسية والإنجليزية على اختلاف الأهواء والغايات، حاملة لذاتهم النار والدمار. وبعد تدفق النفط في الخليج وعلى شواطئه، ولدت الدول الكبرى من الشرق والغرب مريضة، تبحث الفرصة لتتفرض. ولكن رعي الشعب العربي، وإصراره على الدفاع عن أرضه، وصيانة حرته، لن يسكنهم من ذلك، وبخاصة بعد بوابة الوحدة وتأكيد التواصل بين أبناء المنطقة. لقد كنا حماة الخليج في وجه الغزو قديماً، وسنظل حماة الخليج بعون الله تعالى في وجه غزاة العصر.



## أولاً - السؤال الأول :

- في ضوء ما درست للموضوع ، حدد ما يلي في الفقرات التالية :

أ - فكرتين أساسيتين :

---



---

ب - فكرتين جزئيتين :

---



---

## السؤال الثاني :

تشابه الظروف الطبيعية والبشرية منذ القدم في منطقة الخليج العربي تشبهاً ، قل أن يوجد له نظير في العالم .

- فما أبرز الملامح والسمات المشتركة بين شعابها ؟

---



---

## السؤال الثالث

يمكن أن تعد منطقة الخليج العربي وحدةً واحدةً ومجموعةً من الأوطان المستقلة ، في الوقت نفسه .

- فما مدى سلامة هذه الفكرة في رأيك ؟

## السؤال الرابع

١ - ضع علامة (✓) أمام الإجابات الصحيحة من بين الإجابات التي تعد كل عبارة مما يلي :

أ - تمثل منطقة الخليج العربي ، خط الدفاع عن الوطن العربي شرقاً :

( ) لأنها تمثل امتداداً للأراضي العربية في الشرق .

( ) لأنها أكثر المناطق العربية احتفاظاً بالقطاع العربي .

( ) لأن شعوبها أكثر اتجاهها نحو الوحدة والتضامن .

ب - جذور الوحدة العربية بين أبناء الخليج العربي تمثلت قديماً في :

- ( ) - حب البحر والملاحة التجارية.
- ( ) - معرفة أصول الغوص على اللؤلؤ.
- ( ) - التشابه الكبير في البنية الاقتصادية والاجتماعية.

ج - كانت جذور الوحدة بين أبناء الخليج العربي صارمة في العمق لأنها :

- ( ) - أخذت شكل الوحدة الشاملة فيما بعد.
- ( ) - أخذت شكل الاتفاقات الثنائية أحياناً.
- ( ) - كانت تمثل وحدة الاتجاهات وأهداف.

د - كان الخليج العربي مستهدفاً من الحملات الأوروبية لأنه :

- ( ) - يمثل إحدى الطرق الرئيسة للتجارة الدولية.
- ( ) - يتميز ببناء دافئة تصنع للغوص على اللؤلؤ.
- ( ) - كان ميدان صراع بين العرب أصحاب المصلحة فيه.

هـ - أصبح الخليج اليوم ملتقى أعظم العالم :

- ( ) - لما تحقق بـ ٧٥% من معدلات مرتفعة في مجال التنمية الصناعية.
- ( ) - لما تحفل بلاده من معدلات مرتفعة في مجال التنمية الزراعية.
- ( ) - لما تشتمل عليه أرضه ومياهه من مصادر حيوية للطاقة.

### السؤال الخامس

رأى العوازل التالية ترتيباً تنازلياً حسب أهميتها في تأكيد التشابه والتجانس بين أبناء منطقة

الخليج ، رتبتك بوضع رقم (١) أمام ما تراء الأول ، ورقم (٢) أمام ما تراء الثاني ، وهكذا .

( ) التعادلات التاريخية المشتركة أمام حملات الغزو الأوروبي .

( ) سهولة الاتصال البري والبحري والجوي .

( ) تشابه العاطف الاستثمار والتجارة الخارجية .

( ) وحدة الدين واللغة العربية .

( ) وحدة العادات والتقاليد العربية .

( ) ندرة الموارد الطبيعية للحياة العلية .

( ) قلة انتشار الزراعة والمصاحات الحظيرة .

( ) كثرة إنتاج النفط وما ارتبط به من تغيرات .

### السؤال السادس:

علل ما يأتي في إطار لغوي متكامل وسليم. (توذلك في قرأ استلذا).

- أ - عدم قدرة الحملات الأوروبية المتتابعة على النيل من شعوب منطقة الخليج.
- ب - الاتجاه في الحاضر نحو التكامل بين شعوب المنطقة ودولها.

### السؤال السابع:

ضع علامة (X) أمام ما تركه صحيحاً، وعلامة (X) أمام ما تركه خطأ مما يلي:

- ( ) استطاع البرتغاليون الوصول إلى الهند عن طريق أحد الملاحين العرب.
- ( ) نجح البرتغاليون في السيطرة على الخليج بفضل التقارب مع دولة ريمعوي.
- ( ) أخرج العرب البرتغاليين من الخليج بقوتهم الذاتية.
- ( ) القوة البحرية العمالية من أهم القوى التي أسهمت في طرد البرتغاليين من الخليج.
- ( ) امتدت سيطرة القوة العربية على الخليج إلى سواحل أفريقيا.
- ( ) مما ساعد على نجاح القوة العربية استخدام كل سفن الغوص في الحروب.

### السؤال الثامن:

موقع الخليج العربي حياً لأبناء شرق الجزيرة العربية وشمالها نشاطاً ملحوظاً:

- فقيم كان هذا النشاط؟
- وكيف أثر الخليج بموقعه في سكان المنطقة وحتى بلاد الشام؟
- (أجب في كمراسك عن هذين السؤالين).

### السؤال التاسع:

أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

- حمل عرب الخليج إلى بلاد أخرى لشاغلهم \_\_\_\_\_
- في الوقت الذي كان فيه الأوروبيون يظفرون على المحيط السجائر لهم \_\_\_\_\_
- كانت العرب مفتحين على \_\_\_\_\_
- استنجد العرب المظفرون بسواحل أفريقيا بالقوة \_\_\_\_\_ في عمان، لشعير
- سواحلهم اقتداء بما تحقق على سواحلهم \_\_\_\_\_

- قامت المراكم الأسبانية على سواحل ..... تنظر إلى القوة البحرية الصاعدة في الخليج على أنها قوة الدولة .....

### السؤال العاشر

- فصل بين عبارات المجموعة (أ) والمجموعة (ب) فيما يلي :

المجموعة أ	المجموعة ب
خلال القرن السادس عشر الميلادي،	سيطر الإنجليز سيطرة تامة على الخليج،
خلال القرن السابع عشر الميلادي،	بلغت التجارة العربية أوج ازدهارها،
خلال القرن الثامن عشر الميلادي،	بنت البصرة لتكون مركزاً تجارياً هاماً،
خلال القرن التاسع عشر الميلادي،	سيطر البرتغاليون سيطرة تامة على الخليج،
	سيطر الهولنديون والإنجليز معاً على الخليج،

### ثانياً. السؤال الأول:

- ١ - اقرأ العبارة التالية، ثم أجب عنها بعدها من أسئلة: (وذلك في الفقرات التالية):  
 «القي العرب على شواطئ أفريقيا قلوباً وأرواحاً، وكانوا يحمل طير وسلام وحب، وتعصفت في قلوبهم جلود أوعصر واسعة ما كان للإقليم أن تنال منها».
- أ - حدد مواطن الجمال القوي في العبارة السابقة.

.....

.....

- ب - جاءت الكلمتان: (قلوباً وأرواحاً) بالنصب. فلماذا؟

.....

.....

- ج - وجاءت الكلمتان: (خير وسلام) بالجر. فلماذا؟

.....

.....



د - ضبطت كلمة «العرب» بالرفع . فلماذا؟

هـ - كيف تضبط كلمة «أوامر» مع بيانه السبب؟

### السؤال الثاني

- أ - ألاحظ خروج البرتغاليين من الخليج الفارسي أمام التجمعات القبلية للهجرة من موطنها في شبه الجزيرة العربية نحو الساحل الغربي للخليج . حيث توجهت في إقامة كيانات سياسية .  
- استعن بكتاب : دراسات في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر - الجزء (٢) من منشورات ذات السلاسل ، للدكتور «عبد الله بن عباس الخفوضي» - في كتابة بعض الملاحظات عن نشأة الوحدات السياسية العربية التي قامت نتيجة لتجمع هذه القبائل ، وذلك في كتابك .

### السؤال الثالث

- أ - في كتاب العربي العفاص «الحبة والناس» (الوحدة) في دول الخليج العربي ، نوفمبر ١٩٨٤م ، اقرأ عن : «الصراع بين البرتغاليين وعرب الخليج» وسجل في كتابك ملخصاً لمعانيه .  
أ - خطر الوجود البرتغالي على التجارة العربية في الخليج والمحيط الهندي .  
ب - كيف استطاع الوجود العربي طرد البرتغاليين من الخليج ، ومراحل طريق أفريقيا ؟

# موانئ الخليج العربي قديمًا وحديثًا



كان الخليج العربي قديماً، طريقاً بحرياً هاماً يربط بين مراكز الحضارة القديمة في الدول التي قصت على شواطئه، كبلاد ما بين النهرين، وبلاد فارس، وأولاً، عن طريق حركة تجارية ناشطة، امتدت كذلك إلى بلاد العالم الخارجي في آسيا وأفريقيا.

وفي عهد التدخل الأوروبي كان الحلقة البحرية من طريق التجارة الدولي بين الشرق والغرب، كما كان مركزاً رئيسياً لتجارة اللؤلؤ.

وفي العصر الحديث، يسهم بشكل إيجابي في التجارة العالمية، ويؤيد بلاد العالم الخارجي بأهم مورد من موارد الطاقة وهو النفط. وستورة في مقابل ذلك حاجة بلاده التي دعا إليها ازدهار الحياة فيها، وتطلبها حركة التطور والعمارة الحديثة.

وموانئ الخليج المرتبة التي كانت تستقبل التجارة البحرية قديماً هي «الأهلة» ثم «البصرة» و«أول» في الخانب الغربي، «رمهرودان» «راميراف» «دقيس» «وهرمز» في الخانب المقابل له.

وهذه الموانئ جميعاً قد اندثرت وليست الآن سوى أسماء باسطة (البصرة)، فإنها ما زالت حتى اليوم ميناء العراق الرئيس، والسلع التجارية التي كانت تستقبلها هذه الموانئ كثيرة، من أهمها التوابل، والعلوز، والحرير، والكافور، والأحجار الكريمة، كما كانت تأتي إليها سفن القيد، والغوص، والسفن التجارية.

وبعد للحجر النفط في بلاد الخليج العربي، ودخول تجارتها مرحلة جديدة تركز أساساً على تصديره إلى بلاد العالم الخارجي، دعت الحاجة إلى إقامة نوع جديد من الموانئ البحرية وهو ما يعرف بموانئ (البترول) فأُنشئت مجموعة من هذه الموانئ على ساحل الخليج.

كما أدى تطور الحياة وزيادة السكان، والساح التجارة إلى إنشاء موانئ بحرية جديدة تكون ملائمة للاقتصاد العمرانية، ومناسبة لتطور صناعة السفن، حيث أصبحت أكبر حجماً وأكثر حمولة.

وعلى هذا النحو أصبح لدى دول الخليج نوعان مختلفان من الموانئ:

- ١ - نوع يمثل ميناء البصرة في العراق، والأحمدي في الكويت، وراين في الكويت في المملكة العربية السعودية، وسترة في البحرين، والفعل في سلطنة عمان، وأم سعيد في قطر. وهي موانئ متخصصة في استقبال ناقلات النفط وتصديره إلى العالم الخارجي.
- ٢ - ونوع يمثل ميناء (الشيخ) في الكويت، و(سلطان) في البحرين و(الدا) في دبي، وميناء

(تقومون) في منطقة عمالة، وهي متخصصة في استغلال السفن الكبيرة التي تحمل البضائع والركاب، وكلا النوعين يختلفان عن الآخر اختلافاً جلياً.

وبما يعتبر موانئ البترول: أنها صغيرة الحجم، قليلة المنشآت، وليس من الضروري أن تقوم على الشاطئ مباشرة. ومن ثم فلا يضاهي أن تكون مياه البحر إلى جانب الشاطئ عميقة أو ضحلة، وهي تقوم عادة في عرض البحر وببعداً عن الشاطئ، حيث تكون الأعماق ملائمة لرسو السفلات العملاقة، وهذا يساعد على ذلك: الطريقة التي يحمل بها النفط من مستودعاته إلى السفلات البحرية، فالخراطيم والأنابيب التي تحملها يمكن مدّها في البحر إلى مسافات بعيدة، وليس هناك حاجة إلى إنشاء الأرصفة العديدة، وتزويدها بالرافع والمعدات اللازمة لشحن السفن وتفريغها. إذ يكفي أن تقام قاعدة بحرية تثبت عليها الخراطيم والأنابيب، وتنفذ إلى جانبها السفلات والبترول ينساب إليها تلقائياً، أو بواسطة مضخات، ولي كلاً الحالين تجري أعمال الشحن بطريقة جيدة، ومن ثم فالجودة العالية، والخدمات محدودة.

وعلى العكس من ذلك تماماً نرى أن موانئ البضائع التجارية والركاب ينبغي أن تقوم إلى جانب الساحل مباشرة، إذ لا بد من أن تمتد بالأرصفة لتحميل البضائع أو تفريغها، أو اللازمة للركاب، وهذا، وتلك لا يمكن إقامتها إلا في الأعماق الضحلة، بحوار الشواطئ. حيث يمكن التوسع المطلوب في إقامة المحرز والمستودعات التي تنظر البضائع، والمتاجر على اختلاف أنواعها، وكثيراً ما تقوم إلى جانبها بعض المصانع والمنشآت، ولا بد من نهبة الأعماق لتلائم غاطس السفن العملاقة الكبيرة.

ولما كانت سلخ الاستيراد التي تستقبلها موانئ الخليج من بلاد العالم تزيد على حاجة السكان، فإنه بعدة تصدير قسّم كبير منها، وبكافة المناطق الإفريقية لشرق الخليج يمثل دائرة التبادل بين هذه السلع، ومن ثم نشأ نوع من التعاون بين موانئ هذه البلاد، أكتفت اتفاقية دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الاقتصادي، وجاءت الخطوات التنفيذية لها مفعلة منحه التسهيلات للتجار والسفن والقوارب المملوكة لأبي من الدول الأعضاء، ومعاملتها كممتلكاتها الوطنية، سواء غداً رسوها في موانئها أو موانئها بها.

كما نصت هذه القرارات، على تسهيل مرور البضائع بطريق العبور (الترانزيت)، وإعطائهم حصرية على المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية، تشجيعاً للتجارة الخارجية من جهة، وبين هذه الدول من جهة أخرى، واستكمالاً لآفاق التعاون بين أبناء المنطقة، وفق ضرورة الوحدة الخليجية العربية، والمحرص على مصلحة مجتمع عربي متكامل.

## أولاً - السؤال الأول:

(تجاوز الخليج العربي لغتته التجارية، وأضحى شريفاً يمدُّ العالم بأسباب الحياة).  
اقرأ العبارة السابقة، ثم أجب عما يلي من أسئلة، وذلك في الفراغ التالي لكل منها:

أ - لم كانت أهمية الخليج التجارية قديماً؟

---



---

ب - وكيف أصبحت في العصر الحديث؟

---



---

ج - ومتى كان الخليج حلقة من حلقات التجارة بين الشرق والغرب؟

---



---

## السؤال الثاني:

الموانئ عصب الحياة، ومراكز الانطلاق والاقدم على شواطئ البحار، اذكر أهم الموانئ الخليجية لماذا يلي من فرائض:

أ - ثلاثة من الموانئ القديمة على شاطئ الخليج:

(١) 

---

(٢) 

---

(٣) 

---

ب - ثلاثة من الموانئ الحديثة على شاطئ الخليج:

(١) 

---

(٢) 

---

(٣) 

---

## السؤال الثالث:

اذكر ملامح النشاط التجاري للموانئ العربية على الخليج قديماً وحديثاً، وذلك فيما يلي من فرائض:



أ - نشاطها قديماً يمثل في:

ب - نشاطها حديثاً يمثل في:

### السؤال الرابع:

اختر مما يلي الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمام الصحيح منها وعلامة (X) أمام غير الصحيح، وثقت بين الأقواس المقابلة لكل منها:

أ - علاقة الخليج العربي بدول آسيا وأفريقيا:

- ( ) - نشأت في العصور القديمة.
- ( ) - نشأت في عهد الصراع الأوروي.
- ( ) - نشأت في العصر الحديث.

ب - الموانئ العربية القديمة على الخليج:

- ( ) - اندثرت كلها بلا استثناء.
- ( ) - اندثرت كلها عدا واحد.
- ( ) - اندثرت كلها عدا ثلاثة.

ج - موانئ الأبله والبصرة وأوال:

- ( ) - كلها موانئ عربية قديمة على الخليج.
- ( ) - بعضها موانئ عربية قديمة على الخليج.
- ( ) - بعضها موانئ عربية جديدة على الخليج.

د - موانئ الخليج العربي العملاقة الآن:

- ( ) - كلها لتصدير النفط.
- ( ) - كلها للصناعات والمكاتب.
- ( ) - نوع للنقل وآخر للصناعات والمكاتب.

### السؤال الخامس:

أصبح على الخليج العربي نوعان مختلفان من الموائى

أ - موائى برولية يمثلها:

---

---

---

---

ب - موائى تجارية يمثلها:

---

---

---

---

أكمل الفراغات السابقة بالأسماء الصحيحة:

### السؤال السادس:

وزاد إنشاء هذين النوعين من الموائى عوامل مشتركة، وأخرى مختلفة، اوضح بعض هذه

العوامل في الفراغات التالية:

أ - من العوامل المشتركة:

(١) 

---

(٢) 

---

ب - من العوامل المختلفة:

(١) 

---

(٢) 

---

### السؤال السابع:

احكم على مضمون العبارات التالية بالصواب أو الخطأ، وذلك بوضع علامة (✓) أو

علامة (X) أمام ما يناسبه:

موائى النفط في الخليج العربي صغيرة الحجم، كثيرة المنشآت. ( )

- ( ) - يستخدم ميناء (الشويخ) بالكويت في نقل البضائع والركاب.
- ( ) - يستخدم ميناء (أوال) بالبحرين في تصدير النفط.
- ( ) - لا زالت موانئ البضائع على الخليج تقتصر على استيراد التوابل والعطور.
- ( ) - تشأ موانئ البضائع عميقة في الأعماق القليلة بجوار الشاطئ.
- ( ) - كثيراً ما تقام المصانع والمنشآت والمحاذير بالقرب من موانئ البضائع.
- ( ) - موانئ النفط بحاجة ماسة إلى عدة أرصفة ومعدات لازمة للشحن.

### السؤال الثامن

علل الظواهر التالية في الفراغ التالي لكل منها:

أ - هدوء الحركة في موانئ النفط:

---



---

ب - كثرة المنشآت والخدمات في موانئ البضائع:

---



---

ج - إنشاء ما يسمى بالجزر الصناعية في عرصات البحار:

---



---

د - ضرورة تهية أعماق موانئ البضائع:

---



---

### السؤال التاسع

أجب عن كل سؤال مما يأتي في الفراغ التالي:

أ - كيف تمصركم الدول الخليجية فيما يزيد على حاجتها من السلع المستوردة؟

---



---

ب - لم لا يدخل النفط في إطار النشاط التجاري بين دول الخليج؟

ج - هل ترى في هذا التعاون ما يحد من قدرة دول الخليج على التجارة الخارجية؟ ولماذا؟

### السؤال العاشر

أ - استيراد السلع والمنتجات من منشأها الأصلي ( )

ب - إعادة تصديرها من ميناء عربي إلى آخر ( )

ج - التصدير بين دول الخليج لمحتاج هذه السلع محلياً ( )

رتب الاتجاهات السابقة بوضع أرقام أمامها توضح أهميتها الاقتصادية

### السؤال الحادي عشر

استيراد بعض السلع أو رفع تكلفة من إنتاجها محلياً

أ - ألوان على هذا المبدأ الاقتصادي؟

ب - ولماذا؟

أجب بوضوح في الفراغات السابقة:

### السؤال الثاني عشر

على طريق الوحدة الخليجية العربية، تزداد آفاق التعاون الاقتصادي تأكيداً. سجل فيما يلي

أربع خطوات تمت لتحقيق هذا التكامل

أ -

ب -



ج -

د -

### السؤال الثالث عشر

الضمي الخليج العربي ثرياً (يبدد العالم) بأسباب الحياة.

أ - جاءت الكلمات التي تحته خط في العبارة السابقة على التوالي:

مرفوعة، منصوبة، مجرورة، مما سبب هذا الخطأ

الخليج

ثرياً:

الحياة

ب - ما علامة الجملة التي بين القوسين بما قبلها معنى وإعراباً.

ج - اسند إلى كلمة (الحياة) في جملة من إشارات.

### السؤال الرابع عشر

(الموالي: غصب الحياة)

أ - في العبارة السابقة خيال، بين موطن الجمال فيه.

ب - غير عن المعنى السابق بأسلوب مباشر من عندك.

ج - تتبع خطوات الكشف في المعجم عن كلمة (موالي).































